الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليم العالي و البحث العلمـــي

جامعـة قاصدي مرباح– ورقـلـة –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أسئلة امتحانات الباكالوريا في مادة اللغة العربية في ضوء التدريس بالكفاءات

–دراسة وصفية تحليلية–

مذكرة لنيـل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغة العربية وتعلمها

إعـــــداد الطالـــبة : ـ هـــالة بوزيدي

– اللجـنة المناقـشة :

أ.د. خديجة عنيشل .....جامعة ورقلة ..... رئيسا

أ.د.أبراهيم طبشـــي..... جامعة ورقلة ..... مشرفا

أ. حـــنان عوارـيب..... .جامعة ورقلة.....مناقشا

السنة الجامعية : 2015 _ 2016م

1437 - 1438 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــداء

إلى روح والدتي الطاهرة ,في الملكوت الأعلى

إلى قبس النور والعطاء الرباني ,والدي الغالي رحمه الله

إلى جميع أهلي وأفراد عائلتي

إلى أستاذي المشرف : إبراهيم طبشي مع عظيم امتناني وتقديري

إلى أستاذتي الغالية : هنية عريف

إلى الفوانيس المضيئة في قطاع حياتي .. صديقاتي ..مع تمنياتي لهن بالنجاح

إلى التي ندين لها بهذا العمل فكرا وبناء ...

جامعة قاصدي مرباح

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي وفاء وامتنانا

هالة

شكر وتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين ﴾ صدق الله العظيم

سورة النمل الآية 19

الحمد لله الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على إنجاز هذا العمل ووفقني إلى إدلاء هذا الواجب

أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان ،إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد , على انجاز هذا العمل ,وفي تذليل ما واجهت من صعوبات , واخص بالذكر أستاذي المشرف إبراهيم طبشي الذي أضاء شمعة في دروب طالبيه, الذي لم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة , التي كانت عونا لي في إتمام هذا العمل، وعلى صبره معي .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الغالية هنية عريف على كل ما قدته لي من عون ، كما توجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث , ولو بكلمة طيبة .

إلى كافة أساتذة اللغة والأدب العربي بجامعة قاصدي مرباح والى كل زميلاتي قسم اللغة والأدب العربي .

هالــة

مقدمـــة

مقدمة :

الحمد لله الذي خلق الإنسان ، وعلمه البيان , وأنزل القرآن ، بلسان عربي مبين ثم الصلاة والسلام على الحبيب المصطفى ، المبعوث رحمة للعالمين , إمام البلغاء ، وسيد الفصحاء الذي أوتي الحكمة وفصل الخطاب وبعد :

يعتبر التقويم عنصرا أساسيا في العملية التعليمية ككل ,وهو ضروري لكل تقدم أو نمو ، حيث يقوم ـ التقويم ـ بدور فعال في تطوير العملية التعليمية ، إذ من خلاله نتعرف على مدى توافق النتائج مع الجهد المبذول للمتعلم ,وكذلك يعتبر وسيلة لتقدير الكفاءات , وعاملا مهما لتكوين المتعلم ، ومن ثم فهو يسمح لنا بالإطلاع على نقاط القوة والضعف المتعلقة به , ولرصد هذه النقاط يقوم المعلم بعدة أنواع من التقويم ,لعل أبرزها الاختبارات ؛ التي تعتبر من أكثر أدوات التقويم شيوعا واستعمالا في المؤسسات التربوية التعليمية في العالم .

وتعد امتحانات البكالوريا من بين الاختبارات التي لها دور في عملية التقويم ؛ إذ تعطينا فكرة واضحة عن قدرات الطلبة ومستوى نشاطهم, وتصنف لنا الطلبة الضعاف ، للقيام بتغذية راجعة ،وأخص بالذكر اختبار مادة اللغة العربية ,في ظل المقاربة الجديدة , حيث إن هذا النوع من الامتحانات يتميز بالسرية وتصاغ أسئلته بدقة وعناية ؛ كونه امتحانا وطنيا مصيريا .

ونظرا للأهمية التي تكتسيها امتحانات البكالوريا ,أردت أن أتناول هذا الموضوع بالدراسة والتحليل وعلى هذا الأساس اخترت له عنوانا رايته مناسبا وهو:

أسئلة امتحانات البكالوريا في مادة اللغة العربية في ضوء التدريس بالكفاءات

ـ دراسة وصفية تحليلية ـ

(شعبة آداب وفلسفة عينة)

وقداخترت المرحلة الثانوية لأنها مرحلة توسطت مرحلة التعليم المتوسط والمرحلة الجامعية . واتخذت السنة الثالثة من التعليم الثانوي عينة , لما لها من أهمية بالغة , باعتبار أن المتعلمين في هذا المستوى يعدون لاجتياز شهادة البكالوريا .

وقد اخترت هذا البحث لميلي لعنصر التقويم اللغوي وللبحث في طريقة تحليل الأسئلة , خاصة أسئلة البكالوريا , والأكيد إن هذه الدراسة لم تنطلق من فراغ , بل كانت هناك العديد من الدراسات التي سبقت هذا البحث , وساهمت في هذا الميدان ,وسنتطرق إلى بعض هذه الدراسات في ثنايا بحثنا، وقد انطلقنا في هذه الدراسة من **الإشكالية التالية:**

- ✓ مامدى فاعلية أسئلة امتحان البكالوريا في التقويم المتعلمين والكشف عن مستوياتهم المختلفة؟

وقد تفرعت عن هذه الاشكالية جملة من التساؤلات وهي :

1. كيف تسهم أسئلة امتحان البكالوريا في تقويم المتعلمين ,والتمييز بين مستوياتهم المختلفة , خاصة في ظل التدريس بالكفاءات ؟
2. ما هي مستويات وأنماط الأسئلة الاختبارية في مادة اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي ؟
3. ما هي المعايير التي تؤخذ بعين الاعتبار أثناء صياغة أسئلة امتحان البكالوريا في ظل التدريس بالكفاءات ؟

ومن خلال هذه التساؤلات قمنا بوضع **الافتراضات التالية** :

1. هناك علاقة وثيقة بين تعدد الأسئلة وتنوعها بمستويات التلاميذ .
2. أن الاختبارات بشكل عام تركز على المستويات العقلية الدنيا والمستويات العقلية العليا .
3. إن أي اختبار وخاصة البكالوريا لابد أن يراعي الفروق الفردية , ويترجم المحتوى , ويحقق الأهداف المسطرة , ...الخ .

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط الأسئلة النهائية , لامتحان البكالوريا التي يقوم بإعدادها معلمو اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي ,في ضوء الأهداف التعليمية , ومستوياتها المختلفة , لمعرفة واقع هذه الأسئلة وطبيعتها وأنواعها .

ولكي تؤتي هذه الدراسة ثمارها , **اقتضت الخطة التالية** : مقدمة يليها فصلان ثم خاتمة

الفصل الأول : يمثل الجانب النظري للدراسة , وقد عنون بـ : الأدبيات النظرية والتطبيقية ,وقد قسمته إلى مبحثين اثنين .

عنوان المبحث الأول بـ : الأدبيات النظرية , وقد قسم إلى ثلاثة مطالب ؛

المطلب الأول : تناولت فيه المصطلحات والمفاهيم النظرية للدراسة , أما

المطلب الثاني : فقد تناولت فيه مقاربة التدريس بالكفاءات

والمطلب الثالث : كان حول الاختبارات اللغوية

أما المبحث الثاني فقد عنونته بـ : الأدبيات التطبيقية , وقد خصصته للدراسات السابقة , وتم تقسيمه إلى مطلبين هما :

المطلب الأول : كان خصصته لذكر الدراسات السابقة المتعلقة بالتقويم وبالاختبار

والمطلب الثاني : كان عبارة عن تعقيب حول الدراسات السابقة

أما الفصل الثاني : فيمثل الجانب التطبيقي للدراسة , وقد عنونته بـ : الدراسة الميدانية ؛ وقد تضمن مدخل وخمسة مباحث ؛ المدخل :تناولت فيه إجراءات الدراسة ؛ والمتمثلة في المجتمع وعينة الدراسة والأداة والطريقة المتبعة .

أما المبحث الأول : فتضمن تحليل الأسئلة من حيث الكم , أما المبحث الثاني فكان حول تحليل الأسئلة من حيث النوع , أما الثالث فكان حول تحليل الأسئلة من حيث المضمون , والمبحث الرابع كان بعنوان : تحليل مستويات الأسئلة وفق تصنيف بلوم أما المبحث الخامس : فقد تضمن تحليل الأسئلة من حيث التدرج .

أما المناقشة والتحليل فكانا ضمن كل مبحث بعد العرض والإحصاء ثم خلاصة للمبحث .

وختمت هذا العمل بخاتمة ضمنتها خلاصة النتائج التي توصلت إليها في هذه الدراسة .

أما عن **حدود الدراسة** ؛ فتمثلت في بعدين وهما :

البعد المكاني : أجريت الدراسة حول جميع شهادات البكالوريا في الجزائر منذ بداية تطبيق المقاربة بالكفاءات .

البعد الزماني : أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الدراسي 2015ـ 2016, وانطلقت الدراسة النظرية شهر فيفري , أما الدراسة الميدانية فقد أجريت في الفترة الممتدة من شهر أفريل لتخرج الدراسة في شكلها النهائي شهر ماي 2016 .

وقد أجريت الدراسة على جميع البكالوريات منذ 2008 إلى غاية 2015 أي منذ بداية تطبيق التدريس بالكفاءات فعليا .

ولكي تصل الدراسة إلى النتائج المرجوة كان علينا أن نتبنى **المنهج الوصفي** , متخذين من التحليل والإحصاء أداة إجرائية , لكونهما يتلاءمان مع متطلبات الدراسة ؛ فالوصف يتمثل في : اخذ نماذج البكالوريا ووصف طريقة صياغتها وبنائها , والإحصاء تمثل في الجداول الإحصائية التي احتوت على نتائج تصنيف الأسئلة , والنسب المؤوية , ثم بعد ذلك قمنا بتحليل الجداول والنسب ,والنتائج المتوصل إليها بعد عرضها , ومناقشة هذه النتائج وتفسيرها .

وقد اقتضت هذه الدراسة الاستعانة بمواضيع البكالوريا في مادة اللغة العربية عينة .

وقد اعتمدت في دراستي لهذا الموضوع على **مصادر ومراجع** ذات صلة , ومن أبرز المصادر التي استعنت بها : **كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة** , وكذلك **معجم المصطلحات التربوية، المعرفية في المناهج وطرق التدريس** لـ أحمد حسن القاني وعلي الجمل.

أما المراجع فمن أبرزها : كتاب(**الاختبارات اللغوية**)لـ الدكتور محمد علي الخولي، **التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات** لـ الأخضر عواريب، إسماعيل الأعور **وأسس تعلم اللغة وتعلمها** لـ دوجلاس براون، وطبعا ككل الباحثين واجهتني صعوبات؛ منها قلة الدراسات في الموضوع باعتباره احد المواضيع الفتية .

و إنني إذ أنهي عملي المتواضع ,أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان , إلى أستاذي الفاضل "إبراهيم طبشي ", الذي ساعدني على انجاز هذا العمل ، وفي تذليل ماواجهت من صعوبات , ولم يبخل علي بتوجيهاته ونصائحه القيمة ، التي كانت عونا لي في إتمام هذا العمل , وعلى صبره معي حتى اخراج البحث بأفضل حلة جزاك الله عني خير الجزاء .

وفي الختام : أرجو أن أكون قد وفقت ,فإن أصبت فمن الله عز وجل , وإن أخطأت فحسبي أجر الاجتهاد ,داعية الله أن يتقبل صالح أعمالي ,ويعينني على إصلاح أخطائي والله من وراء القصد والحمد لله رب العالمين.

الفصـــل الأول
الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: الأدبيات النظرية

تعد الاختبارات جزءًا أساسيا من العملية التعليمية، ومن عمل المعلم والطالب، إذ لا توجد حتى الآن مدرسة أو كلية أو جامعة دون اختبارات، ولا توجد طريقة بديلة عنه لتقييم الطلاب تقييما موضوعيا شاملا.

وهناك أطراف عديدة في حاجة أكيدة للاختبارات، فالطالب يحتاجه ليُقَيِّم نفسه وليعرف مدى إتقانه ومدى تقدُّمه وما موقعه بالنسبة إلى زملائه، والمعلم أيضا يحتاجه ليعرف مدى نجاحه في التدريس وكم من تعليمه صار تعلما، وكم من جهده أثمر.[1]

والاختبار النهائي الذي يندرج ضمن التقويم التحصيلي يُعد مطلبا أساسيا لأي موقف تعليمي.

وفي هذا المبحث سوف نتطرق لمصطلحات الدراسة من خلال المطلب الأول، وفي المطلب الثاني إلى طريقة التدريس بالكفاءات، وفي المطلب الثالث إلى الاختبارات اللغوية في إطار المقاربة بالكفاءات.

[1] ينظر: الإختبارات اللغوية، محمد علي الخولي، دار الفلاح، عمان (الأردن)، الطبعة 1، 2000، ص1.

المطلب الأول: المصطلحات والمفاهيم النظرية للدراسة

أولا: مفهوم الأسئلة (السؤال)

لغـــة: جاء في لسان العرب: سَألَ يسألُ سؤالاً وسآلة ومسألة وتسآلاً وسَألةِ... وسألته الشيء وسألته عن الشيء سُؤالاً ومسألة، قال ابن بري" سألته الشيء بمعنى استعطيته إياه، قال تعالى:<<ولا يسألكم أموالكم>> وسألته عن الشيء بمعنى «استخبرته».[1]

اصطلاحا: «هو عبارة عن أفعال تلفظيه، يقوم بها الأستاذ كتابيا أو شفويا، لإدارة الحوار بين التلاميذ أو تعزيز تفاعلهم أو اختبار تعلمهم أو إكسابهم معارف جديدة»[2]

ويتركب السؤال من أربعة عناصر وهي:

التعليمية: يُعبر عنها بفعل سلوكي قابل للملاحظة والقياس، يبين نوع الجواب المنتظر من المتعلم، ويكون في غالب الأحيان في صيغة الأمر، يشتق من الفعل الذي صيغت به الكفاءة.

ب . **المحتوى (النص):** وهو مجال الكفاءة ومستواها الذي يرتبط بالفعل السلوكي.

ج- الظرف: وهي الشروط التي وفقها ينبغي أن ينتج المتعلم الجواب، ويمكن إضافة مكون آخر هو -المعيار- مثل:« الإجابة تكون في وقت مدته...»أو «لا يسمح بأي خطأ».[3]

وبالتالي فالسؤال التعليمي بصفة عامة هو : عبارة استفهامية تتطلب من المتعلم ردة فعل أو إجابة معينة ،كما يمكن تعريفه على أنه :مثير يستدعي يستدعي استجابة ، ويتطلب من التلميذ قدر من التفكير واسترجاع المعلومات المخزنة حتى يجيب .

---

[1] ينظر: لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت (لبنان)، ط1، 2003،ص 381.

[2] أهمية بناء الأسئلة في العملية التعليمية – التعلمية، مذكرة لنيل شهادة أستاذ متوسط، حماني حكيمة، قاشي عزيزة، شعير بوزيد، المدرسة العليا للأستاذة، القبة، الجزائر، قسم العلوم الطبيعية، 2004-2005 ، ص 28.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص 28.

ثانيا: الاختبار (الامتحان)

لغة: المصدر (خَبَرَ) واستخبر: سأله عن الخبر وطلب أن يخبره، ويقال: تخبرت الخَبَر واستخبره، والخَبَرُ: مَخْبُرةُ الإنسان والخبرة: الاختبار،...والخبير: العالم. [1]

الاختبارات جمع الاختبار بمعنى الامتحان، وقد تستعمل بشكل تبادلي بينها وبين الامتحان. [2]

أما في **الاصطلاح:** فقد كان للعلماء الباحثين عديد من التعريفات ومن ضمن التعريفات الشائعة في كتب التربية ما جاء به **وليام** حيث عرَّف الاختبار بقوله:

« هو تقديم مجموعة أسئلة ينبغي حلها، ونتيجة لإجابات الفرد على مثل هذه السلسلة من الأسئلة».

ويرى **إحسان الشعروفي** أن الاختبار هو: « مجموعة من المثيرات تقدم للمفحوص لاستخراج إجابات يُعطى بناءًا عليها تقديرًا عددياً».[3]

ومن هنا نجد أن الاختبارات هي المعيار الذي نقيس به مدى فعالية الدارس في العملية التعليمية،

ثالثا: امتحان الباكالوريا

هي امتحان وطني يأتي في نهاية المرحلة الثانوية، يحتل المرتبة الثانية في سلم الشهادات الوطنية بعد شهادة التعليم الأساسي في قاعدة هرم الامتحانات.

وهو عبارة اختبار في مجموعة مواد مدروسة يتم فقط في ظروف غير عادية، ويحتوي هذا الاختبار على أسئلة مختلفة تخص المادة المدروسة وهو امتحان مقنن مدروس.

كما يعرف بأنه إجراء منظم وهو عبارة عن مجموعة من الاختبارات في مواد مختلفة مطابقة للبرامج الرسمية المقررة تنظمه الوزارة. [4]

---

[1] ينظر: لسان العرب، ابن منظور، ص 263 مج 5، مادة (خبر)

[2] القياس والتقويم التربوي النفسي ؛ اساسياته وتطبيقاه وتوجيهاته المعاصرة ، صلاح الدين محمد علام ،دار الفكر العربي ، القاهرة،1999، ص20.

[3] ينظر: التقويم التربوي، فخر رشيد، ص45.

4 منتدى الجلفة، www.djelfa.info

رابعا: التدريس

لغـة: جاء في لسان العرب:«درس الشيء، والرَّسْمُ يدرس دروسا: عفا، درس الكتاب يدرسُه درسًا ودراسة ودَارَسَهُ، دارستُ الكتبَ وتدارستها وادَّرستُها، أي درستها».[1]

اصطلاحا: « هو ذلك الجهد الذي يبذله المعلم، من أجل تعليم التلاميذ يشتمل على كافة الظروف المحيطة والمؤثرة في الجهود مثل نوع الأنشطة والوسائل المتاحة ودرجة الإضاءة...إلخ وما قد يوجد من تفاعلات بينه وبين التلاميذ.[2] ويعرف أيضا بأنه نشاط إجتماعي متوالي يتم خلال منظومة من المدخلان والمخرجات، يجري التفاعل فيها داخل بيئة التعليم والتعلم بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين أنفسهم (البعد الاتصال) بتوجيه إرشاد المتعلم لتحقيق جوانب التعلم المختلفة، وبما يتلاءم مع معيار وقيم المجتمع لخلق مواطنين أكفاء اجتماعيا مهنيا[3] ،من خلال التعريفين نجد أن التدريس هو عملية قصديه منظمة مخطط لها مسبقا تقوم على أساس التفاعل بين المعلم والمتعلم لتحقيق أغراض التدريس على نحو فعال.

خامسا: الكفاءة:

لغـة: كفأ:كافأه على الشيء مكافأة، وكفاءٍ: جازاه، الكفء، النظير وكذلك الكفء والمصدر الكفاءة، الكفاءة: النظير والمساوي ويقال كفأت القدر وغيرهما إذا كبيتها لتفرغ ما فيها.[4]

اصطلاحا: هي قدرة الفرد على توظيف جملة من المعارف المنظمة والقدرة على حسن الفعل إلى جانب ذلك المواقف التي تسمح له بإتمام بعض الأعمال الأخرى[5]،كما تعرف بصفة عامة بأنها نظام داخلي للفرد غير مرتبط بمادة أو وضعية معينة، وهي تتكون من فعل القدرات والمهارات والمواقف التي يكتسبها هذا الفرد ،وفي مفهومها التربوي هي استعداد يكتسبه الفرد (المتعلم) أو يُنَمى لديه لجعله قادرًا على أداء نشاط تعلمي أو مهام معينة في توظيف آخر،[6] بالنظر إلى هذه التعريفات نجد أن الكفاءة تعددت مفاهيمها بالقدر الذي يوهم الدارس للوهلة الأولى أنها تختلف لكنها اختلافات ظاهرية فقط تعود لتعدد وجهات نظر الدارسين والباحثين.

---

[1] ينظر:لسان العرب–ابن منظور–مج 6. مادة (درس). ص .95.94

[2] معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس– أحمد حسين اللقاني وعلي الجمل، عالم الكتب، ط3، 2003، ص 196.

[3] ينظر: أساسيات التدريس– خليل إبراهيم شبر–عبد الرحمن جامل– عبد الباقي أبو زيد، عمان، 2005، ص 20.

[4] ينظر: لسان العرب– ابن منظور، مج(05) مادة(كفأ) ص 269.

[5] تقويم الكفايات في تدريس العربية بالتعليم الثانوي، الإعدادي، أحمد العربي أبو شادي، دار وليلي، مراكش، ط1، ص20.

[6] مرجع نفسه: ص 21

المطلب الثاني: مقاربة التدريس بالكفاءات

أولا: مفهوم بيداغوجية التدريس بالكفاءات:

« هي عبارة عن نموذج من نماذج التدريس يسعى إلى تطوير قدرات المتعلم ومهاراته الإستراتيجية والفكرية والمنهجية والتواصلية من أجل دمجه في محيطه، ومن أجل أن تمكنه من بناء معرفته عن طريق التعلم الذاتي.»[1]

من خلال التعريف يتضح لنا أن هذه المقاربة تسعى إلى جعل المتعلم يقيم روابط بين مختلف الأفكار المكتسبة واستغلالها في البحث عن حلول مختلفة في الوضعيات المشكلة التي يدعى إلى علاجه.

وما دامت هذه المقاربة كغيرها من المقاربات فأكيد أنها تسعى إلى تحقيق جملة من الأهداف، ولعل من بين الأهداف التي ركزت عليها هذه المقاربة والتي حاول أصحابها الوصول إليها نجد:

تسعى إلى جعل المتعلم عنصرا فاعلا في العملية التعليمية، ومشاركا فيها من خلال بناء معارفه بنفسه، مما يرسخ المعلومة في ذهنه، وليرون أن من خلالها يتم الدمج بين مختلف جوانب وشخصية التعميق سواء المعرفية أو المهارية أو الموقفية.[2]

كما تركز على ربط المدرسة بالحياة (العالم الخارجي) بحيث يستثمر المتعلم كل ما تلقاه في حياته اليومية، هذا الهدف يعطي للعملية التعليمية بعدها الوظيفي بحيث يستغلها المتعلم.

---

[1] التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات، الأخضر عواريب، إسماعيل الأعور، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة ورقلة، ص 566.

[2] ينظر: بناء المناهج الدراسية وفق مدخل الكفايات، لخضر لخصامي دار الثقافة، الدار البيضاء، 2009،ط 1، ص 38.

وبالتالي فإن الحديث عن بيداغوجيا الكفاءات هو كلام عن بيداغوجيا حديثة النشأة، تستهدف تحقيق كفاءات لدى المتعلمين كالتحليل والتركيب والتقويم.[1]

«وهذا يعني أنها بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات»[2] ، ومن ثم فهي اختيار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة وتثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة.

ثانيا: إستراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات:

«لكي تحقق هذه المقاربة الأهداف التي تسعى إليها، كان لابد عليها أن تعتمد على إستراتيجية دقيقة تؤدي في النهاية إلى بلوغ الغاية، وهي جعل المتعلم يمتلك القدرة على بناء كفاءات معينة واستثمارها في وضعيات (إشكاليات) تواجه.

وفي هذا السياق لابد على المعلم أن يضع ويحدد معالم هذه الإستراتيجية للتلاميذ، وعلاقة بناء الكفاءة بالمعارف النظرية والسلوكية والإجرائية ضمن نشاط مدرسي».[3]

وتتضح هذه الإستراتيجية في المخطط الآتي:

---

[1] ينظر: بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية، شرقي رحيمة وبوساحة نجاة، ص 55.

[2] متطلبات التدريس بالكفاءات، نصيرة رداف، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية، جامعة سكيكدة، الجزائر، ص 468.

[3] مقاربة الندريس بالكفايات، خير الدين هني، ط1، 2005، ص 86.

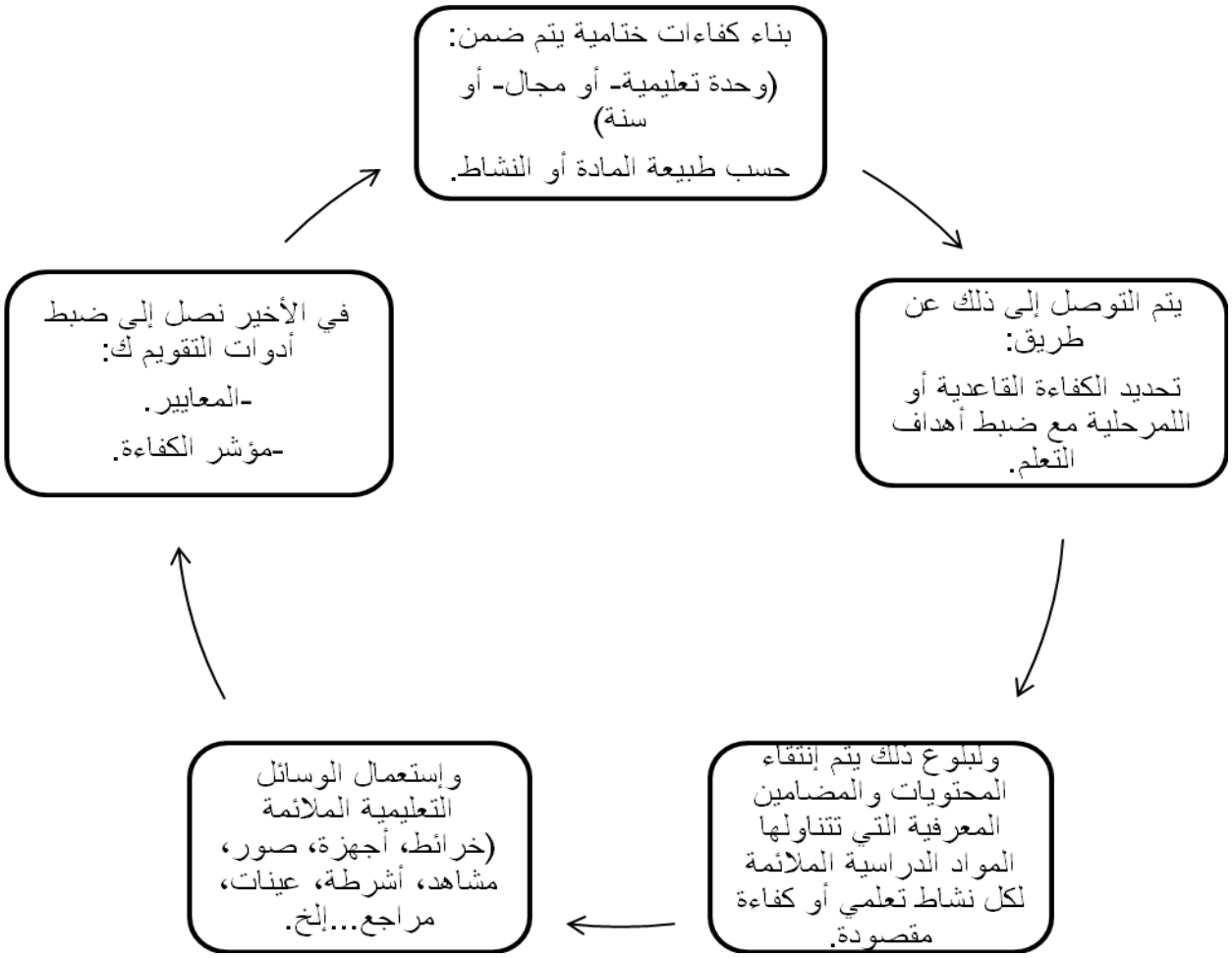

مع اعتماد الطرائق البيداغوجية الفاعلة وأنشطة التعلم والوضعيات، ينبغي تكييفها مع المجال المعرفي والكفاءة المقصودة تكون في شكل:

(حوار، استقراء، استكشاف، حل مشكلات...)

مخطط إستراتيجية التدريس[1]

تعليق على المخطط: يبين المخطط أن تحقيق كفاءة ختامية معينة، يتوجب تجنيد وتسخير كافة المعطيات وإدماجها للوصول إلى الهدف المتوخي، بدءًا بتحديد الكفاءات التي تنطلق منها، ثم اختيار البرامج والمحتويات المعرفية الملائمة لكل نشاط تعلمي، واعتماد الطرائق البيداغوجية النشطة، مع اعتماد الأدوات والوسائل التعليمية التي تساعدنا على تحقيقها، ثم تقويم الأداء، وصولا إلى الكفاءة الختامية التي حددناها سلفا[2]

[1] المرجع السابق.ص .146

[2] ينظر: تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات سنة 3 متوسط، أ نموذجا، زوليخة علال ،مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف (20/0/2009) ص 47.

ثالثا: مميزات وخصائص مقاربة التدريس بالكفاءات:

يعد التدريس بالكفاءات نموذجا تدريسيا له مميزات خاصة نذكر منها:

1-**تفريد التعليم:** ويقصد به جعل التلميذ يشعر بالاستقلالية التامة خلال تعلمه، وذلك من خلال منحه فرصة إبداء آرائه وأفكاره وتجاربه وهو ينجز أنشطة التعلم مع مراعاة الفروق الفردية، ومساعدة كل متعلم على ممارسة النشاط في حدود قدراته.

2-**قياس الأداء:** ومعنى ذلك الاهتمام بتقويم أداءات المتعلمين التي يتم فيها توظيف المعارف والمهارات والقدرات بدلا من قياس المعرفة النظرية.

3-**تمتع المعلم بنوع من الحرية:** حيث يكون للمعلم دورا فعالا في تحضير التلاميذ من خلال تنظيم الأنشطة وتكييفها وفق حاجاتهم ومستوياتهم، كما يعمل على انتقاء ممارسات بيداغوجية تسمح بخلق وضعيات تجعل التلميذ يشارك في بناء كفاءاته، وتقويم صيرورة إنجاز الأنشطة وبناء التعلمات، ولكي يتمتع المعلم بهذه الحرية يجب أن يكون ذا كفاءة عالية من المعارف البيداغوجية، وأن يكون قادرا على الإبداع في مال عمله.

4-**دمج المعلومات:** حيث يتم توجيه التعليم نحو بناء المعلومات في إطار مندمج يسمح بتنمية الكفاءة أو استخدامها في حل المشكلات في وضعيات مختلفة.

5-**توظيف المعارف:** وتتمثل في استغلال المكتسبات القبلية (معارف، تجارب، قدرات، خبرات...) لمواجهة إشكالية معينة أو الخروج من موقف يشكل عائقا للفرد.[1]

6-**تحويل المعارف:** ويتم ذلك من خلال توظيف المعارف وإخراجها من الإطار النظري إلى الإطار العملي التطبيقي، حيث تتجسد تلك المعارف في أداء سلوكي ملحوظ تظهر نتائجه في إنجاز يقوم به الفرد.

---

[1] ينظر: الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقاربة التدريس بالكفاءات، بوعيشة نورة، دراسة ميدانية على عينة من المفتشين التربويين بالجنوب، مذكرة ماجستير، جامعةة ورقلة، 2008، ص 88.

وقد يكون هذا الإنجاز خروجا من مشكلة أو منتوجا يعود بالنفع عليه.[1]

رابعا: طبيعة التقويم في المقاربة بالكفاءات:

يتطلب أي عمل ذي بال، مهما كانت أهميته، التوقف في محطات من أجل التقويم.«ولعل ذلك يكون أوثق بالنسبة للتعليم. حيث أن عمليتي التعليم والتقويم عمليتان متلازمتان دوما، ولا يمكن تصور تخطيط لأي نشاط تعليمي دون تحديد أساليب وطرق تقويمه، ولا يمكن أن يتم التقويم بصفة جادة، ما لم تتحدد بوضوح تام أهداف وكفايات التعليم، لأن أحد أهم أهداف التقويم هو تحديد مدى ملائمة الأهداف للنشاط التعليمي ومستواه».[2]

«وما يتميز به نموذج التقويم بالكفاءات عن نماذج التقويم التقليدية هو تركيزه على أداء المتعلم ومدى قدرته على توظيف المكتسبات القبلية ضمن وضعية جديدة (إشكالية) تواجه المتعلم، حيث أن التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات يتمثل في اقتراح وضعية إدماجية، لها ارتباط وثيق بمجموعة وضعيات تحدد الكفاءات المنتظرة، في حين يوجه التقويم التقليدي اهتمامه إلى نسبة تحصيل المعارف وتكديسها في الذهن، مع القدرة على استرجاعها في شكل استعراضي محفوظاتي».[3]

« وفي مقاربة التدريس بالكفاءات يميز التربويون ثلاث مراحل في العمل الديداكتيكي وهي:

مرحلة الانطلاق.

مرحلة العمليات.

مرحلة الوصول: وهي تلك المتعلقة بمخرجات التعلم.

وتبعا لهذه المراحل الديداكتيكية يمكن التمييز بين ثلاث أنواع من الأهداف في سياق التدريس بواسطة الكفاءات، ويتعلق الأمر بـ:

ـ أهداف مرتبطة بوضعية الانطلاق.

ـ أهداف مرحلية، تندرج في سياق العملية التعليمية/التعلمية.

الأهداف الختامية المدمجة».[4]

---

[1] المرجع السابق.ص 88.

[2] التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، هيئة التأطير بالمعهد، محمد بن يحى زكريا، عباد مسعود، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، الجزائر، 2006، ص 119.

[3] مقاربة التدريس بالكفاءات، خير الدين هني، ص

[4] التدريس عن طريق: المقاربة بالأهداف والمقاربة بالكفاءات، محمد بن يحى زكريا، عباد مسعود، ص 119.

وتعد تلك الأهداف مرجعا يتم في ضوئه التقويم، حيث يختلف نوع التقويم باختلاف الهدف منه، وبالمرحلة التي يتم فيها.

ويمكن التمييز على هذا الأساس بين ثلاثة أنواع من التقويم وهي:

«التقويم التشخيصي: وذلك عندما يتعلق الأمر بالاستقصاء حول وضعية الانطلاق في التدريس.

التقويم التكويني: عندما يتعلق الأمر بتقويم الأهداف المميزة والأهداف المدمجة أثناء سيرورة العملية التعليمية.

التقويم الختامي أو التجميعي: وذلك عندما يتعلق الأمر بوضعية الوصول، وهو حوصلة لمكتسبات المتعلم في ختام التكوين».[1]

أدوات تقويم الكفاءة الختاميـة:

تختلف أدوات التقويم في نهاية التدريس بالكفاءات وتتعدد تبعا للمجال الذي تحدد فيه الكفاية ووضعيتها ومن هذه الأدوات ما يلي:

أ-«**حل المشكلة:** وضع التلاميذ أمام مشكلة يتعين عليه إيجاد حل لها وتبدو أهمية الأداة في أنها: تكشف عن مدى أدائه، تكشف عن أساليبه في حل المشكلات، تكشف عن مدى صبره وإصراره في حل المشكلة.

ب-الملاحظة: وتعني العمليات الإجرائية التي ينتجها المتعلم في إظهار الكفاءة المستهدفة، وهي أداة لا ينصب فيها التقويم على نتائج التحصيل بقدر ما ينصب على عمله وأسلوبه المنتهج للدخول إلى النتائج.

ج-المشروع: ويتمركز المشروع عادة حول مشكلة ويعد بالنظر إلى معطيات إنجازه مجالا خصبا لتقويم أداء التلميذ، ويتميز بأنه: ينطلق من مراكز اهتمام التلميذ.

يمثل فرصة هامة لدمج المكتسبات.

د-الاختبارات التحريرية: تتيح الاختبارات التحصيلية فرصا ملائمة للكشف عن:

أساليب المتعلم في التفكير والاستدلال والحكم والتقويم.

أساليبه في معالجة المسائل الفلسفية والأدبية».[2]

إن التدريس بواسطة الكفاءات يستدعي التنوع في استخدام أدوات التقويم للوصول إلى تقويم هادف.

---

[1] ينظر المرجع السابق. ص 122.

[2] المرجع نفسه.ص 123.

المطلب الثالث: الاختبارات اللغوية

الاختبارات جزء أساسي من عمل المعلم ومن حياة الطالب، إذ من خلالها نتعرف على نقاط القوة والضعف لدى التلاميذ، من أجل معالجة النقص وتعزيز نقاط القوة، فهو وسيلة ناجعة في العملية التعليمية.[1] وللاختبار أنواع كثيرة نذكر منها:

أولا: أنواع الاختبارات: هناك عدة أساليب لتصنيف الاختبارات اللغوية نتعرض لأكثرها شيوعا وهي:

1/تصنيف حسب غرض الاختبار:

1-الاختبار التحصيلي: «ويقصد به ذلك الاختبار الذي يقيس ما حصله الطلاب بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة، وهو يرتبط بالمنهج الذي درسه الطالب والمقرر الذي تعلم محتواه والكتاب، يكثر هذا النوع من الاختبارات عند المعلمين وفي امتحانات نهاية الفصل أو العام الدراسي.

2-اختبار الإجادة (الكفاءة): وهو نوع لا يتقيد لا بمنهج ولا بمقرره ولا كتاب محدد، إنما يقيس مهارات عامة حسب الموقف الذي يحتمل فيه أن يستخدم الطالب فيه اللغة في حياته، مثل اختبارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية.

3-اختبار الاستعداد اللغوي (التنبؤي): يقصد به ذلك الاختبار الذي يحدد درجة استعداد الطالب لأن يتعلم اللغة الثانية، فهو اختبار يقيس جوانب سمعية بصرية عند الطالب فضلا عن قدرته على التمييز بين التراكيب.

2/حسب منتج الاختبار: (أي حسب الجهة التي أعدَّت الاختبار)

1-الاختبار المقنن: وهو الذي تعده الهيئات، وجهات النشر والمعاهد العلمية، حتى طبق على نطاق واسع، ومثل هذا الاختبار توضع له معايير يمكن في ضوئها تحديد مستوى الطالب بالنسبة لغيره بدقة وهذا مثل امتحان البكالوريا».[2]

2-اختبار المعلم: وهو الذي يضعه المعلم لطلابه، يهدف من خلاله إلى التعرف على مستوى طلابه في المادة التي درسها لهم.[3]

---

[1] ينظر: الإختبارات اللغوية، محمد علي الخولي، دار الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2000، ص 1.

[2] تدريس العربية في التعليم العام، رشدي أحمد طعيمة، محمد السيد مناع، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، 2000، ص 262.

[3] ينظر المرجع السابق، ص 263.

3/حسب نوع التقدير

تنقسم الاختبارات بشكل عام حسب طريقة تصحيح الإجابات وتقديرها إلى نوعين هما:

1-اختبار المقال: هو نوع شائع جدا، فيه يقبل تنوع الإجابات واختلافها من طالب إلى آخر[1]،وفيه تتاح الفرصة للطالب بأن يناقش ويبدي رأيه ويعرض وينظم الإجابة«، كما يختبر القدرة على التعبير وتنظيم الأفكار، ويختبر مهارات الطلبة العقلية في مجال التذكر والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والربط وعقد مقارنات، ومهارات التفكير الناقد التي يعمل المعلمون على تنميتها من خلال المجالات الدراسية المختلفة، ومثال ذلك:

علِّق على المقولة التالية؟

قارن بين كذا وكذا...؟»[2]

وقد بيَّن الباحثون أن هناك نوعين من الاختبارات المقالية وهي:

«أ-**الاختبار المقالي ذو الإجابة المقيدة:** وهنا يحدد واضعها شرطا للإجابة بحيث لا تسمح الإجابة المطولة، كما أن المعلومات التي يعطيها كل سؤال تكون محدودة، وعادة ما تبدأ أسئلة هذا النوع بالأفعال السلوكية التالية:(علل- أذكر الأسباب- اشرح- عرف- لخص- قارن- انتقد- برر- برهن)أما:

ب-الاختبارات ذات الإجابة المفتوحة: تتميز بأنها تعطي الطالب الحرية في إعطاء الإجابة، فلا يقيد بعدد الأسطر أو عدد الصفحات مما يسمح له بترتيب بحرية أكبر ويساعد على قياس قدرة الطالب في التفكير الابتكاري والمنطقي والاستدلالي».[3]

-حيث في هذا النوع يجب على المعلم أن يكون واعيا بشروط إعداد الاختبارات التحصيلية المقالية كأن يخصص الوقت الكافي لكتابة الأسئلة وأن يكون المطلوب من السؤال واضحا ومحددا ويقيس عمليات عقلية عليا وتكون مرتبة من السهل إلى الصعب.[4]

---

[1] ينظر المرجع السابق، ص 264.

[2] المدخل إلى التدريس، سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، دار الشروق، عمان (الأردن)، ط1، 2003، ص 296.

[3] دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الإختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الإجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين، آيات جعفر صرايرة، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، 2011، ص 09.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص 09.

« بالرغم من المميزات التي يحظى بها هذا النوع من الاختبارات إلا قد وجه العديد من الانتقادات منها:

1-لا تغطي كامل المنهاج المقرر لقلة عدد الأسئلة كما أنها لا تقوِّم سوى الهدف المعرفي.

2-عدم مراعاتها للفروق الفردية.

3-لا تقوم على أساس علمي وتتدخل بها ذاتية التصحيح.

4-تخلو من الصدق والثبات».[1]

2-الاختبارات الموضوعية: «تسمى بهذا الاسم لأنها يتعدد أثر الذاتية سواء في إعداده أو في تصحيحه، ويتميز هذا الاختبار بارتفاع مستوى الصدق والثبات، ويقيس فيه المعلم مهارة واحدة في السؤال الواحد».[2]

ومن مزاياه أنه يشمل معظم أجزاء المنهج ولا يشجع على الحدس أو التخمين فضلا عن سهولة تصحيحه، إلا أنه له عيوب أيضا من بينها:

أنه يتطلب وقتا طويلا من المعلم لإعداده، وقدرة على اختيار المفردات، وتحديد البدائل أو صياغة البديل المحير، فضلا عن عجزه أحيا عن قياس بعض القدرات كالتعبيرية أو الإبتكارية، وهناك أربعة أنواع للاختبارات الموضوعية تعد أكثرها شيوعا وهي:

الاختيار من متعدد: في هذا النوع يقدم للطالب مشكلة وتحتها مجموع من البدائل التي يختار منها الإجابة الصحيحة.

اختيار الصواب و الخطأ: وفي هذا النوع يقدم للطالب عبارة يطلب منه فيها أن يحدد ما إذا كانت صحيحة أو خاطئة.

المزاوجة: وفيه يقدم للطالب عمودان من العبارات ويطلب منه اختيار كلمة أو عبارة من العمود الثاني لتناسب كلمة أو عبارة في العمود الثاني.

د- التكملة: وفيه تحذف بعض الكلمات من جمل معينة ويكلف الطالب بكتابتها، وهذا النوع يقيس القدرة على التذكر والاستدعاء وتعرف الكلمات.[3]

كل نوع له مزايا وعيوب وعلى المعلم أن يختار ما يناسب مادته والهدف وباختصار لا غنى عن حكمة المعلم وخبرته لاختيار النوع المناسب من الاختبارات للمادة المناسبة في الوقت المناسب للهدف المناسب، وكلا هذين النوعين يتناسب مع مقاربة التدريس بالكفاءات.

---

[1] المرجع السابق، ص .10

[2] تدريس العربية في التعليم العام، رشدي أحمد طعيمة، أحمد السيد مناع، ص .265

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص 265.

ثانيا: معايير الاختيار الجيد

لكي يكون الاختيار جيدا أو يحقق الأهداف المراد تحقيقها لا بد أن تتوفر فيه العناصر التالية:

1-الصدق:« ويقصد به قياس الاختيار لما أعد لقياسه».[1]

وهو من أكثر المعايير تعقيدا، فالاختبار الصادق للقدرة على القراءة هو الذي يقيس فعلا القدرة على القراءة لا القدرة على رؤية المكتوب، وبالتالي يكون الاختبار صادقا عندما يقيس ما وضع لأجله.[2]

2-الثبات: « ويقصد به أن الاختبار يعطي نفس النتائج لنفس الأفراد»[3]، إذا ما طبق مرة أخرى في نفس الظروف بعد مسافة قصيرة، وعلى هذا الأساس فإن الاختبار الذي يتغير وضع المتعلمين فيه كثيرا لا يتسم بالثبات.

3-التمييز: يشترط في الاختبار الجيد أن يميز بين مستويات الطلاب المختلفة، فإذا تراجعت درجات الطلاب في الاختبار ما بين (90-100) من مائة، فهذا اختبار ضعيف التمييز، وهذا يعني أن الاختبار كان سهلا جدا لسبب من الأسباب، وإذا تراوحت ما بين (20-30%) فهذا اختبار ضعيف التمييز، ولكي يكون الاختبار مميزا لا بد أن تتفاوت الأسئلة في مستوى الصعوبة والدقة «سهل، متوسط، صعب».

4-الوقت: يجب أن يكون الوقت المحدد للاختبار كافيا للطالب المتوسط كي يجيب عن أسئلة الاختبار بكيفية مريحة، فالوقت الأقصر يحرم الطلاب من الإجابة عن جزء من الأسئلة، والوقت الأطول قد يؤدي إلى الفوضى في إدارة الاختبار وإجرائه وقد يؤدي إلى الغش.

5-التعليمات: يجب أن تكون واضحة ومحددة ومكتوبة على ورقة الاختبار ذاتها، والتعليمات نوعان، (عامة) تخص كل الاختبار و (خاصة) تخص كل سؤال على حدى، مثل في التعليمات[4] العامة نجد: -أجب عن جميع الأسئلة الآتية.

-أجب عن خمسة أسئلة مما يأتي.

أما الخاصة مثل: -ما مرادف كل كلمة مما يلي.

-أكتب عن موضوع كذا.

---

[1] الاختبارات اللغوية، محمد علي الخولي، ص 15.

[2] ينظر: أسس تعلم اللغة وتعلمها، دوجلاس براون، تر:عبده الراجحي، د/علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، دط، دتر، ص268.

[3] الاختبارات اللغوية، محمد علي الخولي، ص 18.

[4] ينظر: المرجع نفسه، ص 19.

6-التدريج: «الاختيار الجيد سهل التدريج بعيد عن التعقيد، وهذا يستدعي عدة أمور منها:
أن يصمم المعلم مفتاحا للإجابات عند بناء الاختبار ذاته، يلتزم به عند التدريج، وهذا يجعل التدريج سهل واضح موضوعيا فالمفتاح يحدد الجواب المطلوب لكل سؤال أو بند.
أن يحدد المعلم درجة كل سؤال ودرجة كل بند فيه، ومن المرغوب أن تظهر درجة كل سؤال أمام تعليماته في ورقة الأسئلة فهذا يعين الطالب على توزيع الوقت.
ج- أن تتساوى أوراق الأسئلة من حيث درجاتها، إذا تساوت في وقت الإجابة لا تختلف الأوراق النسبية للأسئلة إلا لسبب يمكن الدفاع عنه.
*إذا كان الاختبار من مائة يتكون من خمسة أسئلة، وكل سؤال يتكون من عشرين بندا، فالأولى هنا أن يكون لكل سؤال عشرون درجة، ولكل بند درجة واحدة، ولا مبرر في العادة لأن يكون السؤال الأول هنا من عشرة والثاني من ثلاثين والثالث من خمسة وعشرون والرابع من خمسة عشر والخامس من عشرون.
تساوي الأوراق هو الأولى ولا تفاوت بين الأوراق إلا إذا كانت هناك مبررات واضحة مقنعة، هذا التساوي يحقق سهولة التدريج وعدالة التوزيع معا»[1].
7-التمثيل: الاختبار الجيد يمثل المادة الدراسية موضع الاختبار تمثيلا متوازنا، يغطي النقاط الأساسية فيها، ويكون عينة جيدة التمثيل للمادة، بالطبع لا يمكن لأي اختبار احتواء المادة كلها، لكن لابد من توزيع أسئلة الاختبار على جميع جوانب المادة الجديدة أي يستثني الأجزاء المعادة ويركز على الأجزاء الجديدة.
8-الشكل: الاختبار الجيد ذو شكل منسق وهو الذي تراعى فيه الأمور الآتية:
يبدأ بمعلومات المقدمة التي يبين اسم المادة الدراسية واسم القسم ومدة الاختبار واسم أستاذ المادة والمدرسة أو الجامعة أو الكلية وتصنيف الاختبار (شهري أم فصلي أم نهائي أم سنوي).
ينقسم الاختبار إلى أجزاء وأسئلة وبنود واضحة التقسيم يتسلسل ترقيمها على محو جيد، وعلى سبيل المثال، يستعان بالكلمات لترقيم الأجزاء: (الجزء الأول، الجزء الثاني....إلخ) أما الأسئلة فترقم باستخدام الحروف (أ.ب..ج.د....إلخ)أما البنود فترقم ب (3.2.1.....إلخ) ويجب أن تظهر على ورقة الإجابة (التي تكون ورقة الأسئلة ذاتها) الفراغات المحددة للإجابات وقد تكون خطوط أو نقاط.
د- يدقق الاختبار طباعيا حتى يخلو من الأخطاء الطباعية ويفضل أن يكون الاختبار مطبوعا على أن يكون مكتوبا بخط اليد لتحقيق الوضوح والترتيب و الانسياق.[2]

---
[1] المرجع السابق، ص 19.
[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 19-23.

ثالثـا: مستويات الأسئلة

يؤكد الباحثون في مجال الأسئلة التعليمية على وجود مستويات عقلية مختلفة تقيسها الأسئلة التعليمية المتنوعة، تتراوح بين المستوى البسيط والمعقد، وذلك بناءا على العمليات العقلية التي يقوم بها المتعلم أثناء إجابته على تلك الأسئلة.

والسؤال ذو المستوى التعليمي السهل هو سؤال لا يحتاج إلى عمليات عقلية عليا أو جهود أو وقت كبيرين للإجابة عنه، على خلاف السؤال ذي المستوى التعليمي الصعب الذي يحتاج إلى عمليات عقلية عليا.

وهنا يطلب من المتعلم أن يحلل ويركب ويُقَيِّم...إلخ.

وقد دفع ارتباط الأسئلة بالمستويات والعمليات العقلية الكثير من الباحثين إلى بلورة تصنيفات مختلفة ولعل أشهرها تصنيف: بلوم، وهو تصنيف هرمي يبدأ من مستوى المعرفة والتذكر كأدنى العمليات العقلية وأبسطها، ويمر بمستويات الفهم والاستيعاب فالتطبيق والتحليل والتركيب وينتهي بمستوى التقويم وإصدار الحكم باعتبارها أعلى العمليات العقلية.[1]

ومن ثم فقد صنف بلوم الأسئلة وفقا لمستوياتها المعرفية إلى ما يلي:

1-أسئلة التذكـر: وتعرف بأنها «تلك الأسئلة التي تعتمد على تذكر معلومات ذات طبيعة خاصة أو عامة، وتشمل معرفة الحقائق والمصطلحات والأساليب والمناهج والمبادئ والنظريات في مستوى التذكر أو الاستدعاء».[2]

ويستخدم المعلم في هذا النوع من الأسئلة كلمات منها:

« عرِّف، أُذكر، عدِّد، سمِّ....إلخ».

[1] ينظر: دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصلية لدى معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس الأساسيين في لواء المزاد الجنوبي، آيات جعفر صرايرة، ص 13.

[2] المرجع نفسه، ص 13.

2-أسئلة الفهم والاستيعاب: وهي الأسئلة التي تعبر عن إدراك المتعلم واستيعابه لموضوع الدرس أو فكرة عامة، وفيها يطلب من التلميذ أن يعيد صياغة المعلومات بلغته الخاصة بحيث يعكس الطالب فيها واستيعابا وتمثيلا كافيا للخبرات.

ومن الكلمات التي تستخدم في هذا النوع من الأسئلة:« صف، قارن، فسر، وازن، وضح....إلخ».

3-أسئلة التطبيق: وهي الأسئلة التي تعكس قدرة الطالب على «استخدام الأفكار المجردة في مواقف مادية محسوسة، كأن يستخدم المتعلم الفكرة العامة أو القانون أو الأسلوب المتعلم في مواقف تعليمية جديدة»، ومن الكلمات التي تستخدم في هذه الأسئلة «طبق، إستخدم، أحسب، برهن، وضح، استخرج، إعراب، بين...إلخ».

4-أسئلة التحليل: « وهي التي تقيس القدرة على تجزئة مادة أو موضوع إلى مكوناته أو عناصره، بحيث تتضح العلاقة البنائية بين المكونات مثل التمييز بين الحقائق والفرضيات».

ومن الكلمات التي تستخدم في هذا النوع: «حدِّد الدوافع والأسباب، لماذا، حلل، علل، توصل إلى النتائج، ما هي الأدلة....».

5-أسئلة الربط والتركيب: هذا النوع يتطلب من الطالب جهدا أكبر، إذ أنها تستدعي جميع العمليات الذهنية السابقة من المعرفة إلى الوصول إلى توقعات معتمدة على أسس وأصول وفرضيات أو وقائع محدودة....وهنا لا يتقيد الطالب بل له الحرية في البحث عن الحلول...ومن الألفاظ المستخدمة فيها:

« تنبأ، أنتج، أكتب، صمِّم، طوِّر، أنشئ..».

6-أسئلة التقويم: وهي تلك التي تقيس القدرة على إصدار أحكام نقدية في ضوء معايير معينة، وهي تستدعي عمليات عقلية أعلى من سابقتها، وتتطلب هذه الأسئلة استخدام ألفاظ وعبارات منها:

« أي حل من الحلول الآتية هو الأفضل؟. ما رأيك....إلخ».[1]

[1] ينظر: المرجع السابق، ص 14.

رابــعا: أهداف الاختبارات

تهدف الاختبارات عامة إلى عدة أهداف منها:

قياس التحصيل: قد يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطالب أو مدى إتقانه لمهارة ما، مثال ذلك الاختبار الذي يجريه المعلم لطلابه في أثناء السنة الدراسية أو في نهايتها.

التقييم الذاتي: قد يهدف إلى مساعدة المعلم على تقييم عمله ليهدف مدى نجاحه في مهنته التدريسية وقد يهدف إلى مساعدة الطالب في تقييم ذاته ومدى تقدمه عبر أشهر السنة الدراسية أو عبر السنوات الدراسية المتتابعة.

التجريب: أحيانا يستخدم الاختبار لأغراض التجريب التربوي، إذا أردنا المقارنة بين طريقتين تدريس لنعرف أيا منهما هي الأكفأ، نجرب كل طريقة على مجموعة من الطلاب ونستعين بالاختبارات قبل التدريس وبعده لنقيس مدى تقدم كل مجموعة ثم إلى

الترفيع: كثيرا ما تستخدم الاختبارات في عملية ترقيع الطلاب من سنة دراسية إلى أخرى سواء أكان ذلك في المدارس أم في الجامعات التي تتبع نظام السنوات.[1]

التشخيص: يستخدم الاختبار لمعرفة نقاط الضعف ونقاط القوة لدى الطلاب.

كما قد يكون الاختبار من الأشياء التي توفر الحافز للطالب كي يدرس.

التنبؤ للإرشاد: بعض الطلاب في حاجة إلى مشورة وإرشاد في بعض المواقف مثل هل يستطيع الطالب أن يلتحق بجامعة معينة؟...والاختبار وحده هو المعين للإرشاد الصائب هنا.

ومن ثم نجد أن الاختبار الواحد يستخدم لعدة أهداف مجتمعة فقد يكون الاختبار لقياس التحصيل أساسا، ولكنه من الممكن أن يستخدم لأغراض التقييم الذاتي إذ به يستطيع المعلم والطالب أن يقيما نفسيهما....وهكذا...[2]

---

[1] ينظر: الإختبارات اللغوية، محمد علي الخولي، ص 04.
[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 04.

المبحث الثانـــي: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)

سنحاول في هذا المبحث التطرق غلى نماذج من الدراسات السابقة لموضوعنا، ونظرا لأهمية التقويم والاختبارات كانت هناك العديد من الدراسات في هذا المجال.

كما أن الأسئلة الاختبارية من أكثر الأدوات أهمية من بين العديد من أدوات التقويم التي يستخدمها المعلمون في المدارس وتزداد الأهمية عندما تشير إلى أن هناك نقصا أو ضعفا أو قلة مردود أو إنجاز أو تحسن، لأجل ذلك اتجهت أنظار الباحثين إلى الخوض في هذا الموضوع بغية تحسين العملية التعليمية، ومن بين الدراسات التي انتقيناها نذكر:

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

أولا: عرض الدراسة الأولى: دراسة الباحثة " **سعاد جخراب**" بعنوان:

" **التقويم اللغوي طرقه ومعاييره في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي**" عينة مذكرة ماجستير كانت هذه الدراسة في كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي، جامعة قاصدي مرباح، سنة 2010.

تناولت هذه الدراسة موضوع التقويم، وكانت فيها دراستين ميدانيتين، كانت الدراسة الميدانية الأولى موجهة إلى المعلم المختص في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الجزائرية الصف الخامس من التعليم الابتدائي عينة.

هدفت إلى تقديم دراسة (موضوعية التقويم) في التعليم الابتدائي وذلك من أجل التقليل من ذاتية المعلم في تصحيح وثائق الاختبارات المصيرية.[1]

[1] ينظر: التقويم اللغوي طرقه والمعايير في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي عينة، سعاد جخراب، مذكرة ماجستير، جامعة ورقلة، 2016.

وقد هدفت في الدراسة الميدانية الثانية والتي كانت عبارة عن استجواب ميداني موجهه إلى جميع المعلمين في المدرسة الجزائرية، حيث هدفت الباحثة هنا إلى دراسة بعض المشكلات التي تواجه المعلم في تدريس اللغة العربية.

وقد كان مجتمع الدراسة " المدرسة الجزائرية" أما العينة فكانت "تلاميذ السنة الخامسة والرابعة من التعليم الابتدائي" وقد خصصت بالذات السنة الخامسة لضرورة النهوض بالتقويم في مراحل مبكرة لمعالجة النقائص، وقدا اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي متخذة من التحليل أداة إجرائية واعتمدت على التمارين الموجودة في الكتاب المدرسي، وقد خلصت الدراسة إلى أن غياب التقويم السليم في المنظومة التربوية كان من أهم العوامل التي لم تمكن العملية التعليمية من تحقيق الأهداف المنشودة، أنه لا جدوى من الإكثار من الاختبارات التحصيلية التي قد تشكل على المعلم والمتعلم على حدٍ سواء إذا ما اتخذت كهدف في حد ذاتها، وأن العبرة في تنويع الاختبارات، وقد اختتمت الباحثة الدراسة ببعض الاستنتاجات والتوصيات.[1]

ثانيا: عرض الدراسة الثانية: دراسة الباحثة " آيات جعفر الصرايرة" بعنوان:

«دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية الوطنية لصفوف الرابع والخامس الأساسيين في لواء المزار الجنوبي».

أجريت هذه الدراسة في جامعة مؤتة سنة 2011 وعمت إلى التعرف على أنماط أسئلة الاختبارات النهائية التي يقوم بإعدادها معلمو التربية الاجتماعية والوطنية للصفين الرابع والخامس الأساسيين، في ضوء الأهداف التعليمية (المعرفية، الوجدانية، المهارية) ومستوياتها المختلفة لمعرفة واقع هذه الأسئلة وطبيعتها وأنواعها.[2]

---

[1] ينظر: المرجع نفسه،

[2] ينظر: دراسة تحليلية لأنماط الأسئلة.آيات جعفر الصرايرة ,ص 9

ولتحقيق هذا الهدف اختارت الباحثة المرحلة الابتدائية واختارت عشوائيا تربية لواء المزار الجنوبي (للفصل الدراسي الثاني) وقد كانت الاختبارات الكتابية النهائية التي أعدها معلمو ومعلمات المرحلة الأساسية لمادة التربية الاجتماعية عينة الدراسة.

وقد استعانت الباحثة على المنهج الوصفي في هذا البحث متخذة من التحليل أداة إجرائية لعرض ومناقشة المعطيات وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن النمط العام للأسئلة الإخبارية تركز على المجال المعرفي بشكل عام وعلى مستوى التذكر بشكل خاص.[1]

المطلب الثاني: التعقيب على الدراستين

أولا: التعقيب على الدراسة الأولى: ركزت الباحثة في دراستها على التقويم بمختلف أشكاله وأنه لا ينحصر في الاختبار فقط كما هو شائع لدى الأغلب الأعم حيث في دراستها الميدانية الأولى إلى دراسة موضوعية التقويم والثانية إلى دراسة بعض المشكلات التي تواجه المعلم في تدريس اللغة العربية ووهي تختلف عن الدراسة الحالية والتي تهدف فيها إلى إبراز أهمية الاختبار في تقويم التلاميذ ومحاولة تحليل الأسئلة بغية إدراك النقائص، وقد استعملت المنهج الوصفي التحليلي الذي يتطابق مع الدراسة الحالية، بينما كانت العينة المدروس في دراسة سعاد جخراب فكانت تتمثل في فئة المعلمين وكانت عينتها في الدراسة ككل هي تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وعينة المعلمين كانت في الدراسة الميدانية، وقد كان الإختبار عشوائيا، وهي تختلف عن الدراسة الحالية في العينة حيث أن العينة التي تناولناها نحن كانت تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبة الآداب وفلسفة وحدوث العينة المدروسة من بداية تطبيق المقاربة بالكفاءات أي 2008، أما بالنسبة للأداة فقد استخدمت الباحثة سعاد جخراب في دراستها أداة الاستبيان، أما هذه الدراسة فقد استخدمت مواضيع الباكالوريا أي نماذج الاختبارات.[2]

---

[1] ينظر: المرجع السابق، ص9.

[2] ينظر: التقويم اللغوي طرقه والمعايير في المدرسة الجزائرية السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي عينة، سعاد جخراب.

وقد توصلت دراستها إلى جملة من النتائج ،من بينها أن التقويم يشكل المصدر الأول للتغذية الراجعة لتعلم المتعلمين ،وأنه لا يقتصر التقويم على وضع اختبارات تحصيلية أو اعتماد اختبارات مقننة، إنما يقوم على خلق وضعية تقويمية متكاملة ،تنطلق من النشاط التعليمي وتشمل ،الاختيار؛ وهي تختلف عن هذه الدراسة ،في كون الاختبار ضروري ولا بد من مراعاة المعايير والأسس فيه، وأنه أهم أداة تقويمية يراعي المستويات العقلية العليا والدنيا.[1]

ثانيا: التعقيب على الدراسة الثانية: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط الأسئلة الإخبارية النهائية التي يقو بإعدادها معلمو التربية الاجتماعية الوطنية وهي تشترك مع الدراسة الحالية جزء من هذا الهدف والذي هو التعرف على أنماط ومستويات الأسئلة الإختبارية النهائية في مادة اللغة العربية لكن العينة المدروسة مختلفة، فقد كانت العينة في دراسة (آيات جعفر الصرايرة) هي تلاميذ الرابع والخامس ابتدائي بينما كانت عين دراستنا الثالث الثانوي وكذلك مجتمع الدراسة الذي كان في لواء مزار الجنوبي بمؤتة، أما دراستنا كانت في الجزائر.[2]

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي ونفس الأمر بالنسبة إلى دراستنا.

وقد توصلت الباحثة إلى أن أغلب أنماط الأسئلة تقيس القدرات العقلية الدنيا خاصة التذكر وهي تقيس النتيجة التي توصلنا إليها في تحليلنا للأسئلة المتعلقة بامتحان البكالوريا شعبة الآداب.

وكانت الأداة نفسها في كلتا الدراستين هي الاختبارات وتم الاعتماد على نفس الطريقة.

كانت هذه بعض الدراسات التي سبقت هذا النوع من البحث والتي رأينا أن لها علاقة إلى حد ما بموضوعنا.

---

[1] ينظر: المرجع السابق.

[2] ينظر: دراسة تحليلية لأنماط الأسئلة.آيات جعفر الصرايرة ,ص 10.

الفصـــل الثاني

الدراسة الميدانيـــة

مدخل:

لا يمكن أن نفهم مختلف جوانب موضوع بحثنا هذا دون التطرق إلى نماذج واقعية، على أساس أن المعالجة النظرية تبقى شاملة وعامة حتى يتم التطبيق عليها، لتأكيد صحة الجوانب النظرية .

فهنا سوف نتطرق إلى أداة الدراسة وجمع البيانات والمواضيع من أجل الإحاطة بالموضوع ميدانيا وكذلك إبراز مجالات الدراسة وحدودها، وهي النطاق الذي تمَّ فيه إجراء الدراسة، والتطرق إلى العينة التي هي الأهم.

إجراءات الدراسة:

أولا: مجتمع الدراسة وعينته: تكون مجتمع الدراسة في مواضيع بكالوريا مادة اللغة العربية في الجزائر ككل منذ بداية تطبيق المقاربة بالكفاءات فعليا أي منذ ألفين وثمانية (**2008.**) ـ وقد كانت عينة الدراسة هي نفسها مجتمع الدراسة والمتمثلة في مواضيع إمتحانات البكالوريا في الجزائر في إطار التدريس بالكفاءات أي من **2008** إلى غاية **2015** في مادة اللغة العربية، واشتملت على **ستة عشر** موضوع في مقابل **ثماني شهادات** أي موضوعين لكل سنة شعبة آداب وفلسفة، وقد كان العدد الإجمالي للأسئلة المدروسة **مائتين وثلاثة** سؤال.

وتعتبر مواضيع البكالوريا وسيلة مهمة لتحديد المعايير التي تم الاعتماد عليها في وضع الأسئلة كونها موحدة.

ثالثا: أداة الدراسة: لجأنا في دراستنا هذه إلى جمع مواضيع البكالوريا منذ بداية تطبيق التدريس بالكفاءات أي من **2008** إلى غاية **2015** وقد كانت الأداة التي اعتمدنا عليها في الموضوع هي التحليل و الإحصاء .

رابعا: منهجية الدراسة: بما أن الدراسة الحالية تهدف إلى تحليل أسئلة امتحانات البكالوريا، في ضوء التدريس بالكفاءات ،في ماد اللغة العربية، تم استخدام أسلوب تحليل محتوى الأسئلة التي تتضمنها امتحانات البكالوريا ،وفقا للكم أو العدد، وأيضا وفقا للكيف أو الأنواع، وكذلك وفق المحتوى أو المضمون ووفق مستويات الأسئلة لتصنيف بلوم المعرفي، لرصد النمط الذي ينتمي إليه كل سؤال من أسئلة الإمتحانات.

ولتحقيق ذلك الهدف قمنا بتحليل الأسئلة وفقا لتلك المعايير.

وقد اعتمدنا على المعالجة الإحصائية، حيث قمنا باستخراج التكرارات والنسب المئوية في كل معيار من المعايير الأربعة ،(الكم، النوع، المضمون، مستويات الأسئلة) وترجمتها في شكل جداول ودائرة نسبية، لتحديد النسبة المئوية لكل صنف داخل هذه المعايير الأربعة، ثم بعد ذلك تحليل الجداول وتقديم الخلاصة والنتائج،-أما **إجراءات تطبيق الدراسة**، فتم إتباع الخطوات التالية:

- ✓ جمع مواضيع البكالوريا منذ بداية تطبيق التدريس بالكفاءات أي من **2008** إلى **2015** في مادة اللغة العربية.
- ✓ اختيار عينة الدراسة والتي كانت هي نفسها مجتمع الدراسة والتي شملت جميع مواضيع البكالوريا منذ بداية تطبيق التدريس بالكفاءات من **2008** إلى غاية **2015** في مادة اللغة العربية شعبة آداب وفلسفة.
- ✓ تحليل الأسئلة وفق المعايير الأربعة وهي الكم (العدد) والنوع والمضمون (المحتوى) ومستويات الأسئلة.
- ✓ بعد جمع البيانات وتحديد المعايير التي سوف تحلل الأسئلة وفقها قمنا بإجراء المعالجات الإحصائية والتحليل والوصف واستخراج النتائج.

-طريقة حساب النسبة المئوية:

$$\frac{\text{العدد المعطى} \times 100}{\text{العدد الإجمالي}}$$

المبحث الأول: أسئلة الاختبارات من حيث الكم (العدد)

سنحاول في هذا المبحث أن نحدد العينة من شهادات البكالوريا , التي تكون موضوع دراستنا,وما تشتمل عليه كل شهادة من مواضيع ,وما يشتمل عليه كل موضوع من أسئلة .ثم بعد ذلك نحلل الجدول ونصفه ونفسر مع العلم أن في السنة الواحدة هناك موضوعين وهذا ما سنوضحه في الجدول الآتي:

المطلب الأول: عرض النتائج

الشهادات	الموضوع	عدد الأسئلة	أسئلة البناء الفكري	أسئلة البناء اللغوي	أسئلة التقويم النقدي
2008	م1	12 سؤال	6	4	2
	م2	11 سؤال	5	4	2
2009	م1	12 سؤال	6	5	1
	م2	11 سؤال	6	4	1
2010	م1	13 سؤال	6	6	1
	م2	11 سؤال	6	4	1
2011	م1	13 سؤال	7	5	1
	م2	11 سؤال	5	5	1
2012	م1	13 سؤال	6	6	1
	م2	13 سؤال	7	5	1
2013	م1	13 سؤال	6	6	1
	م2	14 سؤال	7	5	2
2014	م1	14 سؤال	7	6	1
	م2	13 سؤال	7	5	1
2015	م1	13 سؤال	6	4	3
	م2	16 سؤال	7	5	4
	16موضوع	203سؤال	تنقيط البناء الفكري	تنقيط البناء اللغوي	تنقيط التقويم النقدي
		ت.ن.إ 20	10 نقاط	6 نقاط	4 نقاط

جدول (1) يعرض عدد الاسئلة في كل موضوع

المطلب الثاني: مناقشة وتحليل النتائج

عدد الشهادات هو **ثمانية** وكل سنة فيها موضوعان أي **ستة عشر** موضوع ومن ثم لمعرفة متوسط الأسئلة علينا أن تقسم العدد الإجمالي للأسئلة ككل على عدد المواضيع.

$$\text{متوسط الأسئلة} = \frac{\text{العدد الإجمالي للأسئلة}}{\text{عدد الإختبارات}}$$

$$12 = \frac{203}{16}$$

ومن هنا نجد أن متوسط الأسئلة بالنسبة لكل المواضيع هو **اثني عشرة** سؤالا.

والعدد **اثني عشرة** مقبول بالنسبة للحجم الساعي المخصص للاختبار لكون عدد الساعات في مادة اللغة العربية **أربع** ساعات و **ثلاثون** دقيقة، وبالتالي يستطيع التلميذ أن يجيب عنها خاصة أسئلة البناء الفكري التي غالبا ما تتراوح بين **ستة** إلى **سبعة** أسئلة وكل سؤال يتفرع منه أسئلة جزئية تستدعي من المتعلم التركيز والتحليل والفهم لذلك فإننا نجد أن أربع ساعات إذا اشتملت على **اثني عشر** سؤالا فهي جد كافية ومناسبة.

وللمقارنة بين البناء الفكري والبناء اللغوي نجد أن البناء الفكري له الحظ الأوفر من الأسئلة لأنها مرتبطة بالنص أولا وثانيا لكي يحصل المتعلم على أعلى قدر من النقاط حتى إن لم يكن له زاد معرفي كبير في اللغة والقواعد والبلاغة وغيرها.

أما بالنسبة للتقويم النقدي فغالبا ما يكون فيه سؤال واحد أو اثنان وتنقيطه دائما أربعة نقاط وهذا لأنه آخر الأصناف من الأسئلة واحتمال عدم كفاية الوقت وارد وأيضا لأنه ليس من المعارف الأساسية بل الثانوية التي تتيح للمعلم التعبير وإبداء الرأي بكل حرية.

وأيضا نجد أن العدد **اثني عشر** مقبول مقارنة بتنوع الأسئلة فهناك الأسئلة التي تتعلق بفهم النص المعطى وهي أسئلة البناء الفكري هذا الصنف لابد أن يأخذ حظه من الأسئلة لأن التلميذ في هذه المرحلة لابد له أن يكون قادرا على فهم النصوص وتحليلها وتلخيصها.

ولذلك فهي التي تأخذ الحظ الأوفر في التنقيط وفي العدد وكذلك لإرتباطه بالمقاربة النصية ،ومثال ذلك نأخذ السؤال رقم (1) في الموضوع الأول لبكالوريا **2009** : « إلى ما يدعوا شاعر العرب في هذه القصيدة؟ ولماذا هذه الدعوة؟ استشهد من النص بما يعزز إجابتك».

وكذلك السؤال رقم **5** في البناء اللغوي، لنفس السنة ونفس الموضوع: « قطع قول الشاعر:"وكفَّان قابضتان على منجل من حديد" وسم بحره، وبين وجه التجديد فيه».

نجد في كلا هذين السؤالين، أن السؤال فيه أسئلة جزئية فرعية، تأخذ الوقت الكثير و **اثنى عشرة** سؤالا مقارنة بأربع ساعات وثلاث أصناف من الأسئلة مناسبة جدا، خاصة وأن أغلب الأسئلة تتفرع منها أسئلة جزئية أخرى، ونفس الأمر بالنسبة للتقويم النقدي الذي يكون عبارة عن وضعية وحولها إشكالات وأسئلة.

قلة الأسئلة وتفرعها مناسب جدا لهذه لمرحلة من التعليم، حيث لابد على المتعلم أن يعمل عملياته العقلية العليا بأن يحلل ويركب وينقد ويقوم بهذا مرورا بالعمليات العقلية الدنيا من حفظ وفهم واستيعاب وغيرهم....إلخ لأنه في مرحلة انتقالية إما إلى الجامعة حيث عليه أن يوسع مداركه أكثر أو إلى الحياة المهنية وعالم الشغل وبالتالي لابد من أن تكون لديه قدرة مواجهة العالم الخارجي ويفهم مكنون الأشياء وما توحي إليه.

وما نلاحظه أيضا من خلال الجدول أن عدد الأسئلة في كل السنوات متقارب فهو مابين بين **اثني عشر** و **ثلاثة عشر** سؤالا لكن في الموضوع الثاني لبكالوريا **2015** نجد أن الأسئلة بلغت **ستة عشر** سؤالا.

كما يتضح من خلال الجدول أن هناك تدرجا في عدد الأسئلة فأغلب أسئلة البناء الفكري كانت بين العدد **5** إلى **7** بينما البناء اللغوي نجد أن العدد أقل حيث كان من **أربعة** إلى **ستة** بينما التقويم النقدي من **1** إلى **أربعة** وأيضا هناك تدريج في التنقيط، حيث أن سلم التنقيط في البناء الفكري هو **عشرة نقاط** أما البناء اللغوي **ستة نقاط** والتقويم النقدي **أربعة نقاط**، وهذا التدرج في التنقيط له علاقة بعدد الأسئلة في كل صنف ,فكون أسئلة البناء الفكري عددها أكبر كانت النقاط

فيها أكثر ونفس الأمر بالنسبة لأسئلة البناء اللغوي كونه أقل في العدد من البناء الفكري كان تنقيطه أقل من الأول.

وكذلك التقويم النقدي كونه آخر صنف وغالبا ما يكون فيه سؤال أو اثنان جعل له **أربعة نقاط** وهذا مناسب لعدد الأسئلة، و **أربع نقاط** مناسبة لأن من طبيعة التقويم النقدي أن يكون مساعدا للتلاميذ بحيث يمزجون بين معارفهم وما اكتسبوه وقدرتهم على التعبير وإبداء الرأي، ومن ثم فهو ليس معرفة محددة وقاعدة ثابتة وإنما المجال فيه مفتوح.

وفي خلاصة هذا المبحث نجد أن متوسط الأسئلة جد مناسب للحجم الساعي ولتنوع أصناف الأسئلة، وأن الأسئلة متدرجة في العدد في كل صنف الأول غالبا ما بين **خمسة** إلى **سبعة** والثاني ما بين اربعة**4** إلى **ستة** والثالث ما بين **سؤال** إلى **أربعة** لكن في أغلب الأحيان في التقويم النقدي يكون هناك سؤال واحد فقط.

وأيضا هناك تدرج في التنقيط حسب أهمية كل صنف وقدرة التلاميذ فيه على الإجابة.

وبعد هذا خلصنا إلى أن جل البكالوريات عدد الأسئلة فيها محصورة بين **احدى عشرة** و **ستة عشر** ولم يرد **ستة عشر** سؤالا إلا مرة واحدة، وهذا يدل على أن هناك سلم توضع من خلاله الأسئلة بحيث تكون كل السنوات متقاربة.

وهذا كونه إمتحانا وطنيا مقننا تقوم بإعداده وزارة التربية الوطنية تقوم بإعداده بكل عناية ودقة.

المبحث الثاني: أسئلة الاختبارات من حيث النوع

في مقاربة التدريس بالكفاءات نجد أن أسئلة الاختبارات نوعان إما مقالية وإما موضوعية وكلٌ يحتوي على أنواع مختلفة، لكن هل يا ترى نسبة ورود النوعين في النماذج المدروسة متقاربة أم أحدهما يطغى على الآخر؟، هذا ما ستعرفه بعد إحصائنا لها في هذا الجدول:

المطلب الأول: عرض نتائج أنواع الأسئلة

الشهادة	الموضوع	عدد الأسئلة	عدد الأسئلة المقالية	النسبة المئوية	عدد الأسئلة الموضوعية	النسبة المئوية
2008	م1	12	7	58,33	5	41,66

	م2	11	6	54,54	5	45,45
2009	م1	12	7	58,33	5	41,66
	م2	11	7	63,63	4	36,36
2010	م1	13	6	46,15	7	53,84
	م2	11	7	63,63	4	36,36
2011	م1	13	8	62	5	38
	م2	11	8	62	3	38
2012	م1	13	6	46	7	54
	م2	13	9	69	4	31
2013	م1	13	6	46	7	54
	م2	14	9	64	5	36
2014	م1	14	7	50	7	50
	م2	13	6	46	7	54
2015	م1	13	8	68	5	38
	م2	16	9	56	7	44
		203	**116**		**87**	
		100%	**57%**		**43%**	

جدول رقم (2) يوضح نسبة الأسئلة المقالية والموضوعية

المطلب الثاني: مناقشة وتحليل النتائج

لحساب النسبة المئوية: العدد الذي لدينا نصوبه في **(100)**مائة ونقسمه على العدد الإجمالي للأسئلة

$$\frac{\text{عدد الأسئلة المعطاة} \times 100}{\text{العدد الكلي للأسئلة}}$$

من خلال ملاحظتنا للجدول نجد الأسئلة على نوعين مقالية وموضوعية وعدد ورودها مختلف حيث أن عدد الأسئلة المقالية كان **مائة وستة عشر** سؤالا في كل المواضيع أما الموضوعية فعددها **سبعة وثمانون** وبجمعها نحصل عدد اجمالي للأسئلة ألا وهو مئتان وثلاثة **(203.)** ولحساب النسبة المئوية لكل نوع نقوم بالعملية التالية:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد الأسئلة المقالية أو الموضوعية} \times 100}{\text{العدد الكلي للأسئلة}}$$

وبالتالي:

$$\%57 = \frac{100\times116}{203}$$ الأسئلة المقالية

$$\%43 = \frac{100\times87}{203}$$ الأسئلة الموضوعية

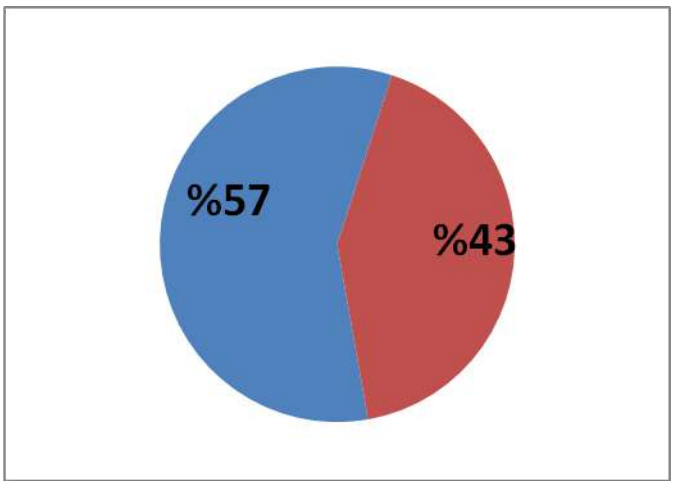

***دائرة نسبية توضح النسبة المئوية للأسئلة المقالية والأسئلة الموضوعية**

من خلال الجدول والدائرة النسبية نجد أن الأسئلة المقالية تمثل أعلى نسبة بـ **57%** وهذا أمر طبيعي كوننا في مرحلة متقدمة من التعلم أما الأسئلة الموضوعية فنسبتها **43%**، ويعرف هذا الإختلاف إرتفاع نسبة الأسئلة المقالية لأن هذا المستوى أي الثالثة ثانوية لا يحتاج إلى أسئلة

إجابتها سهلة بل هنا على المتعلم أن يعمل عقله ويفهم النص والأسئلة ويستوعبها ويحلل ويقوم أيضا، ولذلك فإن الأسئلة أغلبها مقالية تعتمد على العمليات العقلية العليا إضافة إلى الدنيا التي تعتبر الحجر الأساس.

« إعراب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل».

كل هذه الأسئلة مقالية وهي كثيرة جدا وأيضا تتجسد بكثرة في التقويم النقدي مثل تقويم بكالوريا **2011** الموضوع الأول.

« بين انطلاقا من القصيدة على ضوء ما درست القيم ودور الشعراء الجزائريين في إذكاء ذلك الشعور وأثره في تحقيق آمال الأمة وتطلعاتها حاضرا ومستقبلا».

أما بالنسبة للموضوعية فهي قليلة مثل: السؤال رقم **5** الموضوع **الأول** بكالوريا **2013** « حدد النمط الغالب على النص مبرزا مؤشرين من مؤشراته».

وفي البناء اللغوي لدينا مثل السؤال رقم **4** «ما نوع الأسلوب الوارد في البيت الحادي عشر؟ بين غرضه البلاغي».

أما بالنسبة للتقويم النقدي فكله مقالي ولا يوجد موضوعي، وما يشير إليه الجدول أن في كل موضوع وشهادة نجد أن عدد الأسئلة المقالية أكثر مثل الموضوع **الأول** في بكالوريا **2008** نجد نسبة المقالية 58 % أما الموضوعية 42 % وكذلك في بكالوريا **2013** الموضوع **(الثاني)** نسبة المقالية 64 % أما الموضوعية36% هذا مع استثناء البعض فقط مثل بكالوريا **2010** م2 نسبة المقالية 46% والموضوعية 54%، وهذه النسب تدل على أهمية وضرورة السؤال المقالي في الاختبارات خاصة كهذا النوع (بكالوريا) كون الطالب يجب عليه أن يستعمل العمليات العقلية العليا كثيرا وهذا لا يكون إلا بالمقالية.

كما أن الأسئلة المقالية تعطي أكبر قدر من المحتوى، وأيضا من خلال الإجابة على السؤال فإن المتعلم يحاول أن يمزج بين معارفه التي اكتسبها في كل المستويات, وأيضا في هذه المرحلة وخاصة كونها مرحل انتقالية يجب على المتعلم أن لا غش ليبرز قدراته، وبالتالي فالأسئلة المقالية لا تشجع على الغش كون الإجابة فيها ذاتية وتؤول من تلميذ إلى تلميذ على خلاف الموضوعية.

كما أن الأسئلة المقالية تزود الطلبة بخبرات تعليمية جديدة وفيها تتاح الفرصة للطالب بأن يجيب بحرية وتعمل على الاستدلال بدل الإجابات الجاهزة التي نجدها في الأسئلة الموضوعية.

-وارتفاع النسبة بالنسبة للأسئلة المقالية أمر إيجابي ومناسب للمستوى لأن المقالية مناسبة أكثر في عامل الوقت ولا تضيع الوقت.

ومن بين الأسئلة المقالية نجد السؤال رقم **اثنين** و**أربعة** في الموضوع الثاني لبكالوريا **2012** في البناء الفكري، حيث يقول نص السؤال رقم **اثنان:** «ما الحقيقة التي أثبتها الكاتب في مطلع النص؟ وما دليله على ذلك؟»

وكذلك السؤال رقم **أربعة** «يشير الكاتب إلى نوعين من المعارك بين فئتين من المجتمع، بين النوعين والفئتين، ثم اكشف عن نتيجة الصراع؟»

الإجابة عن السؤالين تتطلب من الطالب التعمق في فهم معاني النص والسؤال لكي يستطيع الإجابة، والإجابة هنا ليست حاضرة مباشرة وجاهزة بل على الطالب أن يستنبطها.

ونفس الأمر في أسئلة البناء اللغوي مثل السؤال رقم **2** و **4** في الموضوع الأول لبكالوريا **2014** «ما الإيحاء النفسي الذي يشيره الاستفهام في قول الشاعر: "أسطع الأنوار"»

أما بالنسبة لأنواع كل نوع فسنبرزها في الجدولين الآتيين:

المطلب الثالث: عرض نتائج الأسئلة المقالية

الشهادة	الموضوع	العدد الإجمالي للأسئلة المقالية	المقالية القصيرة	النسبة المؤوية	المقالية الطويلة	النسبة المؤوية
2008	م1	7	6	%86	1	%14
	م2	6	5	%83	1	%17
2009	م1	7	5	%71	2	%29
	م2	7	5	%71	2	%29
2010	م1	6	4	%67	2	%33
	م2	7	5	%71	2	%29
2011	م1	8	7	% 88	1	%12

	م2	8	7	%88	1	%12
2012	م1	6	5	%83	1	%17
	م2	9	8	%89	1	%11
2013	م1	6	4	%67	2	%33
	م2	9	7	%78	2	%22
2014	م1	7	6	%86	1	%14
	م2	6	5	%83	1	%17
2015	م1	8	5	%63	3	%37
	م2	9	8	%89	1	%11
			العدد الاجمالي	**النسبة الكلية**	**العدد الاجمالي**	**النسبة الكلية**
			92سؤال	**%79**	**24سؤال**	**%21**

***جدول (3) يمثل النسبة المؤوية للأسئلة المقالية الطويلة والقصيرة**

المطلب الرابع: مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة المقالية

حسب ما لدينا نجد أن المقالية القصيرة أو المحدودة أكثر من الطويلة وهذا أمر طبيعي في هذا المستوى أولا من ناحية الوقت، حيث أنه الأسئلة المقالية القصيرة لا تستهلك الكثير من الوقت والجهد من الطالب ويستطيع فيها الانتقال من سؤال إلى سؤال بكل سهولة.

أيضا من ناحية المحتوى فالأسئلة المقالية تغطي جزء كبيرا من المحتوى على خلاف الطويلة التي تكون عبارة عن موضوع واحد من كل البرنامج وهذا يجعل إمكانية الرسوب احتمالا واردا جدا، لذلك هنا في هذا المستوى يراعون هذا الجانب كونه امتحان مصيري يقدمون الأسئلة مجزئة مقالية قصيرة ومثال ذلك السؤال رقم **5** و **6** في البناء الفكري للموضوع الأول لبكالوريا **2009** «استخرج من النص ثلاثة مظاهر من مظاهر الاتساق» هنا السؤال هو مقالي قصير الإجابة فيه لا تتعدى بعض

الأفكار , حيث يعبر فيه التلميذ ويجيب حسب فهمه وقدراته وسرعة الإجابة عنها قصيرة ولا تضيع الوقت .

وكذلك السؤال رقم **6** «لخص مضمون الفقرة الأولى والثانية من النص» هذا السؤال ذاتي كل تلميذ له طريقته في الإجابة ويؤوله حسب فهمه لكن في الوقت نفسه هو مقيد بعناصر تقنية التلخيص وعدد الأسطر ولذلك فهو مقالي قصير.

أما بالنسبة للنوع الثاني المقالي الطويل فنجده في السؤال رقم **1** في التقويم النقدي.

«الالتزام ظاهرة أدبية جديدة ارتبطت بالشعر العربي الحديث، وضح مفهوم الإلتزام في الشعر، وبين رأيك فيه» هنا هذا السؤال مقالي مفتوح (طويل) يجد فيه الطالب الحرية في التعبير وإبداء الرأي وهو غير مقيد بإجابة نموذجية بل بالعكس عليه أن يوظف عملياته العقلية العليا والدنيا معا.

ونجد نسبته قليلة جدا إلا في التقويم النقدي لأن هذا النوع يحتاج الى وقت أكثر ولا يميز لنا بين المستويات المختلفة للتلاميذ ولا يغطي كل جوانب المحتوى بل لا يشمل الا جزئية فقطّ، ولذلك فنسبة وروده قليلة جدا في كل المواضيع تتراوح بين **واحد** و**اثنان**.

أيضا نجد أن المقالية القصيرة أفضل لكونها تميز بين المستويات المختلفة للتلاميذ

السهل ⟸ الفئة الضعيفة

المتوسط ⟸ العادية (المتوسطة)

الصعب ⟸ القوية

وهذا أمر إيجابي وهذا ما نبحث عليه في كل امتحان وهو مراعاة الفروق الفردية، وعدم إهمال جانب على حساب الآخر.

ومثال ذلك لدينا: السؤال رقم **واحد** و**ثلاثة** في البناء الفكري لبكالوريا **2008** في الموضوع الأول، «ما الذي دفعه إلى نظم القصيدة؟»، «لم وظف الشاعر كثيرا ضمير المخاطب».

هذان السؤالان من النوع المقالي القصير وهما مقدمان للفئة الضعيفة لأنه يعتمد على عمليات عقلية دنيا، فما على المتعلم إلا التذكر والحفظ والاستيعاب للإجابة عنهما وكذلك الأمر بالنسبة لأسئلة البناء اللغوي حيث نجد السؤال رقم **اثنان** في بكالوريا **2015** الموضوع الثاني.كما يلي :

«حدد معاني حرف الجر في قوله وهو يتدفق على السواء في أرض كل شعب...وتنسى الحضارات في ساعات الغفلة» هو سؤال سهل يعتمد على الحفظ وهو مقدم للفئة الضعيفة، أما بالنسبة للأسئلة المقدمة للفئة المتوسطة فلدينا السؤال رقم **أربعة** في البناء الفكري لبكالوريا 2010الموضوع الأول.

«في النص عاطفتان متباينتان، وضحهما؟»،أما الفئة القوية لدينا السؤال رقم **أربعة** في البناء اللغوي لبكالوريا **2011** الموضوع الأول،«أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل»

هو سؤال صعب يحتاج إلى عمليات عقلية عليا كالتحليل والتركيب وقبل كل شيء الفهم، كما نلاحظ حول النسب المئوية للأسئلة نجد أن الأسئلة المقالية القصيرة تمثل نسبة 79% وهي نسبة عالية جدا مقارنة بالأسئلة المقالية الطويلة التي تمثل نسبة 21% وهذا أمر طبيعي لمثل هذا المستوى الدراسي ولمثل هذه المادة ولجعل التلميذ يجيب على الجانب الذي هو أكثر تمكنا منه إضافة لكون التلاميذ ليسوا على درجة واحدة من الذكاء فكل تلميذ له جان يبرز فيه أكثر من الآخر فمستويات التلاميذ متفاوتة ولذلك كان لابد من أن تكون الأسئلة أيضا متفاوتة ومختلفة حسب طبيعة التلاميذ.

ومن هنا تبرز لنا أهمية الأسئلة المقالية القصيرة والسبب في جعلها تحتل أعلى نسبة مقارنة بالطويلة أو المفتوحة، هذا بالنسبة للأسئلة المقالية، أما الموضوعية فتقسيماتها كالتالي:

المطلب الخامس: عرض نتائج الأسئلة الأسئلة الموضوعية

الشهادة	الموضوع	العدد الإجمالي	أسئلة التصنيف	أسئلة نعم/لا	أسئلة الإختيار	أسئلة الإجابة القصيرة
2008	م1	5	3	1	0	1
	م2	5	3	1	1	0
2009	م1	5	5	0	0	0
	م2	4	3	1	0	0

2010	م1	7	6	0	0	1
	م2	4	3	1	0	0
2011	م1	5	5	0	0	0
	م2	3	2	1	0	0
2012	م1	7	6	0	0	1
	م2	4	3	1	0	0
2013	م1	7	4	1	1	1
	م2	5	5	0	0	0
2014	م1	7	7	0	0	0
	م2	7	6	1	0	0
2015	م1	5	4	0	0	1
	م2	7	5	1	0	1
		87	**70**	**9**	**2**	**6**
			%80,45	**%10,34**	**%2,29**	**%6,89**

***جدول (4) يمثل النسبة المئوية لأصناف الأسئلة الموضوعية**

المطلب السادس: مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة الموضوعية

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة الأسئلة الموضوعية قليلة وأن أكثر أنواعها انتشارا هو أسئلة التصنيف كون لمتعلم قد حفظ القاعدة والأساليب وما عليه أن يدرج كل جزء إلى ما ينتمي إليه ومثال ذلك في السؤال رقم **ستة** و **اثنان** في البناء اللغوي لبكالوريا **2014** الموضوع الأول: «بين نوع الأسلوب وغرضه البلاغي في العبارتين التاليتين: أ-أيها الشهر، ب-أنا شعب شعاره.أنا ثائرا» والسؤال رقم **ستة** : قطع السطرين مبينا التفعيلات والبحر، فهنا ما على الطالب إلا أن ينسب الأشياء الجمل إلى ما تنتمي إليه من أساليب وبحر وتفعيلات وغيرها.

كما نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة أسئلة التصنيف أعلى نسبة تمثل 80,45% وهي نسبة عالية جدا مقارنة الّأصناف حيث أن أسئلة (نعم أو لا) كانت هي الثانية بنسبة 10,34% بينما أسئلة الإجابة القصيرة كانت نسبتها ضعيفة وهي 6,89% أما الاختيار من متعدد فكانت نسبتها 2,29% وهي أضعف نسبة.

ومن بين الأسئلة التي تمثل نوع التصنيف لدينا السؤال رقم **واحد** في البناء اللغوي لبكالوريا **2013** الموضوع الثاني «استخرج من النص أربع كلمات تنتمي إلى حقل الظلم؟»، فهنا على الطالب أن ينتقي الكلمات ثم يصنفها في هذا الحقل أي يختار ما ينتمي إلى هذا الحقل.

وأيضا مثل السؤال رقم **اربعة** في البناء الفكري:«إلى أي فن أدبي ينتمي النص؟ ما هي خصائصه؟» فهنا أيضا تصنيف.

أما عن النوع الثاني (نعم أو لا) فمثال ذلك نجده في السؤال رقم **اربعة** في البناء الفكري لبكالوريا **2013** الموضوع الأول، والسؤال يقول: «هل يمكن أن تدرج النص ضمن الأدب الملتزم؟»، فهنا الإجابة تكون بنعم أو لا.

أما بالنسبة للنوع الثالث الذي يمثل (أسئلة الإجابة القصيرة)مثل السؤال رقم **اربعة** في البناء الفكري لبكالوريا **2012** الموضوع الأول: «من المخاطب في النص؟ وعم اعتذر له الشاعر؟»، هنا الإجابة بسيطة وجاهزة وهي موجودة في النص، والإجابة هي: (أبا تمام) موجودة في السطر الأول للقصيدة.

أما بالنسبة للصنف الأخير الذي يمثل نسبة 2,29% والتي هي أسئلة الإختيار من متعدد مثال ذلك نجده في السؤال رقم **واحد** في البناء الفكري لبكالوريا **2013** الموضوع الأول: «مثل لحقل المعاناة بأربع كلمات من النص»، ونجد أن النص مليء بألفاظ المعاناة وما على الطالب إلا الإختيار وتصنيفها في هذا الحقل. من خلال ما سبق نجد أن الأسئلة في هذه المواضيع أي من **2008** إلى **2015** جاءت متنوعة ونسب كل منها متفاوت، وهذا أمر إيجابي مناسب لمستويات التلاميذ ومناسب للمحتوى ومضامينه المختلفة ومناسب للأهداف المراد تحقيقها خلال هذه السنة من التعلم.

* وكخلاصة للمبحث نجد أن نسبة الأسئلة المقالية كانت أعلى من الموضوعية وذلك لعدة أسباب منها ما تعلق بالمحتوى، حيث أن الأسئلة المقالية تجعل في السؤال الواحد يتضمن عدة أجزاء من المحتوى على خلاف الموضوعية التي غالبا تكون سؤال مباشر يتناول نقطة بعينها فقط دون المرور إلى ما يتعلق بها.وكذلك بالنسبة للتلاميذ حيث يكون التلميذ فيها أكثر حرية ويبدي رأيه، وغير ذلك من الأسباب.

كما نجد أنه من خلال تحليل الجدول وجدنا أن كل نوع له عدة أنواع ومن بين الأنواع التي وجدناها لدينا في المقالية (القصيرة–المحدودة–، الطويلة–المفتوحة–) واختلفت نسبة كل صنف، بلغت نسبة المقالية القصيرة في العينة التي لدينا 79% أما الطويلة 21% وبين النوعين فرق شاسع، أما الموضوعية فكانت لها أصناف عدة ونسبة كل صنف مختلفة عن الآخر وهي: « التصنيف 8,45% نعم أم لا 10,34% أسئلة الإجابة القصيرة 6,89% الاختيار من متعدد 2,29% ».

وهذا الاختلاف له عدة أسباب كون أن الموضوعية المباشرة كالاختيار من متعدد ونعم أم لا هي أسئلة مباشرة وهي لا تناسب كثيرا هذا المستوى إلا إذا تضمن بعده تحليل، وأيضا أن نوع الأسئلة من شأنه أن يراعي معيار **التدرج** في الأسئلة و **التمييز** بين مستويات التلاميذ المختلفة، فلو لم تكن الأسئلة مختلفة ومتنوعة لما أتيح أن تكون هناك تدرج في تلك الأسئلة ولا تمييز، وكلا النوعين يتيح أن تكون هناك تعليمات عامة وخاصة متعلقة بكل سؤال مثل السؤال رقم **أربعة** لبكالوريا **2013** الموضوع الأول،وفي الأخير نجد أن تنوع الأسئلة في النماذج التي لدينا والتي تعكس لنا المقاربة بالكفاءات أمر إيجابي وأكثر قابلية لدى التلاميذ ومستوياتهم ومن شأنه أن يرقي تفكيرهم.

المبحث الثالث: الأسئلة من حيث المحتوى (المضمون)

في هذا المبحث سنتطرق إلى دراسة مضمون النصوص ومدى ملاءمتها لمحتويات الوحدات التعليمية، وكذلك علاقة البناء الفكري بالنص والوحدات المدروسة والأسئلة التي فيها وكذلك علاقة البناء اللغوي بالمحتوى. (الوحدات التعليمية)، وهذا ما سنبرزه في الجداول الآتية:

المطلب الأول: عرض نتائج مواضيع النصوص وعلاقتها بالمحتوى:

الشهادة	الموضوع	النص وموضوعه	الوحدات التي ينتمي إليها الموضوع	نمط الموضوع
2008	م1	ل إيليا أبو ماضي -الدعوة إلى التفاؤل	المحور الرابع.ص 72 الإتجاه الرومنسي المجددين	وصفي
	م2	مقال للبشير الإبراهيمي حول العلم	المحور التاسع.ص 182	وصفي
2009	م1	أمل دنقل- الدعوة إلى التفاؤل	المحور الثامن.ص 168	وصفي
	م2	مقال لميخائيل نعمة حول الدعوة إلى إيقاض الوعي القومي	المحور الرابع.ص 82(النزعة الإنسانية)	سردي
2010	م1	البوصيري (مدح الرسول صلى الله عليه وسلم)	المحور الأول. ص 9 (المديح النبوي)	وصفي
	م2		المحور التاسع.ص189 الصراع بنو القديم الجديد	سردي
2011	م1	عبد السلام الحبيب الجزائري -ذكرى اندلاع الثورة الجزائرية	المحور السادس. ص 116 قيم الثورة الجزائرية	سردي
	م2	-مشكلات الحياة الإنسانية والبيئة، لفؤاد صروف	المحور الثاني. 48 النثر العلمي المتأدب	سردي
2012	م1	مأساة الإحتلال والبحث عمن يبعث الأدب من جديد لنزار قباني	المحور الخامس. ص94 (أدب الإحتلال)	سردي
	م2	الخصومة لـ أحمد أمين	المحور التاسع.ص189 الصراع بين القديم والجديد	تفسيري

2013	م1	الأخلاق في المجتمع وانتقاد الصفات الذميمة لـ الشاعر القوروي	المحور الرابع.ص 77 النزعة الإنسانية	وصفي
	م2	البشيرالإبراهمي دور المثقفين في اصلاح الأمة	المحور التاسع. ص182 الدعوة إلى الإصلاح	وصفي
2014	م1	محمد بلقاسم حماد - ذكرى الإستقلال	المحور السادس.ص116 أدب الإحتلال وقيم الثورة الجزائرية	سردي
	م2	لـ نوسيري. حول فن التأريخ	المحور الثاني.ص 38 النثر العلمي المتأدب	تفسيري
2015	م1	عبد الله الجبوري حول: قيم الثورة الجزائرية	المحور السادس ص116 أدب الإحتلال وقيم الثورة الجزائرية	وصفي
	م2	مالك بن نبي حول أسرار نهوض الأمة	المحور الرابع.ص 85 (النزعة الإنسانية)	سردي

جدول (5) يوضح النصوص والوحدات التي تنتمي إليها

المطلب الثاني: عرض وتحليل النتائج

من خلال الجدول نجد أن المواضيع مختلفة حيث تنوعت الوحدات التي أجريت فيها الامتحان، حيث نجد أن المحاور التي تم تناولها بكثرة هي: نجد في المرتبة الأولى لدينا المحور **التاسع** الذي يتضمن «الصراع بين الجديد والقديم والدعوة إلى الإصلاح» والذي كان كله في الموضوع الثاني الذي هو عبارة عن نثر ونجده في نص بكالوريا **2008** الموضوع الثاني لـ البشير الإبراهيمي، وكذلك في بكالوريا **2010** الموضوع الثاني لـ أحمد أمين وكذلك بكالوريا **2012** الموضوع الثاني لـ أحمد أمين أيضا وآخر النصوص كان في بكالوريا **2013** الموضوع الثاني لـ البشير الإبراهيمي.

حيث نجد من خلال ملاحظتنا أن كل مواضيع النثر التي كانت حول هذا المحور كانت للبشير الإبراهيمي وأحمد أمين كونهما علمين بارزين في فن المقال.

وكما نلاحظ أن توزيع المحاور خلال السنوات لم يكن بالترتيب وإنما يوجد في السنة ولا يوجد في السنة التي تليها.

أما بالنسبة للمرتبة الثانية فكانت للمحور **الرابع** « النزعة الإنسانية، شعراء المدرسة الرومانسية» حيث نجده في الموضوع الأول لبكالوريا **2008** والموضوع الثاني لبكالوريا **2009** لميخائيل نعيمة وأيضا في بكالوريا **2013** الموضوع الأول لـ الشاعر القروي حيث الشاعر في بكالوريا **2008** هو إيليا أبو ماضي بينما بكالوريا **2009** هو ميخائيل نعيمة و **2013** للشاعر القروي، ومن خلال هذا نجد أن هناك تنويع في الشعراء ولم يعتمدوا على شاعر واحد، وكذلك نجد هناك مزيج بين الشعر والنثر، والنثر نجده في الموضوع الثاني لباكالوريا **2009**.

وأيضا إحتل المحور السادس المعنون بـ: ((أدب الاحتلال وقيم الثورة الجزائرية))المرتبة الثانية كونه كانت هناك ثلاث مواضيع حوله فقط وهي على الترتيب: الموضوع الأول لباكالوريا **2011** والموضوع الأول لباكالوريا **2014** لـ محمد بلقاسم خمَّار وبكالوريا **2015** الموضوع الأول لـ عبد الله الجبوري والملاحظ حول هذا المحور أنه اعتمد على شعراء لم يتم دراستهم في الدروس ولكنهم ينتمون إلى هذا الصنف، كونهم يتحدثون عن قيم الثورات الجزائرية ويتغنون بها، وكل هذه المواضيع جاءت شعر.

أما المرتبة الثالثة للمحور الثاني الذي كان حول ((النثر العلمي المتأدب)) وقد ورد في الموضوع الثاني لبكالوريا **2011** وأيضا الموضوع الثاني لباكالوريا **2014** أما المحور الأول والثامن فقد وردا مرة واحدة فقط وهي المحور الأول الذي بعنوان المديح النبوي ورد ففي الموضوع الأول لبكالوريا **2010** أما الثامن فهو في بكالوريا **2009**، ولعل من بين الأسباب التي جعلت المحور التاسع الذي كان حول(الصراع بين القديم والدعوة إلى الإصلاح) هو

أعلى نسبة موضوع حساس يخدم الجيل ويبرز لهم الفرق بين ما كان سائدا وما هو حاصل الآن وضرورة الإصلاح والتمسك بالأخلاق لعودة الأمة إلى سابق عهدها.

أما بالنسبة للنزعة الإنسانية وأدب الاحتلال أو قيم الثورة الذي احتل المرتبة الثانية فهما محوران أساسيان يدعوان إلى ضرورة الإقتداء بما كان وإبراز التضحيات الذي بذلت حتى تنهض بالمجتمع وكذلك النزعة الإنسانية التي تدعونا إلى الدعوة إلى السلم ونبذ الأفكار الخاطئة.

أيضا يتضح من خلال الجدول أن الامتحانات نمطت جزء من المحتوى التعليمي لكنها أهملت بعض المحتويات فقد ركزت على المحاور الوسطى وقليل من الأولى وأهملت الأخيرة تماما، ربما يعود ذلك إلى أن المحاور الأخيرة عبارة عن مسرحيات وهي قادرة على تغطية المحتوى اللغوي والبلاغي، على خلاف الشعر والنثر.

وهكذا نجد أنهم تناولوا **07(سبعة)** محاور من أصل **12(إثني عشر)**محورا، علما أن هناك **16** موضوعا.

أما بالنسبة للأنماط نجد أن هناك تنوع في الأنماط وقبل التطرق إليها نورد كيفية حساب النسبة المئوية لكل نمط

$$\frac{\text{تكرار النمط} \times 100}{\text{العدد الإجمالي للمواضيع}} = \text{نتحصل على نسبة كل نمط في المواضيع}$$

$$\frac{\text{تكرار النمط} \times 100}{16}$$

فنسبة النمط الوصفي هي 43,75 وكذلك النمط السردي 43,75 وهما متكافئان، حيث أن عدد ورود كل منهما هو 07(سبعة) مرات في كل البكالوريات أما النمط التفسيري الذي تكرر مرتين فهي 12,5 وتكافؤ النمطين السردي والوصفي أمر إيجابي فكل النمطين من

الأنماط الرئيسية في النصوص، من بين القرائن التي تدل على النمط الوصفي لدينا العبارات التالية في بكالوريا 2008 (الموضوع1) <<البلبل المترنم، دورا مزخرفة، والجدول الجدلان يضحك....إلخ>>

أما النمط السردي لدينا العبارات التالية:

<<نوفمبر قل للراحلين ورهطهم>>

إن الحفائظ ما شفاها الثار....>>

<<يتبختر الدخلاء...توهموا منا الخنوع...>>كل هذا عبارة عن سرد

أما بالنسبة للنمط التفسيري فلدينا بكالوريا 2014 (م2) <<والتاريخ مما يحتاج إلى الملك والوزير...فالملك يعتبر...ومن سلف من الأمم>>

وهذا نجده في المحور التاسع في التعبير الكتابي تناوله للنمط التفسيري.

وهكذا نجد أن النص غطى جوانب متنوعة وعديدة من المحتوى وكان شاملا إلا من بعض النقائص التي ذكرناها سابقا، ولم يخرج عم درسه الطالب والدليل (م1) لبكالوريا 2008 نجده في المحور التاسع.هذا كان بالنسبة لعلاقة النص بالمحتوى، الآن سنتطرق إلى علاقة البناء الفكري بالنص وبالأسئلة التي في البرنامج بعض النصوص.

المطلب الثالث: عرض ومناقشة نتائج أسئلة البناء الفكري وعلاقتها بالنص (المحتوى)

من خلال ملاحظتنا للأسئلة نجد أن الأسئلة مرتبطة بالنص ولم تخرج عنه، بل ومنبثقة عنه، ومثال ذلك لدينا السؤال رقم (2) بكالوريا 2012 الموضوع الأول <<ما دلالة قول الشاعر: وجيش الغاصب المحتل....>>هنا نص السؤال منبثق من النص المعطى والإجابة تكون منه، وكذلك لدينا السؤال رقم (6) بكالوريا 2014 (م1) <<ما النمط الغالب على النص>> هنا نجد ارتباط السؤال بالنص وبالمحتوى أي قبل أن يتعرف على نمط النص يحدد الأنماط التي درسها، والتلميذ في هذه المرحلة قد تعرف على كل الأنماطّ، وبالتالي السؤال ملائم للمحتوى وللنص.

كذلك بالنسبة للسؤال رقم (7) من نفس الموضوع <<لخص مضمون النص>> هنا يرتبط بالمحتوى الذي درسه التلميذ والتلخيص كتقنية تم تناوله في المحور الأول ص 20 وأيضا يرتبط بالنص ويلائمه.

كما نجد أن الأسئلة لم تخرج عن النمط العام المعتاد عليه في سير الدروس مثل السؤال رقم (2) الموضوع (1) بكالوريا 2008 نفس طريقة صياغة السؤال في الكتاب ص 73 (ما الذي دفعه لنظم القصيدة) وكذلك السؤال رقم (5) نجده في الكتاب ص 74 في أنافش معطيات النص (5) السؤال رقم (5) العلاقة التي تربط الأبيات، ومن هنا نجد أن أسئلة البناء الفكري لم تخرج عمَّ درسه التلاميذ في المحتوى ولم تخرج عن الإطار العام للأسئلة المعتاد تناولها في الدروس، ولم تخرج أيضا عن النص بل مرتبط به.

المطلب الرابع: عرض نتائج أسئلة البناء اللغوي وعلاقتها بالمحتوى

سنتطرق هنا إلى تصنيف أسئلة البناء اللغوي إلى أصناف اللغة من نحو وصرف وبلاغة وعروض وإحصائها ونربطها بالمحاور التي وردت فيها.

الشهادة	الموضوع	أسئلة البناء اللغوي			
		نحو	صرف	بلاغة	عروض
2008	م1	-حروف الجر -حروف العطف -الظرف -المفعول به -جملة مقول القول (واقعة مفعول به)		تشبيه بليغ	-البحر الكامل -التقطيع
	م2	-تمييز -جملة واقعة مضاف إليه -جملة واقعة مضاف إليه المسند والمسند إليه		كناية عن صفة	

2009	م1	-حروف المعاني -حال -جملة واقعة مفعول به -جملة واقعة نعت		تشبيه بليغ	التقطيع بحر الرجز
	م2	-الصفة -مفعول به -جملة لا محل لها واقعة صلة موصول -جملة واقعة مفعول		تشبيه بليغ استعارة مكنية	
2010	م1	لولا	دلالة الأفعال الماضية صيغة منتهى الجموع	أسلوب أمر (أسلوب إنشائي) إستعارة مكنية	
	م2	لولا، جملة واقعة مضاف إليه المسند والمسند إليه (العمدة)		تشبيه ضمني	
	م1	حرف الجر الإستفهام الفاعل مفعول به (جملة واقعة مفعول به) مقول القول(الجملة المعطوفة)		إستعارة مكنية	
	م2	حروف الجر العطف مفعول به تمييز جملة واقعة مضاف	الضمائر	إستعارة مكنية	

		المسند والمسند إليه جملة واقعة خبر لمبتدأ جملة واقعة مفعول به خبر إن بدل		أسلوب الإستفهام أسلوب تعجب مجاز مرسل	التقطيع البحر الكامل
	م2	حروف الجر والعطف الظروف حال، ملة صلة الموصول لا محل لها تمييز (إما.أما...)		تشبيه تمثيلي إستعارة مكنية	
2013	م1	جملة مقول القول (واقعة مفعول به) حال إذا وأخواتها جملة واقعة مضاف إليه	اسم جمع	أسلوب الإخباري كناية	
2014	م1	الحال، مفعول به جملة واقعة مبتدأ جملة واقعة خبر لمبتدأ حروف الجر		الأسلوب الإنشائي (النداء) كناية	التقطيع العروض بحر الرجز
	م2	المسند والمسند إليه (العمدة) جملة صلة موصول لا محل لها من الإعراب جملة واقعة مضاف فعل مضارع معتل الآخر		الأسلوب الإخباري إستعارة مكنية	

		إذا وأخواتها			
2015	م1	المسند والمسند إليه مفعول به جملة صلة الموصول جملة واقعة حال		إستعارة مكنية كناية	
	م2	حروف الجر جملة واقعة صفة جملة صلة موصول	الجمع	تشبيه بليغ	

جدول (6) يوضح أنماط أسئلة البناء اللغوي ووحداتها

المطلب الخامس: مناقشة وتحليل نتائج أسئلة البناء اللغوي وعلاقتها بالمحتوى

من خلال تحليلنا للجدول نجد أن في البناء اللغوي تم التركيز على أربعة مجالات وهي النحو والصرف والبلاغة والعروض ولكن نسبة تواجدهم متفاوت من صنف إلى آخر.

1-النحو: نجد أن المواضيع التي تم التركيز عليها هي:

الموضوع	المحور الخاص به	التكرار
حروف الجر	المحور2	6مرات
حروف العطف	المحور2	4 مرات
المفعول به	المحور6	6 مرات
الحال	المحور6	4 مرات
التمييز	المحور6	3 مرات
الصفة	المحور6	1مرة
الجملة الواقعة مفعول به	المحور4	6 مرات
الجملة الواقعة مضاف إليه	المحور5	5 مرات
جملة صلة الموصول	المحور5	5 مرات
المسند المسند إليه	المحور4	5 مرات
الجملة الواقعة صفة	المحور9	2مرة
لولا	المحور4	2مرة
الجملة الواقعة خبر لمبتدأ	المحور4	2مرة
إذا		

جدول (7) يمثل مواضيع النحو في البكالوريات

حيث أن درس حروف الجر والمفعول به كانا أكثر المواضيع التي تم التركيز عليها حيث أن المفعول به تكرر **6مرات** في المواضيع وكذلك حروف الجر، ومثال ذلك لدينا بكالوريا **2008** (م1) في السؤال رقم **2** أما حروف الجر فمثال ذلك نجده في بكالوريا **2011** (م1) سؤال رقم **(1)** أما بالنسبة لثاني موضوع تم التركيز عليه لدينا (الجملة الواقعة مضاف وجملة صلة الموصول والمسند والمسند إليه) فقد تكرروا 5 مرات في المواضيع مثل السؤال رقم **(3)** في بكالوريا **2013** (الجملة الواقعة مضاف) أما جملة صلة الموصول فنجدها في السؤال رقم **(4)**

في بكالوريا **2012** (م2) أما المسند والمسند إليه فنجده في السؤال رقم **(5)** بكالوريا **2012**، أما المواضيع الأخرى يتم التركيز عليها بكثرة فقد وردت مرتين أو ثلاث

2-بالنسبة للصرف: نجد المواضيع التي تم التركيز عليها هي اسم الجمع، الضمائر، دلالة الأفعال الماضية، صيغة منتهى الجموع.

وهي مواضيع قليلة أو بالأحرى تم إهمال الجانب الصرفي إهمال كبير وركزا على النحو.

ونجده أيضا أنه لم يغطي جزء كبير من البرنامج على خلاف النحو الذي توزع على كل المحتوى من الأول إلى الأخير مثل **لولا، إذا، أما، إما، حروف الجر** فهنا المزج من بداية البرنامج إلى نهايته أما الصرف ركز على ثلاث مواضيع أغلبها في المحاور الأخيرة وهي قليلة جدا فنجد **اسم الجمع** في المحور العاشر، وصيغة منتهى الجموع في المحور السابع أما البقية فهي غير متضمنة في البرنامج.

أما بالنسبة **للبلاغة** و**العروض** فتم التركيز في محتوى الأسئلة على <<التشبيه البليغ، الكناية، الإستعارة المكنية، الأسلوب الإخباري والإنشائي>> أي **4**(أربعة) مواضيع فقط، وعلى العموم رغم أنها قليلة إلا أنها لم تخرج عما درس التلاميذ، وهي أشهر المواضيع في البلاغة وأعمقها كون المرحلة تحتاج إلى مثل هذا النوع لأن المستوى أعلى.

أما بالنسبة للعروض فالمواضيع التي تم التركيز عليها هي:

<<التقطيع، البحر الكامل، بحر الرجز>> وهي لم تغط البرنامج بشكل كبير، كونها ليست موجودة كل البكالوريات فأحيانا نجد العروض وأحيانا لا مثل بكالوريا **2010** كلا الموضوعين خال من العروض، ومن أمثلة الأسئلة العروض لدينا السؤال رقم **(4)** في بكالوريا **2008.**

هذا كان بالنسبة للبناء اللغوي الذي احتوى 4 مجالات النحو والصرف والبلاغة والعروض، والذي لاحظنا فيه أن كل المواضيع تركز على **النحو** بكثرة وأيضا **البلاغة** و تهمل إهمالا شديدا المجالان الآخران **الصرف** و**العروض** وهذا كون الأولين عمود اللغة العربية وعنصران أساسيان وبالتالي الأسئلة لم تغطي كل برنامج الصرف والبلاغة والعروض.

المطلب السادس: أسئلة التقويم النقدي وعلاقتها بالمحتوى

سنتطرق هنا إلى دراسة علاقة أسئلة التقويم النقدي بالنص وبالمحتوى المقرر خلال هذه السنة.

الشهادة	الموضوع	موضوع التقويم	المحاور التي وردت فيها المواضيع
2008	م1	مظاهر التجديد في الشعر العربي	المحور الرابع، ص72 (المدرسة الرومانسية)
	م2	النزعة الإنسانية النزعة (العلم)	المحور التاسع، ص181 (ازدهار فن المقال)
2009	م1	الإلتزام	المحور الخامس، ص 107 (النص التواصلي)
	م2	المقالة الحديثة	المحور الرابع، ص90 (الأدب المهجري)
2010	م1	المدائح النبوية	المحور الأول، ص 9
	م2	فن المقال	المحور الرابع، ص90 (الأدب المهجري)
2011	م1	قيم الثورة الجزائرية	المحور السادس، ص115 (قيم الثورة الجزائرية)
	م2	فن المقال	المحور الثاني، ص48 (والبيئة)
2012	م1	مظاهر التجديد في الشعر العربي المعاصر	المحور الخامس، ص 91 (بداية الشعر الحر)
	م2	فن المقال (الخصومة)	المحور التاسع، ص 189 (الصراع بين القديم والجديد)
2013	م1	المدرسة الرومانسية	المحور الرابع، ص71 (مظاهر التجديد في الشعر العربي

			الحديث)
	م2	المقالة ومراحلها	المحور التاسع، ص182
2014	م1	الإلتزام	المحور الخامس، ص 107
	م2	أدب عصر الضعف (الإنحطاط)	المحور الأول، ص 20 (الشعر في عصر المماليك)
2015	م1	التغني بالثورة الجزائرية	المحور السادس، ص 115 (قيم الثورة الجزائرية)
	م2	فن المقال	المحور الرابع، ص 90

جدول (8) يمثل مواضيع أسئلة التقويم النقدي والمحاور التي تنتمي إليها

المطلب السابع: مناقشة وتحليل النتائج

من خلال ملاحظتنا للجدول الذي يمثل التقويم النقدي نجد أن مواضيعه متنوعة في المواضيع الأولى للشهادات (النص الشعري) حيث كانت هناك أسئلة حول مظاهر تجديد الشعر العربي مثل السؤال رقم **(1)** بكالوريا **2008**.

وموضوع الالتزام في السؤال رقم **(1)** بكالوريا **2009** **<<**الالتزام ظاهرة أدبية جديدة ارتبطت بالشعر العربي الحديث وضح مفهوم الالتزام في الشعر وبين رأيك فيه**>>**

وموضوع المدائح النبوية في بكالوريا **2010** وأدب الانحطاط بكالوريا **2014** وغيرها.

وهذا التنويع أمر إيجابي كون البرنامج كثيف بالمواضيع ولا ينبغي التركيز على إحداها وإهمال الأخرى.

على خلاف الموضوع الثاني (النثر) أغلب مواضيع الأسئلة عن فن المقال فالمواضيع هنا ثابتة ولا يوجد فيها تغيير أو تنويع عكس الشعر، وذلك كون مواضيع النثر قليلة فقط النثر العلمي المتأدب والمقالة، مثل بكالوريا" **2015.2013.2012.2011.2010.2009**" كلها عن المقال في الموضوع الثاني.

وهكذا نجد أن الأسئلة في التقويم النقدي الخاص بالموضوع الثاني لكل البكالوريات قد غطت جوانب كثيرة من المحتوى (أنظر إلى الجدول) على خلاف المواضيع الثاني أغفلت الكثير من جوانب المحتوى وهذا الأمر ليس بإيجابي.

أما بالنسبة لعلاقة أسئلة التقويم النقدي بالنص فنجد هناك ارتباط وعلاقة وثيقة حيث لم تخرج أسئلة التقويم النقدي عن الإطار العام للنص، مثل السؤال رقم **(1)** في الموضوع الأول لبكالوريا **2010** (المدائح النبوية) حيث كان النص للبوصيري الذي يعتبر من أشهر الشعراء المشهورين في هذا الشعر، والنص كان عبارة مديح نبوي.

والسؤال رقم **(1)** في الموضوع الأول من بكالوريا **2012** أذكر مظاهر التجديد في الشعر العربي المعاصر، وقد كان النص لـ **نزار قباني** من الشعراء الذين برزوا في هذا النوع، وتعتبر هذه القصيدة (النص) نموذج من نماذج هذا النوع الذي يتحرر فيه الشاعر من قيود البحر وهذا ما يعرف بـ **الشعر الحر**.

وكذلك السؤال رقم **(1)** من الموضوع الثاني لبكالوريا **2011 فن المقال** حيث طلب فيه التعريف بهذا الفن والنص المقدم عبارة عن نموذج لهذا الفن الذي يتكون من مقدمة وعرض وخاتمة وهذا يبرز أكثر في بكالوريا **2015** الموضوع الثاني.

وكخلاصة لهذا المبحث نقول أن النصوص التي تم تناولها في كل البكالوريات لها إرتباط وثيق بالمحتوى الذي درسه التلاميذ وبمختلف الأنماط الموجودة أيضا حيث لم تخرج عمَّ درس التلميذ، وأنها جاءت متنوعة ليست على صنف واحد وتم المزج بين المحاور منها ما أخذ من المحاور الأولى

وأخرى من المحاور الوسطى وأخرى من المحاور الأخيرة غير أن الأخيرة مهملة قليلا وكانت لغتها في المستوى مناسبة للمرحلة التعليمية ولم تخرج عن الشعراء الذين تمت دراستهم إلا القليل.

أما بالنسبة لأسئلة البناء الفكري فلم تخرج عمَّ هو موجود في النص وعمَّ درسوه، حيث أن كل الأسئلة فيه مرتبطة ارتباطا كليا بالنص وتعتمد بشكل كبير على فهم النص واستيعابه وأيضا أن الأسئلة لم تخرج عن إطار الأسئلة المعتاد الإجابة عنها في الدروس بعد النصوص، ومثال ذلك السؤال رقم **(6)** في بكالوريا **2009** الموضوع الأول **<<**لخص مضمون الفقرة الأولى....**>>** فالتلخيص كتقنية تم تناولها في النص بالاعتماد إلى تقنيات التلخيص وهذا يبرز علاقة الأسئلة بالمحتوى والنص.

أما بالنسبة لأسئلة **البناء اللغوي** نجد أن أغلبها تركز على **النحو** وتهمل **الصرف** إهمالا كبيرا هو والعروض بينما **البلاغة** فمعدل تواجدها أيضا كبير مقارنة بهما.

ويعود لأسباب عدة كون النحو أكثر الأنشطة تواجدا في المحتوى على خلاف الصرف والعروض اللذان تعتبر نسبة تواجدهما ضعيفة جدا خاصة الصرف أما البلاغة فهي متواجدة بكثرة في المحتوى لكن في البكالوريات متوسطة، كون أسئلة البناء اللغوي لا تتعدى الستة **(6)** وأحيانا لا تبلغها ولهذا كان إلزاما التركيز على النحو بكثرة وإهمال البقية.

أما في ما يخص **التقويم النقدي** نجد أن الأسئلة فيه لم تخرج عن النص المعطى بل جزءا منه وغطت جانب كبير من المحتوى الذي درسه التلميذ هذا في النص الشعري، أما النثري فلم يخرج عن فن المقالة وهذا الأمر ليس بالجيد، إذ لابد من التنويع في محتوى الأسئلة وعدم التركيز على نفس المواضيع.

كان هذا مجمل ما لوحظ واستنتج حول الأسئلة من حيث المضمون والمحتوى.

المبحث الرابع: تحليل الأسئلة وفق مستويات بلوم المعرفية

سنقوم في هذا المبحث بتصنيف الأسئلة حسب مستويات بلوم **(1956 Blooms)** وهي ستة مستويات وهي على الترتيب **<<** أسئلة التذكر، الفهم والإستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم**>>**

وقد صنفنا جميع الأسئلة والتي عددها **(203 سؤال)** صب هذه المستويات كما هو موضح في الملحق، وسنقوم هنا بإحصائها وتحديد النسبة المئوية.

المطلب الأول: عرض نتائج مستويات الأسئلة

الشهادة	الموضوع	عدد أسئلة التذكر	الفهم والإستيعاب	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم	إجمالي الأسئلة
2008	م1	4	2	2	2	1		11
	م2	3	1	4	2	1		11
2009	م1	1	1	4	4	1	1	12
	م2	1	3	3	3	1		11
2010	م1	3	3	2	4	2	1	15
	م2	2	3	2	3	1		11
2011	م1	1	5	2	4	1		13
	م2	2	2	1	4	2		11
2012	م1	2	2	3	5	1		11
	م2	2	4	2	4	1		13
2013	م1		3	3	5	1	1	13

	م2	3	3	3	3	1	1	14
2014	م1	3	3	5	2	1		14
	م2	2	2	3	5	1		11
2015	م1	3	3	1	5	1		13
	م2	4	3	3	4	1	1	16

جدول (9) يوضح مستويات الأسئلة في كل البكالوريات

*تحديد النسبة المئوية الخاصة بكل صنف:

لكي نحسب النسبة المئوية بكل صنف لابد أن نحدد عدد الأسئلة الإجمالي للنوع ولكل الأسئلة: حيث أن عدد الأسئلة الكلي هو **203**.

الأصناف	أسئلة التذكر	الفهم والإستيعاب	التطبيق	التحليل	التركيب	التقويم
العدد الإجمالي للأسئلة	36	43	43	58	18	5
النسبة المئوية	%17,73	%21,18	%21,18	%28,57	%8,86	%2,46

***جدول (10) يمثل النسبة المئوية لكل صنف**

المطلب الثاني: مناقشة وتحليل النتائج

من خلال ملاحظتنا للجدول **(1)** نجد أن عدد الأسئلة في كل صنف متفاوت وفي الموضوعين للسنة الواحدة متفاوت أيضا.

حيث نجد من خلال الجداول السابق أن أكثر المستويات شويعا وانتشارا وتمثل المرتبة الأولى بالنسبة لبقية المستويات هي مستوى التحليل إذ بلغت نسبته **28,57%**، ويعرف ذلك إلى أن مادة اللغة العربية في هذه المرحلة تعتمد على التحليل الجيد للنص المعطى سواء أكان شعرا أو نثرا، وكذلك أن التلاميذ في مستوى أعلى ويستلزم عليهم استخدام عدد من العمليات الذهنية المتقدمة، ويجب عليه يتمكن من الإجابة على هذه الأسئلة أن يحلل المعلومات ويحدد الأسباب ويصل إلى الاستنتاجات ليصل لحل المشكلات ومن أمثلة مستوى التحليل لدينا السؤال رقم **(3)** الموضوع **(2)**

بكالوريا **2011 <<** هل كان الكاتب موضوعيا...إلخ علل؟**>>** وكذلك السؤال رقم **(11)** بكالوريا **2013<<** وضح العلاقة التي تربط الفقرتين....؟**>>** والتوضيح يندرج ضمن التحليل أما المرتبة الثانية تشمل مستوى الفهم والاستيعاب وكذلك مستوى التطبيق إذ بلغت نسبتهما **21,18%** ويليها أسئلة مستوى التذكر بنسبة **17,73%** التي جاءت في المرتبة الثالثة، ويفسر وجود مستويات العقلية الدنيا أكثر بنسبة أكبر من الدنيا إلى أن تلك فيها صعوبة إما في إعدادها أو قياسها وكذلك صعوبة الإجابة عنها من قبل التلاميذ وبالتالي تدني نتائج الطلبة ولكن مع هذا ضروري وجود تنويع والتركيز على العليا هنا لأنها أمام مستوى أعلى، أما المرتبة الخامسة فكانت لأسئلة مستوى التركيب بنسبة **8,86%** والمرتبة الأخيرة لمستوى التقويم بنسبة تقدر بـ **2,46%** وهي نسبة ضعيفة جدا مقارنة بالبقية وربما هذا يعرف هذا إلى أن أسئلة التقويم والتركيب تحتاج الكثير من الوقت، وبما أننا في امتحان بكالوريا فلا يمكن أن نكثر من هذه النماذج لأنها تركز على نمط واحد للأسئلة وتستهلك الكثير من الوقت والجهد، ومع ذلك لا تغطي كل أجزاء المحتوى.

ومثال ذلك لدينا السؤال رقم **(15)** بكالوريا **2011** (م1) **<<** ما منزلة البوصيري في عصره؟**>>** فهنا الطالب يجيب بحرية ويبدي رأيه بكل صدق، وكذلك لدينا في مستوى التركيب المثال التالي: **<<** لخص محتوى النص**>>** فهنا الطالب يعيد بناء نص جديد انطلاقا من النص القديم وكذلك المثال التالي: **<<** أنثر الأبيات التالية....؟**>>** هنا الطالب يقوم بتحويل النص من القالب الشعري إلى القالب النثري ويبني نص جديد بأسلوبه.

لكن هذين المستويين قليلين في النماذج التي تمثل عينة الدراسة وهذا مناسب لأنه يجب أن لا تكثر من هذه الأنماط لأنها تحتاج إلى أعمال فكر وتعمق وبالتالي سؤال أو اثنان في النموذج كافٍ.

وبالتالي من خلال النسب المعطاة نجد أن الأسئلة في امتحانات البكالوريا تمزج بين العمليات العقلية العليا والدنيا لكن ركزت بشكل كبير على العمليات العقلية الدنيا.

* وخلاصة للمبحث نجد أن:

-الأسئلة في النماذج المدروسة مستوياتها مختلفة منها ما هو للتذكر ومنها ما هو للفهم والاستيعاب وأخرى للتطبيق وكذلك التحليل والتركيب وسادسة للتقويم.

ونسبة تواجد المستويات مختلفة ومتفاوتة، حيث أن الأسئلة المتعلقة بالمستويات العقلية الدنيا أكثر من العليا لكن في الخصوص لدينا مستوى التحليل هو أكثر المستويات شيوعا واستعمالا من غيره، وهذا أمر منطقي كوننا في مرحلة متقدمة من التعليم ومطالب المتعلم أن يحلل الوثائق التي هي أمامه.

كذلك نستنتج من خلال ما سبق أن التقويم كمستوى مهمل إلى حد ما، وهذا أمر لابد من الالتفات إليه لأن **5** (خمس) أسئلة مقارنة بالعدد الإجمالي للأسئلة (**203 سؤال**) أمر لابد من إعادة النظر فيه، على الأقل سؤال في كل موضوع رغم وجود صنف (التقويم النقدي) إلا أن هذا الصنف يعتمد كثيرا على التذكر والفهم ولا نلمس فيه التقويم والنقد إلا القليل وبالتالي من خلال هذا نجد أن معيار **الصدق** هنا غير موجود لأن أسئلة التقويم النقدي لابد أن تقيس مستوى التقويم وليس التذكر، لكن هذا الأمر غائب إلا أحيانا.

ومن خلال ما هو موجود في الملحق رقم.... نجد أن أسئلة البناء الفكري أغلبها في مستوى **الفهم والاستيعاب** و **التحليل** وهذا إن دل على شيء إنما يدل على ضرورة التكامل بين العمليات العقلية العليا والدنيا في هذا الصنف، وذلك لكون الإجابة على أسئلة تعتمد على فهم النص والأسئلة وتحليلها لكي نصل إلى الإجابة الدقيقة، بينما البناء اللغوي يركز كثيرا على **التطبيق** لأن في هذا الصنف الطالب يقوم بـ الربط بين السؤال وما تناوله في الدروس ويطبق من خلاله.

وهكذا نجد أن هناك تكامل بين المستويات والعينة المدروسة.

إن الحديث عن المستويات المعرفية في المبحث السابق يقودنا إلى الحديث إلى معيار آخر مهم جدا أو هو التدرج.

المبحث الخامس: الأسئلة من حيث التدرج

من خلال ملاحظتنا للعينة المدروسة نجد أن هناك تدرج في الأسئلة من عدة نواحي لكن خصصنا تدريجين هما:

- ✓ **التدرج من السهل الى الصعب**
- ✓ **التدرج البسيط الى المركب**

المطلب الأول: عرض نتائج الأسئلة من حيث التدرج

		من السهل إلى الصعب			من البسيط إلى المركب	
الشهادة	الموضوع	سهل	متوسط	صعب	بسيط	مركب
2008	م1	3	4	4	6	6
	م2	4	3	4	7	5
2009	م1	5	3	4	7	5

	م2	3	4	4	7	4
2010	م1	5	4	6	10	5
	م2	4	3	4	8	3
2011	م1	5	4	4	7	6
	م2	4	4	3	8	3
2012	م1	4	4	5	9	4
	م2	5	6	2	8	5
2013	م1	4	5	4	8	5
	م2	4	5	5	8	6
2014	م1	4	5	5	9	5
	م2	4	4	5	9	4
2015	م1	4	4	5	9	4
	م2	6	6	4	10	6
		%33.50	%33.50	%33	%79	%21

***جدول (11) يوضح تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ونسبتها**

المطلب الثاني: مناقشة وتحليل نتائج التدرج

نجد أن الأسئلة في العينة المدروسة تتراوح ما بين السهل والصعب، حيث نجد أن هناك أسئلة سهلة موجهة للفئة الضعيفة ومثال ذلك السؤال رقم **(واحد)** في البناء الفكري لبكالوريا **2008 <<** لمن يتوجه الشاعر بالخطاب؟**>>** حيث أن الإجابة عنه لا تتطلب الكثير من الوقت والجهد، بل هي جاهزة أمامه في النص، ولا حاجة له بإعمال فكره، وكذلك لدينا السؤال رقم (واحد**1**) أيضا في بكالوريا **2009 <<** من المخاطب في النص؟**>>** والإجابة موجودة في

السطر الأول **(أبا تمام)** **(انظر الملحق رقم 1)** وبالتالي نجد أن السؤال سهل جدا أي كان يستطيع أن يجيب عنه.

أما عن الأسئلة المتوسطة التي وُجعت للفئة العادية فنجد السؤال رقم **(أربعة)** في البناء الفكري لبكالوريا **2013** (م1) **<<** هل يمكن أن تدرج النص ضمن الأدب الملتزم؟ علل واستشهد من النص **>>** هذا السؤال في المستوى ويستطيع الطالب ذو الكفاءة العادية أن يجيب عنه فقط بإعمال فكره واسترجاع مكتسباته، أما عن الأسئلة التي تمثل الفئة القوية فنجد الأسئلة رقم **اثنى عشر** في بكالوريا **2012 <<** أدرس عروضيا السطرين 5.4**>>** هذا السؤال صعب ويحتاج تركيز عميق.

ومن خلال هذا نجد أن الأسئلة تراعي الفروق الفردية، لكن تركز بشكل كبير على الأسئلة الصعبة التي تراوحت ما بين 4⇐ 6 أسئلة في كل موضوع.

أما من حيث **البسيط والمركب** نلاحظ من خلال الجدول أن الأسئلة البسيطة أكثر إنتشارا وشيوعا من غيرها (المركبة) وهذا لأن المركبة تحتاج الكثير من الوقت سواء في فهمها أو الإجابة عنها، ومثال ذلك السؤال رقم (ثلاثة) بكالوريا **2010** (م1) **<<** ضع عنوان مناسب للفقرات...؟**>>** لينتقل إلى تلخيص نص ونجد هنا انتقال من بسيط سهل الإجابة عنه إلى ما هو عميق ومركب وهذا المعيار مراعاته أمر ضروري لأن الفئات مختلفة منها من يستطيع الإجابة عنه بسهولة وهناك البطيء أو ذو الكفاءة القليلة وهذا النوع لا يجد نفسه في الأسئلة المركبة.

وعلى العموم هناك العديد من التدريجات منها: الانتقال من العام إلى الخاص وأخرى من السطحي إلى العميق...إلخ وغيرها من التدريجات، نحن هنا ذكرنا عينة من التدرج تمثلت في السهل والصعب والبسيط والمركب.

وكخلاصة لهذا المبحث نجد أن الأسئلة راعت معيار التدرج بشكل جلي وهذا أمر جد إيجابي لأن الفئات أو المستويات المختلفة ولا بد من مراعاتها ليكون الاختبار في محله وخاصة كونه مصنوع من طرف الوزارة فهو مقنن ومضبوط وفق كل الأسس.

كما نجد تدرج في الترقيم ف–ي كل النماذج نجد البناء الفكري مرقم أحيانا بـ I روماني أولا ثم البناء اللغوي مرقم بـ II أو ثانيا والتقويم النقدي مرقم بـ III أو ثالثا، وتحت كل صنف أسئلة مرقمة من واحد...ستة أو سبعة حسب عدد الأسئلة.

ومن خلال كل ما سبق نجد أن الأسئلة راعت جل المعايير بدقة.

1

خاتمـــة

خاتمة :

إن أسئلة الامتحانات لها دور كبير جدا في الكشف عن نقاط القوة والضعف , ولقد حاولنا جاهدين أن نحقق الهدف المرجو من الدراسة , وقد سعى في مجمله إلى التعرف على مدى مساهمة الأسئلة في الكشف عن مستويات التلاميذ في المرحلة الثانوية .

وعلى ضوء ما تم التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة المقدمة ,والتي أجريناها عن طريق تحليل أسئلة امتحانات البكالوريا وفق المعايير السابقة , توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات العامة , تليها جملة من الاقتراحات ,التي نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار لدى القائمين على وضع الأسئلة .

أما عن الملاحظات التي توصلنا إليها في الجانبين النظري والتطبيقي, فتشمل النقاط التالية:

1. إن التقويم في إطار المقاربة بالكفاءات , يركز على أداء المتعلم ومدى قدرته على دمج المعلومات القبلية , ضمن وضعية جديدة , تواجه المتعلم .

2. أن الاختبارات اللغوية لها أنواع وأصناف عدة , منها ما يكون حسب غرض الاختبار , ونوع آخر حسب منتج هذا الاختبار , ونوع آخر أيضا حسب نوع التقدير , وامتحان البكالوريا يدخل ضمن الاختبارات المقننة التي تندرج ضمن نوع (منتج الاختبار) , وأكيد انه يدخل ضمن الأنواع الأخرى أيضا , لكنه كامتحان مصيري ندرجه ضمن المقنن .

3. بناء الاختبار يكون وفق أسس ومعايير لابد من مراعاتها , ولا وجود لاختبار خارجها وهي : (الصدق ,الثبات ,الموضوعية ,التمييز , الوقت , التعليمات , التدرج , التمثيل , الشكل).

4. الاختبار له أهمية كبيرة , إذا ما راعى الأسس التي يبنى عليها , وإذا ما مزج بين المستويات العقلية الدنيا والعليا , لان غياب احدهما يجعل الاختبار غير متوازن .

5. عدد الأسئلة في كل النماذج متقارب , حيث وصل متوسط الأسئلة إلى اثني عشرة سؤال , وهو رقم جد مناسب , للحجم الساعي , وللأنواع المختلفة للأسئلة , لان كل سؤال يتكون من أسئلة فرعية أخرى , ومن ثم يستطيع التلميذ أن يجيب بكل أريحية .

6. نسبة الأسئلة المقالية و الأسئلة الموضوعية متقاربة في كل تلك النماذج ,حيث نجد أن نسبة الأسئلة المقالية وصلت إلى 57% بينما الأسئلة الموضوعية فكانت 43%وهذا أمر بديهي , كوننا في مرحلة اعلي , ومستوى النمو العقلي فيه انضج وأكثر قابلية على التحرير وإبداء الرأي , لان المرحلة التالية هي المرحلة الجامعية , وعلى التلميذ أن يكون فيها أكثر قدرة على النقد والإبداع والتقويم إلى جانب الاستيعاب .

7. تنوعت الأسئلة في النماذج التي لدينا , حيث كانت هناك ثلاثة أصناف من الأسئلة ؛ صنف متعلق بالبناء الفكري وصنف متعلق بالبناء اللغوي وثالث متعلق بالتقويم النقدي ، وهذا يناسب مستويات التلاميذ المختلفة .

8. مجمل النصوص الشعرية في المواضيع التي لدينا , ركزت على الصراع بين القديم والحديث , والنزعة الإنسانية , والثورة , وكانت هذه أكثر المواضيع التي المتناولة في النصوص . بينما النص النثري فلم يخرج عن موضوع (فن المقال) , لكن كان الأولى أن يكون هناك تنويع , لأننا أمام مستويات متفاوتة , وقدرات مختلفة . أما عن البناء اللغوي نجد فيه المواضيع متقاربة في جميع الأصناف , فالنحو مثلا : كان موضوع المفعول به والتمييز والجملة الواقعة مضافا ومفعول به وصلة موصول وخبر , كثيرة التوارد , بينما أهملت بعض المواضيع ؛ لكن بمقارنة النحو بالصرف نجد أن الصرف ملغى إلى حد كبير , حيث لم يكن هناك إلا موضوع أو اثنان تكررا في كل النماذج , لكن البلاغة والعروض كانا حاضرين في النماذج .

9. أنماط الأسئلة الاختبارية النهائية , ركزت بشكل عام على القدرات العقلية الدنيا , وبشكل خاص على مستوى التذكر والفهم , وأهملت العمليات العقلية العليا كالتركيب والتقويم , رغم أننا في مستوى لابد أن تطغى أسئلة القدرات العقلية العليا على الدنيا , عدا (التحليل) الذي كانت نسبته اكبر , اذ بلغت 28.57 %.

.10. كانت الأسئلة نسبها المؤوية متساوية في معيار التدرج من السهل إلى الصعب , فكلها كانت 33% , وهذا إن دل على شيئا نما يدل على مراعاة الفروق الفردية , التي تعتبر

الأساس في كل اختبار يقوم به المعلمون . بينما من البسيط إلى المركب ؛ كانت البسيطة أكثر من المركبة , حيث كانت نسبة الأسئلة البسيطة 64.04% بينما المركبة 35.96%.

وبناءا على نتائج هذا البحث نقول أن الأسئلة الواردة في امتحان البكالوريا من سنة ألفين وثمانية (2008) إلى غاية ألفين وخمسة عشر (2015) , بحاجة الى تغيير في بعض النواحي مثل : مستويات الأسئلة , وفي طرق إعدادها وكيفية عرضها ...الخ.

✓ ومن خلال ما سبق نوصي بـ :

1. ضرورة تدريب معلمي اللغة العربية على إعداد وصياغة الأسئلة الممثلة لكافة المستويات
2. خاصة المستويات العقلية العليا .
3. ينبغي إعادة النظر في توزيع الدروس النحوية , وتوزيعها وفق التدرج , وتجنب تكرار المواضيع من سنة إلى أخرى .
4. عدم الاقتصار على نوع واحد من الأسئلة ,عند تدريب المتعلم على المسائل اللغوية , بل ينبغي التنويع , سواء كانت الأسئلة شفوية أم كتابية
5. التدرج في عرض الأسئلة من البسيط إلى المعقد ,ومن السهل إلى الصعب .
6. ينبغي التنويع في محتوى النصوص من سنة إلى أخرى , وتجنب تكرار نفس المواضيع دون التنقل بين أوائل الدروس وأواخرها .

وفي الختام آمل أن أكون قد أصبت فيما قصدت , ووفقت لتحقيق ما كنت أنشده , من المساهمة في خدمة اللغة العربية ,فإن وفقت فذلك من فضل ربي ,وان قصرت أو أخطأت فذلك من نفسي .و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

ا ـ المصادر والمراجع :

- **القرآن الكريم برواية ورش عن نافع**

1) كتاب اللغة العربية , سنة ثالثة آداب وفلسفة

2) ابن منظور , لسان العرب ,دار الكتب العلمية ,بيروت ـ لبنان ,الطبعة الأولى ,2003.

3) احمد حسين اللقاني وعلي الجمل , معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس , عالم الكتب , الطبعة الثالثة ,2003.

4) أحمد العربي أبو شادي , تقويم الكفايات في تدريس العربية بالتعليم الثانوي والإعدادي ,دار وليلي , مراكش ,الطبعة الأولى .

5) خليل إبراهيم بشير وآخرون ,أساسيات التدريس ,عمان ـ الأردن ,2005.

6) خير الدين هني ,مقاربة التدريس بالكفاءات ,الطبعة الأولى , 2005.

7) دوجلاس براون ,أسس تعلم اللغة وتعلمها , تر : عبده الراجحي , علي احمد شعبان , دار النهضة العربية ,بيروت ,د ط .

8) رشدي أحمد طعيمة , أحمد السيد مناع , تدريس العربية في التعليم العام .

9) سهيلة محسن كاظم الفتلاوي , المدخل الى التدريس ,دار الشروق ,عمان ـ الأردن ,الطبعة الاولى ,2003 .

10)شرفي رحيمة ؛ بوساحة نجاة ,بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في الممارسة التعليمية .

11)صلاح الدين محمود علام ,الاختبارات والمقاييس التربوية ,دار الفكر العربي , دار الفكر , عمان ـ الاردن , الطبعة الأولى , 2006.

12)صلاح الدين محمد علام ,القياس والتقويم التربوي النفسي ؛ أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة , دار الفكر العربي , القاهرة ,1999.

13)عبد الهادي , القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي , دار وائل للنشر عمان ـ الأردن , الطبعة الثانية , 2001 .

14)لخضر الخصامي ,بناء المناهج الدراسية وفق مدخل الكفايات , دار الثقافة , الطبعة الأولى , الدار البيضاء , 2009 .

15)محمد علي الخولي ,الاختبارات اللغوية , دار الفلاح , الطبعة الاولى , 2000 .

ب ـ الرسائل الجامعية :

16) آيات جعفر الصرايرة , دراسة تحليلية لأنماط أسئلة الاختبارات التحصيلية لدى معلمي التربية الاجتماعية و الوطنية للصفوف الرابع الأساسيين , رسالة ماجستير ,جامعة مؤتة ,2011

17)بوعيشة نورة ,الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء مقاربة التدريس بالكفاءات , دراسة ميدانية على عينة من المفتشين التربويين بالجنوب , مذكرة ماجستير , جامعة ورقلة , 2008 .

18)حماني حكيمة وقاشي عزيزة ,اهمية بناء الأسئلة في العملية التعليمية , مذكرة أستاذ متوسط ,المدرسة العليا للاساتذة , القبة ـ الجزائر ,قسم العلوم الطبيعية ,2004 ـ 2005 .

19)زوليخة علال , تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات , مذكرة ماجستير , جامعة فرحات عباس ـ سطيف , 2009 ـ 2010 .

20) سعاد جخراب , التقويم اللغوي ؛ طرقه ومعاييره في المدرسة الجزائرية , السنة الخامسة من التعليم الابتدائي , مذكرة ماجستير , جامعة ورقلة ,2009ـ 2010 .

جـ ـ المجلات والدوريات :

21) الاخضر عواريب و اسماعيل الاعور ,التقويم في اطار المقاربة بالكفاءات , ملتقى التكوين بالكفايات في التربية ,جامعة ورقلة .

22) محمد بن يحيى زكريا , عباد مسعود , التدريس عن طريق : المقاربة بالكفاءات , المعهد الوطني لكتوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم ,الجزائر , 2006 .

23) نصيرة رداف ,متطلبات التدريس بالكفاءات , ملتقى التكوين بالكفاءات في التربية , جامعة سكيكدة , الجزائر .

د ـ المواقع الالكترونية :

24) منتدى الجلفة : www.djelfa.info

الملخص

ملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى إلقاء الضوء على أنماط ومستويات أسئلة امتحانات البكالوريا ,التي يقوم بإعدادها معلمو اللغة العربية ، في ضوء التدريس بالكفاءات ,وذلك بتحليلها وفق معايير عدة وهي : (الكم والنوع والمحتوى أو المضمون و مستويات الأسئلة وأيضا من حيث التدرج) ,وهذا لمعرفة واقع الأسئلة وأنواعها ,

وجاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية :

1 ـ ما هي أنماط ومستويات أسئلة امتحانات البكالوريا في مادة اللغة العربية ؟

2 ـ كيف تسهم أسئلة امتحان البكالوريا في تقويم المتعلمين ,والتمييز بين مستوياتهم المختلفة , خاصة في ظل التدريس بالكفاءات ؟

3ـ ما أهمية امتحان البكالوريا في قياس قوة وضعف التلاميذ في امتلاك الكفاءة و المعارف؟

وقد تكونت عينة الدراسة من ستة عشرة نموذج امتحان ؛ موضوعان لكل سنة ، في شعبة آداب وفلسفة ,لأن بداية التطبيق الفعلي لمقاربة التدريس بالكفاءات , كان في سنة ألفين وثمانية (2008) إلى اليوم .

وقد اعتمدت على مواضيع البكالوريا كأداة مساعدة في دراستي، وقد خلصت في دراستي إلى جملة من النتائج أهمها :

- ✓ أن أنماط الأسئلة الاختبارية النهائية في مجملها تركز على العمليات العقلية الدنيا بشكل عام ،وعلى مستوى التذكر بشكل خاص .
- ✓ أن الأسئلة المقالية طاغية على الأسئلة الموضوعية , وهذا أمر بديهي كوننا في مستوى أعلى .

الكلمات المفتاحية :

الاسئلة ، امتحان البكالوريا ، مقاربة التدريس بالكفاءات ،معايير تحليل الأسئلة ،التقويم التحصيلي

Résumé :

Cette présente étude tente à faire une projection sur les types et niveaux des questions posées dans les examens de BAC , qui sont préparées par des enseignants de la langue arabe , dans l'enseignement par les compétences , ces analyses se font selon les critères suivants (la quantité , la qualité , le contenu , les niveaux des questions et aussi la progression) et pour connaitre le type des questions . Cette étude va répondre aux différentes questions :

1. Quelle sont les type et niveaux de question du BAC en langue et matière arabe Comment les questions de l'examen, participeraient-ils à l'évaluation et la distinction entre les nivaux différents et surtout dans l'enseignement par compétence ?
2. Quelle est l'importance du BAC dans l'évaluation des points de force et la faibles des élèves en matière des compétences et savoirs ?

L'échantillon de l'étude est composé de 16 corpus l'examen ,partagé pour les six filières , lettre et philosophie du 2008 à 2015 . Nous avons utilisé ces sujets comme un outil de l'enseignement .

Cette étude est parvenue à l'ensemble des résultats qui sont :

- ✓ Les types des questions dans les corpus étudie se concentre sur le processus mental d'une manière générale et sur niveau de mémorisation et la compréhension d'une manière particulière.
- ✓ Les questions de rédaction sont le plus dominantes sur les autres et cela est naturel à ce niveau .

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
الإهداء	
شكر وتقدير.....	
مقدمة	أ–د
المبحث الأول : الأدبيات النظرية	14
المطلب الأول : المصطلحات والمفاهيم النظرية للدراسة	15
1 ـ مفهوم السؤال	15
2 ـ مفهوم الاختبار	16
3 ـ مفهوم امتحان البكالوريا	16
4 ـ مفهوم التدريس	17
5 ـ مفهوم الكفاءة	17
المطلب الثاني : مقاربة التدريس بالكفاءات	18
1 ـ مفهوم بيداغوجية التدريس بالكفاءات	18
2 ـ إستراتيجية التدريس بالكفاءات	19ـ 20
3 ـ مميزات وخصائص مقاربة التدريس بالكفاءات	21
4 ـ طبيعة التقويم في مقاربة التدريس بالكفاءات	22
المطلب الثالث : الاختبارات اللغوية	24
1 ـ أنواع الاختبارات	24–26
2 ـ معايير الاختبار الجيد	27–28
3 ـ مستويات الأسئلة وفق تصنيف بلوم	29–30
4 ـ أهداف الاختبارات	31
المبحث الثاني : الادبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)	32
المطلب الاول : عرض الدراسات السابقة	32–33
المطلب الثاني : التعقيب على الدراسات السابقة	34–35
الفصل الثاني : الدراسة الميدانية	37

مدخل : (إجراءات الدراسة).....	39-37
المبحث الأول :أسئلة الاختبارات من حيث الكم (العدد).....	39
المطلب الأول : عرض النتائج	39
المطلب الثاني : مناقشة النتائج وتحليلها	40
المبحث الثاني : الأسئلة من حيث النوع	42
المطلب الأول : عرض النتائج	43
المطلب الثاني : مناقشة وتحليل النتائج	44
المطلب الثالثّ:عرض نتائج الأسئلة المقالية.....	46
المطلب الرابع: مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة المقالية.....	48
المطلب الخامس: عرض نتائج الأسئلة الموضوعية.....	50
المطلب السادس: مناقشة وتحليل نتائج الأسئلة الموضوعية.....	51
المبحث الثالث: الأسئلة من حيث المحتوى.....	53
المطلب الأول: عرض نتائج مواضيع النصوص وعلاقتها بالمحتوى.....	53
المطلب الثاني: مناقشة وتحليل نتائج.....	55
المطلب الثالث: عرض ومناقشة نتائج البناء الفكري وعلاقتها بالنص.....	58
المطلب الرابع: عرض نتائج أسئلة البناء اللغوي وعلاقتها بالمحتوى.....	58
المطلب الخامس: مناقشة وتحليل نتائج أسئلة البناء اللغوي وعلاقتها بالمحتوى.....	62
المطلب السادس: أسئلة التقويم النقدي وعلاقتها بالمحتوى.....	64
المطلب السابع: مناقشة وتحليل نتائج.....	66
المبحث الرابع: تحليل الأسئلة وفق مستويات بلوم المعرفية.....	68
المطلب الأول: عرض نتائج مستويات الأسئلة.....	68
المطلب الثاني: مناقشة وتحليل النتائج.....	70
المبحث الخامس: الأسئلة من حيث التدرج.....	72
المطلب الأول: عرض نتائج الأسئلة من حيث التدرج.....	72
المطلب الثاني: مناقشة وتحليل نتائج التدرج.....	73
خاتمة.....	78-76
قائمة المصادر والمراجع.....	82-79

الملخص.....	
قائمة الملاحق.....	

قائمة الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح : يعرض عدد الاسئلة في كل موضوع	40-39
02	جدول يوضح: يوضح نسبة الاسئلة المقالية والموضوعية	43
03	جدول يوضح : يمثل النسبة المؤوية للاسئلة المقالية الطويلة والقصيرة	47-46
04	جدول يوضح : يمثل النسبة المئوية لأصناف الأسئلة الموضوعية	50
05	جدول يوضح : يوضح النصوص والوحدات التي تنتمي إليها	54
06	جدول يوضح : يوضح أنماط أسئلة البناء اللغوي ووحداتها	61-58
07	جدول يوضح : يمثل مواضيع النحو في البكالوريات	62
08	جدول يوضح : يمثل مواضيع أسئلة التقويم النقدي والمحاور التي تنتمي إليه	65-64
09	جدول يوضح : يوضح مستويات الأسئلة في كل البكالوريات	69-68
10	جدول يوضح : يمثل النسبة المئوية لكل صنف	69
11	جدول يوضح : يوضح تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ونسبتها	72-71

قائمة الملاحق

الرقم	عنوانـــــه
(1)	ملحق مواضيع البكالوريا
(2)	ملحق برنامج اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي، شعبة آداب وفلسفة
(3)	ملحق مستويات الأسئلة حسب تصنيف بلوم

الملاحــق

الملحق(1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة جوان 2008

الشعبة : آداب وفلسفـــة — المدة : 04 سا و30 د

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النـــص : قال إيليا أبو ماضي :

1 ـ كم تشتكي وتقول إنّك مُعدم ... والأرضُ ملكُك والسَّمَا والأنجمُ

2 ـ ولك الحقُولُ وزهرها وأريجُها ... ونسيمُها والبلبل المترنّمُ

3 ـ والماء حولك فضّة رقراقة ... والشّمسُ فوقك عسجد يتضرَّمُ

4 ـ والنّورُ يبني في السّفوح وفي الذّرى ... دورًا مزخرفة وحينا يَهْدِمُ

5 ـ هشّت لك الدّنيا فمالك واجمًا ! ... وتبسّمت فَعَلام لا تتبسَّمُ ؟

6 ـ إن كنتَ مُكتئبًا لعزٍّ قد مَضَى ... هيهات يرجعُه إليك تَنَدُّمُ

7 ـ أوكُنتَ جَاوزت الشّباب فلا تقُلْ ... شَاخَ الزّمانُ، فإنّه لا يهرمُ

8 ـ انظُرْ فما زالتْ تطلّ من الثّرى ... صورٌ تكاد لحسنِهَا تتكلّمُ

9 ـ ما بين أشجارٍ كأنّ غصونها ... أيْدٍ تصفّق تارة وتُسلّمُ

10 ـ والجَدْوَل الجَذلانُ يضحَك لاهيًا ... والنّرجس الولهان مُغْفٍ يحلُمُ

11 ـ صُوَرٌ وآيات تفيض بشاشةً ... حتّى كأنّ اللّهَ فيها يبسِمُ

12 ـ فامْشِ بعقلك فوقها مُتفهِّمًا ... إنّ المَلاحَة ملك من يتفهّمُ

13 ـ وترى الحقيقةَ هَيكلاً مُتجسّدًا ... فتعافها لوساوسَ تُتوهَّمُ

14 ـ يا مَنْ يَحنُّ إلى غدٍ في يومه ... قَدْ بِعْتَ ما تدري بما لا تعلم

إيليا أبو ماضي – الجداول –

أسئلـــة :

I ـ البناء الفكري: (10 نقاط)

1 ـ لمن يتوجّه الشّاعر بالخطاب ؟

2 ـ ما الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة ؟

3 ــ لِــمَ وظّف الشّاعر كثيرًا ضمير المخاطب ؟

4 ــ أمتشائم هو أم متفائل ؟ وضّح.

5 ــ ما العلاقة التي تربط بين البيتين الأول والأخير ؟ وضّح.

6 ــ أنثر الأبيات من: 1 إلى: 5.

II ــ البناء اللّغوي : (06 نقاط)

1 ــ ما القرائن اللّغويّة التي اعتمدها الشّاعر في الرّبط بين الأبيات ؟

2 ــ أعرب " لاهيًا " إعراب مفردات، و" شاخ الزّمان " إعراب جمل.

3 ــ في البيت الثالث صورة بيانية، استخرجها، ثمّ اشرحها، وبين أثرها البلاغي.

4 ــ قطّع البيت الأوّل تقطيعًا عروضيا، وحدّد تفعيلاته، وبيّن المتغيّرات الطّارئة عليها.

III ــ التّقويم النّقدي : (04 نقاط)

1 ــ انطوى النّص على قيم متعددة. اذكر قيمة بارزة فيه وضّحها.

2 ــ جسّدت القصيدة مظاهر التّجديد في الشّعر العربي الحديث ؛ اذكر هذه المظاهر مع التّمثيل.

الموضـــوع الثاني

النّـــص:

« نجومٌ متألّقةٌ في ليل الجزائر الحالك، منها الكبيرةُ ومنها الصّغيرةُ، ولكلّ واحدة حظّها من اللألاء والإ
وقسطها من الإضاءة لِــجانبٍ من جَوانب هذا الوطن الذي (طال في الجهلِ لَيْلُهُ)، وأقامَ بالأمّيّة ويْلُهُ.

حياةُ الأممِ في هذا العَصر بالمدارسِ، ما في هذا شكٌّ، إلاّ في قُلوب (رَانَ عليها الجهلُ)، وَغانَ عليها الفسادُ، و
ختمَ عليها الضّلال، وضَرَبَ على مشاعرها المسْخُ وطالَ عليها الأمَدُ في الرِّقّ، فصَدِئَتْ منها البصائرُ، وعَمِيَت الأ
فتغيّر نَظرُها في الحياة ووسائلها، فَرضِيَتْ بالدُّون، ولاذتْ بالسُّكون.

الحياةُ بالعلم، والمدرسةُ منبعُ العلمِ، ومَشْرَعُ العرفانِ، وطريقُ الهدايَة إلى الحياة الشّريفة، فمن طلب هذا النو
الحياة من غير طريق العلم زَلّ، ومن الْتَمَسَ الهدايةَ إليه من غيرها ضَلّ، وحياةُ الأممِ التي نراها ونُعاشرها شاهدُ صدق
ذلك.

تَبْني الأمَمُ أوّلَ ما تَبْني من القصور، وتُشيدُ ما تُشيدُ من المصانع، وتنسّق ما تُنسّقُ من الحدائق، وتَحُفُّ ذلك
بالسُّور المَنيع، فإذا ذلك كلّه مدينةٌ ضخْمَةٌ جميلةٌ، ولكنّها بغير المدرسةِ عقدٌ بلا واسطةٍ، أو جسمٌ بلا قَلْبٍ.

الإجابة وسلم التنقيط مادة : اللغة العربية وآدابها ــ شعبة : آداب وفلسفة ــ كم تشتكي... ــ بكالوريا جوان 2008

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
I البناء الفكري	1 ــ يتوجه الشاعر بالخطاب إلى الإنسان – ضيّق الأفق – الذي يتذمّر من سعة الحياة، ويرمقها بنظرة الفقير المعدم.	01	10
	2 ــ الدافع إلى نظم هذه القصيدة هو واقع الكثيرين من النّاس الذين ينظرون إلى الحياة نظرة سوداوية ملؤها الإحباط والتشاؤم، وهو من خلال هذه الأبيات يدعوهم إلى التمتّع بالحياة، فكلّ ما فيها ملك للإنسان.	01	
	3 ــ وظّف الشاعر كثيرًا ضمير المخاطب: تشتكي، أنت، لك، كنت، ترى... لأنّ التأثير يكون أقوى عند مخاطبة الفرد، ودليل على حضوره، ويُحقّق التلاؤم بين الشاعر والنزعة الفردية، وهي خاصيّة من خصائص المدرسة الرومانسيّة.	01	
	4 ــ الشاعر ذو نظرة تفاؤلية إلى الحياة، فهو يدعو الإنسان المتبرّم من الحياة إلى التأمّل في ما حوله؛ فكلّ الذي يراه ملك له، من أرض، وسماء، ونجوم، وماء...	01,5	
	5 ــ العلاقة التي تربط بين البيت الأول والبيت الأخير هي: أن البيت الأخير هو نتيجة حتمية لما قبله، فالإنسان القنوط، والمتبرّم من الحياة – رغم ما فيها من أنعُم – إنسان لا يعيشُ الواقع، فهو كالذي يحنّ إلى غدٍ في يومه، وبهذا فهو يبيع حاضرًا بغائب، ويستبدل ما يملك بما لا يملك.	01,5	
	6 ــ نثر الأبيات: يراعي المترشح تقنية النّثر وسلامة اللغة.	2×02	
II البناء اللغوي 1 القرائن اللغوية	القرائن اللغوية التي اعتمدها الشّاعر في الرّبط بين الأبيات هي : – حروف العطف، ودلالتها: العطف والجمع لإظهار تعدّد وكثرة النّعم. – حروف الجرّ : اللام، من، في، إلى... – الظروف : فوق، قدّام، حول، بين. – ضمير المخاطب: الذي حقق الرّبط بين الأبيات والمعاني. – الأضداد : " يبني ≠ يهدم "، " تبسّمت ≠ لا تتبسّمُ "، " مضى ≠ يُرجِعُ "... ملاحظة: تعتبر الإجابة كاملة إذا تضمّنت ثلاث قرائن مختلفة.	3×0,5	06
2 ــ الإعراب	لاهيًا : حال منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة الظّاهرة على آخرها.	0,5	
	شاخ الزّمان : جملة فعلية، واقعة مقول القول، في محل نصب مفعول به.	2×0,5	
3 الصورة البيانية	<u>الماء حولك فضّة</u>: تشبيه بليغ. – حذفت فيه الأداة ووجه الشبه، وترك المشبّه والمشبه به.	0,5	
	– حيث شبه الماء بالفضة لاشتراكهما في الصفاء. وكذلك في قوله : <u>الشمس فوقك عسجد</u>.	0,5	
	– وبلاغة هذه الصورة البيانيّة الزيادة في جمال المعنى وتقويته وتوضيحه.	0,5	
4 تقطيع البيت	كَمْ تَشْتَكِي | وتَقُولُ إنّـ | كَ مُعْدَمُ. | والأرضُ مِلْـ | كُكَ والسَّمَا | والأنجُمُ 0//0/0/ | 0//0/// | 0//0/// | 0//0/0/ | 0//0/// | 0//0/0/ مُتَفاعِلُنْ | مُتَفاعِلُنْ | مُتَفاعِلُنْ | مُتَفاعِلُنْ | مُتَفاعِلُنْ | مُتَفاعِلُنْ	0,5	
	التفعيلة هي : <u>مُتَفاعِلُنْ</u> (ستّ مرّات)	0,5	
	والتغيير هو تسكين الثاني المتحرّك. مُتَفاعِلُنْ صارت مُتَفاعِلُنْ	0,5	
III التقويم النّقدي	1) <u>قيم النّص</u>: انطوى النّص على قيم متعددة منها : ــ القيمة الإنسانية : مثل : الدعوة إلى التفاؤل. <u>أو :</u> ــ القيمة الفنية وتتمثل في أسلوب الشاعر المعتمد على : تشخيص الطبيعة، الوحدة العضوية، سهولة اللفظ...الخ.	02	04
	2) جسّدت القصيدة مظاهر التّجديد في الشعر العربي الحديث، ومنها : الاتجاه الرّومانسي: البعد الإنساني، تشخيص الطّبيعة...الخ.	02	

والأممُ إنّما تتفاضَلُ وتتعالى بالبناء للخيْر والمنفعةِ والـجَمالِ والقوّة، وما عدَا هذه الأربعة فهو فضولٌ عابثٌ، لا يدخلُ في قصْدِ العُقلاء. وقدْ بَنَى أسلافُنا لكل أولئك مُجتمعةً ومُفْتَرِقةً، بَنوا المساجدَ مظهرًا للخير، وشادوا المدارس مظْهرًا للمَنفعة، وأعلَوا الحصونَ مظهرًا للقوّة، وسمكُوا القُصورَ مظْهرًا للجمال، فضمّوا أطرافَ الفَخْرِ، وجمعُوا حواشيَ المجد، وحازُوا آفاقَ الكمال، وقادوا الحياة بزمام، وأنشأُوا بذلك كلّه لِلْحضارة الإنسانيّة الشّاملة نموذجًا من المدينة الفاضلة الّتي تخيّلها حكماءُ اليونانِ، ولم يحقّقها ساسةُ يونان، وإنّما حقّقها منْ سادَ بالعدلِ، وقاد بالعقلِ، وأولئك آبائي !!»

محمد البشير الإبراهيمي "عيون البصائر"

الأسئلـــة :

I ـ البناء الفكري (10 نقاط)

1 ـ وضّح العلاقة بين المدارس والنّجوم من خلال النّصّ.

2 ـ ما العلم الذي يتحدّث عنه الكاتب ويدعو إليه ؟

3 ـ للكاتب موقف من التّفاضل بين الأمم، وضّحه، وبيّن موقفك منه.

4 ـ تتجلّى في النّص مظاهر الاتّساق. وضّحها.

5 ـ لخّص مضمون النّصّ.

II ـ البناء اللغوي (06 نقاط)

1 ـ أعرب إعرابا تفصيليًا ما تحته خطّ، وما بين قوسين إعراب جمل.

2 ـ عيّن المسند والمسند إليه فيما يلي : (عَمِيَت الأبْصَارُ) ؛ (المدرسةُ منْبعُ العلم).

3 ـ في العبارة التالية صورة بيانيّة؛ حدّدها ثمّ اشرحها، وبيّن أثرها في المعنى:

(قادُوا الْـحَيَاةَ بِزِمَام).

4 ـ ما القرائن التي حقّقت الانسجام في الفقرة الأخيرة ؟

III ـ التّقويم النّقدي : (04 نقاط)

1 ـ هل ترى الكاتب مُحَايدًا في هذا الموضوع ؟ علّل.

2 ـ ما المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب من خلال النّصّ ؟ اُذكر خصائصها.

انتهـــى

بالتوفيـــق

والأممُ إنّما تتفاضَلُ وتتعالى بالبناء للخيْر والمنفعةِ والـجَمالِ والقوّة، وما عدَا هذه الأربعة فهو فضولٌ عابثٌ، لا يدخلُ في قصْدِ العُقلاء. وقدْ بَنَى أسلافُنا لكلِ أولئك مُجتمعةً ومُفْتَرِقةً، بَنوا المساجدَ مظهرًا للخير، وشادوا المدارس مظْهرًا للمَنفعة، وأعلَوا الحصونَ مظهرًا للقوّة، وسمكُوا القُصورَ مظْهرًا للجمال، فضمّوا أطرافَ الفَخْرِ، وجمعُوا حواشيَ المجد، وحازُوا آفاقَ الكمال، وقادوا الحياة بزمام، وأنشأُوا بذلك كلّه لِلْحضارة الإنسانيّة الشّاملة نموذجًا من المدينة الفاضلة الّتي تخيّلها حكماءُ اليونانِ، ولم يحقّقها ساسةُ يونان، وإنّما حقّقها منْ سادَ بالعدلِ، وقاد بالعقلِ، وأولئك آبائي !!»

محمد البشير الإبراهيمي "عيون البصائر"

الأسئلـــة :

I ـ البناء الفكري (10 نقاط)

1 ـ وضّح العلاقة بين المدارس والنّجوم من خلال النّصّ.

2 ـ ما العلم الذي يتحدّث عنه الكاتب ويدعو إليه ؟

3 ـ للكاتب موقف من التّفاضل بين الأمم، وضّحه، وبيّن موقفك منه.

4 ـ تتجلّى في النّص مظاهر الاتّساق. وضّحها.

5 ـ لخّص مضمون النّصّ.

II ـ البناء اللغوي (06 نقاط)

1 ـ أعرب إعرابا تفصيليًا ما تحته خطّ، وما بين قوسين إعراب جمل.

2 ـ عيّن المسند والمسند إليه فيما يلي : (عَمِيَت الأبْصَارُ) ؛ (المدرسةُ منْبعُ العلم).

3 ـ في العبارة التالية صورة بيانيّة؛ حدّدها ثمّ اشرحها، وبيّن أثرها في المعنى:

(قادُوا الْـحَيَاةَ بِزِمَام).

4 ـ ما القرائن التي حقّقت الانسجام في الفقرة الأخيرة ؟

III ـ التّقويم النّقدي : (04 نقاط)

1 ـ هل ترى الكاتب مُحَايدًا في هذا الموضوع ؟ علّل.

2 ـ ما المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب من خلال النّصّ ؟ أذكر خصائصها.

انتهـــى

بالتوفيـــق

الأسئلـــــة:

أولا : البناء الفكري: (10 نقاط)

1 – إلامَ يدعو الشاعر العرب في هذه القصيدة؟ ولماذا هذه الدعوة؟ استشهد من النّص بما يعزّز إجابتك.

2 – تأمّل الكلمات الآتية: الكيُّ – الكيرُ – الوهَجُ.

بمَ توحي لك؟ ما الجامع بينها؟

3 – ما الفكرة التي تتضمّنها الأسطر الأربعة الأخيرة؟

4 – ما النّمط المستعمل في الفقرتين الأولى والثالثة؟ اُذكر خاصّيتين لكلّ نمط مع التمثيل.

5 – استخرج من النّص ثلاثة مظاهر من مظاهر الاتّساق.

6 – لخّص مضمون الفقرة الأولى والثانية من النّص.

ثانيا : البناء اللغوي: (06 نقاط)

1 – الثورة والسلم حقلان دلاليان بارزان في النّص، مثّل لكل حقل بثلاث مفردات.

2 – استخرج من الفقرة الثانية حروف المعاني، واذكر دلالتها.

3 – أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، و ما بين قوسين إعراب جمل.

4 – في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان اُذكرهما وبين وجه بلاغتهما.

" كونوا لها الحطب " – " تسير عليها النّجوم ".

5 – قطّع قول الشاعر:" وكفّان قابضتان على منجل من حديد"، وسمِّ بحرهُ؛ وبيّن وجه التّجديد فيه.

ثالثا : التقويم النقدي: (04 نقاط)

الالتزام ظاهرة أدبية جديدة ارتبطت بالشّعر العربي الحديث، وضّح مفهوم الالتزام في الشّعر، وبيّن رأيك فيه.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات و المسابقات

متحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة : جوان 2009

شعبة: آداب وفلسفة.

ختبار في مادة : اللغة العربية و آدابها — المدة : 04 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التّاليين:

الموضوع الأول

نـــص:

ي الشّمس تلك التي تطلع الآن، أم أنها العين؟
ن القتيل – التي تتأمل شاخصة
ه (يترسّب شيئا فشيئا)
خضّر شيئا فشيئا
لع من كل بقعة دم: فم قرمزيّ
زهرة شرّ.
قان قابضتان على منجل من حديد

****

ي الشّمس أم أنّها التّاج؟
تا الذي يتنقّل فوق الرؤوس إلى أن يعودْ
ى مفرق الفارس العربيِّ الشّهيدْ
ول لكم، (أيّها النّاس، كونوا أناسا).

****

هي النّار، وهي اللسان الذي يتكلّم بالحقّ
أنّ الجروحَ يطهّرها الكيّ
والسّيفَ يصقله الكيرُ
والخبزَ ينضجه الوهجُ.
كونوا لها الحَطَبَ المُشتهى، والقلوب الحجارة.
كونوا إلى أن تعود السّماوات زرقاء
والصّحراء بتولا
تسير عليها النّجوم محمّلة بسلال الورد.

" أمل دنقل".

الموضوع الثاني

ـــصّ :

<< سئمتُ هذه المدينة الأمريكية الغارقة في العجاج الذي يثيره ركضها وراء أشياء وأشياء
لي سرابا في سراب. إنّ ما (أفتّشُ عنه) لم أجده أبدا في ذلك العجاج أو السّراب، سأجده في
ة مع نفسي هناك في لبنان... هناك أفتح قلبي للغور وأجمع شتات نفسي، والغريب عن نفسه
ب عن كلّ شيء.

مالي وللملاهي التي يخلقها لهم الدّولار لينسيهم ما هم فيه من بؤس وفراغ وسوء حال؟
سم للفوتّبول، ومواسمُ للبايسبول، ومواسم للمصارعة والملاكمة وإعلانات تسيل اللّعاب عن
السيارات، وأمتع السّهرات، وأحدثِ الأزياء والاختراعات... ناهيك بالأعياد وما يرافقها من
ج ومرج، وبالمعابدِ وما بالمعابد من رياء وتمويه، وبالمدارس وما بالمدارس من تخدير
ليل.

ها هنا يحتال القوم حتّى على الزّمان، يضمنون لك جميع ما تملك ضدّ السّرقة والتّلف
عاصير والنّار، وضدّ الزّلازل والنّوازلِ... لا حبّا بك، بل شغفا بالدّولار، ولكنّهم (لا يستطيعون)
يضمنوك ضدّ الحزن والغضب والشّك والقلق والسّأم، وأوجاع القلب والفكر والرّوح... إنّ نفسي
أمسّ الحاجة إلى الاستجمام في عزلة ليس للدّولار فيها مثل ذلك السلطان.>>

ميخائيل نعيمة

ـــئلـــــة:

لا : البناء الفكري: (10 نقاط)

– ما القضية التي شغلت الكاتب في هذا النص؟ استشهد بعبارتين منه.
– أين تلمس نبرة النّقد والسّخرية من القضية التي يتناولها الكاتب؟
وضّح إجابتك بثلاث جمل من النّص.
– ما الرّسالة الاجتماعية التي يريد الكاتب إيصالها إلى المجتمع العربي؟
– هل اعتمد الكاتب في نصّه هذا على تعليل أحكامه، أم هي مُجرّد خواطر روّح بها عن نفسه؟
علّل إجابتك من النص.
– ما النّمط المعتمد في النّص؟ أذكر خاصيتين منه، مع التّمثيل.
– لخّص مضمون النصّ.

ثانيا : البناء اللغوي: (06 نقاط)

1 – في النّص حقل دلالي يدل على رفض الكاتب للظّاهرة الحضارية التي ينتقدها. مثّل لذلك بأربعة ألفاظ.

2 – بمَ توحي لك الألفاظ الآتية: الهرجُ – الرّياء – التّمويهُ – التّخدير؟
وهل لها علاقة بموقف الكاتب؟

3 – اضبط بالشّكل الحركة الإعرابية لما تحته خط مع بيان إعرابه، وبيّن المحل الإعرابي للجملتين الواقعتين ما بين قوسين.

4 – في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان، اُذكرهما، وبيّن وجه بلاغتهما:
– " تبدو لي سرابا " – " تُسيلُ اللّعابَ عن أفخم السيّارات "

ثالثا : التقويم النقدي: (04 نقاط)

تميّزت المقالة الحديثة بالتّخلّص من الصّنعة اللّفظية، واهتمّت بجلاء الفكرة ووضوح العبارة وحملت على عاتقها هدفًا رساليًا. وضّح هذا القول مدعّما إجابتك بشواهد من النّص.

الأسئلة:

البناء الفكريّ: (10نقاط)

1 ــ بِمَ يعترف الشّاعر في البيت الأوّل؟

2 ــ حدّد المجال الدلاليّ للكلمات الآتية : (جهل ــ ذنب ــ يخوض ــ يلعب) .

3 ــ قسِّمِ النّصّ إلى وحداته الفكريّة ثم ضَعْ عنوانا مناسبا لكلّ وحدة.

4 ــ في النّصّ عاطفتان متباينتان، وضّحهما.

5 ــ أنثُر الأبياتِ من 08 إلى 12.

6 ــ ما النّمط الغالب في القصيدة؟ علّل حكمك.

البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1 ــ أعرب ما تحته خط.

2 ــ ما دلالة الأفعال الماضية في انسجام النصّ ؟

3 ــ استخرج صيغة منتهى الجموع محدّدًا وزنها.

4 ــ ما نوع الأسلوب في صدر البيت الحادي عشر وما غرضه البلاغيّ؟

5 ــ في البيت الحادي عشر صورتان بيانيّتان، استخرجهما مع شرحهما محدّدا بلاغتهما.

6 ــ ما علاقة البيت الأوّل بالأخير؟

التقويم النّقديّ للنّصّ: (04 نقاط)

لماذا شاعت المدائح النبويّة في عصر الشاعر؟ ما هي خصائصها الفنّيّة؟ وما منزلة البوصيريّ في عصره؟

الجديد و الحصري فقط على موقع الأستاذ Lotphilosophie
sites.google.com/site/lotphilosophie

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية
امتحان بكالوريا التعليم الثانوي
الشعبة: آداب وفلسفة

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات
دورة: جوان 2010

اختبار في مادة : اللغة العربية وآدابها — المدة: 4 سا و 30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين

الموضوع الأول

النّص:

وافاك بالذّنب العظيم المُذْنِبُ ... خجلاً يُعَنِّفُ نَفْسَهُ ويُؤَنِّبُ
لَعِبَتْ بهِ الدّنْيا ولولا جَهْلُهُ ... ما كان في الدّنْيا يخوضُ ويَلْعَبُ
لزِم التقلُّبَ في معاصي ربّهِ ... إذْ باتَ في نعمائه يتقلَّبُ
يستغفرُ اللهَ الذنوبَ وقلبُه ... شرهًا على أمثالها يتوثَّبُ
أضحى بمعترك المنايا لاهيًا ... فكأنّ معترك المنايا مَلْعَبُ
ضاقت مذاهبه عليه فماله ... إلاّ إلى حَرَمٍ بطيبةَ مَهرَبُ
وَقَفَتْ بجاه المصطفى آمالُهُ ... فكأنّه بذنوبه يتقرّب
بشر سعيدٌ في النفوس معظّمٌ ... مقداره إلى القلوب محبّب
بجمال صورته تمدّح آدم ... وبيان منطقه تشرف يعرب
مصباح كلّ فضيلة وإمامها ... ولفضله فضل الخلائق ينسب
رِدْ واقتبس من فضله فبحاره ... ما تنتهي وشموسه ما تغرب
مَلأ العوالم علمه وثناؤه ... في الوجود منوّر مطيّب
أشتاق إلى الحرم الشريف بلوْعَة ... في القلب تحدُو بي إليه وتجذُب
ما لي سوى ذكرى له في رحلتي ... زاد ولا غير اشتياق مركب

– البوصيري –

الجديد و الحصري فقط على موقع الأستاذ Lotphilosophie
sites.google.com/site/lotphilosophie

الموضوع الثاني

النّص:

«كانت الخصومة بين الأدباء دائما نعمةً على الأدب وإنْ كانت نقمةً أحيانا على الأدباء أنفسهم. فالخصومة ــ أوّل الأمر ــ في كثير من الأحيان (هي التي تنتج الأديب) وتهيّج مشاعره، وتطلق لسانه.

إنّ الخصومة هي التي أورثتنا بابا كبيرا من أبواب الأدب هو باب الهجاء، فلولا الخصومة ما كانت لنا نقائضُ جرير والفرزدق ونقائض جرير والأخطل ، ولا كانت أهاجي بشار وأبي نواس وابن الرومي وغيرهم من الهجائين....

إنّ الروايات الكثيرة في الأدب العربيّ التي وضعت لنقد كاتب والهزء به وبآرائه؛ والتي وضعت لنقد فكرة والسخرية بها وبواضعيها ومؤيّديها ، كلّ هذه ما كانت تكون لولا الخصومة الأدبيّة، وكلّها ثروة كبيرة من ثروة الأدب لا غنى عنها، ولا حياة له بدونها.

وبعد هذا كلّه فما النقد؟ أليس هو خصومة شريفة وغير شريفة أحيانا؟ إن كان النقد في قليل من أوقاته مدحا وتقريضا فهو في كثير من أحيانه عيب وتجريح. وليس يشك شاكٌّ في نعمة النّقد على الأدب، فهو الّذي بخصومته يهاجم الأدباء في شدّة وعنف فيبيّن أغاليطهم، ويوضّح ضعفهم ، ويظهر عيوبهم، فإذا هم حذرون يجيدون خوف النّقد، ويحاولون أن يتبرأوا من العيوب خوف النّقد، وينشدون الكمال خوف النّقد، فإذا خرج نتاجهم كاملا أو قريبا من الكمال (فالفضل في ذلك للنّقد).

وفي كلّ عصر تنشأ خصومة حادّة عنيفة بين رجال الأدب من أنصار القديم وأنصار الجديد يتجادلون ويتسابّون، وجدالهم وسبابهم أدب، وينقسم النّاس إلى معسكرين : أنصار المجدّدين وأنصار المحافظين، ويحمل كلّ فريق أقلامهم فيجيدون ويمتعون، فيكسب الأدب من هذه المعارك مكسبا مزدوجا، مكسبا من ناحية ما يقال في هذه المعارك من هجاء وتعنيف وسبٍّ وخصام، ومكسبا من ناحية ما يكسبه المجدّدون ــ غالبا ــ من توجيه الأدب وجهة جديدة، وإدخال عناصر فيه جديدة. ولولا ذلك لظلّ هيكل الأدب كهيكل الأهرام تمرّ عليها الدّهور والأعوام وهي هي في شكلها ومادتها، ولكان أدبنا اليوم هو الأدب الجاهليّ، ولكان أدب الغرب اليوم هو أدب القرون الوسطى، فلولا ثورة المجدّدين والخصومة بين الأدباء لما تقدّم الأدب خطوة، ولظلّ على حالته كما تركه الأوّلون... هذا في إجمال نعمةُ الخصومة على الأدب.»

من كتاب فيض الخاطر ج3 ــ أحمد أمين ــ بتصرّف.

الجديد و الحصري فقط على موقع الأستاذ Lotphilosophie
sites.google.com/site/lotphilosophie

الأسئـــــلة:

البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. عمّ يتحدّث الشّاعر في الأبيات الأربعة الأولى ؟ وضّح.
2. لمَ خصّ الشّاعر نوفمبر بالخطاب ؟ ما مضمون هذا الخطاب ؟
3. كيف كان حقد الشّاعر على الدّخلاء ؟ ولماذا ؟
4. بماذا توحي لك الكلمات والعبارات الآتية في سياقها النّصيّ : " الرّاحلين – صبّار – الإعصار – اليوم يومك – طاب الجنى – حقّ الجلاء"؟
5. في النّصّ عاطفتان بارزتان متباينتان. اذكرهما وحدّد الأبيات الدالة عليهما.
6. في القصيدة قيمة تاريخية هامة، أبرزها مستشهدا لها من النّصّ.
7. لخّص مضمون الأبيات الأربعة الأخيرة.

البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. ما المعاني الّتي تفيدها حروف الجرّ في العبارات الآتية: " على زيواتك الأزهار"، " فالأرض لي والدّار "، " عشقا في النّجى "، قل للرّاحلين".
2. ما الإيحاء النّفسي الذّي يثيره الاستفهام في قول الشّاعر: " أتستطيعُ الأنوار؟ ".
3. ما النّمط السّائد في القصيدة ؟ اذكر مؤشّرين له مع التّمثيل لهما من النّصّ.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.
5. في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيّتان، اشرحهما ثمّ بيّن نوعهما وبلاغتهما. " انطوت راياتهم "، " شفاها الثّار ".

التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

" كان للثّورة التّحريرية الجزائريّة الأثر البارز في إيقاظ الشّعور الوطنيّ والقوميّ لأبناء الأمّة العربيّة بما حملته من قيم إنسانيّة سامية ".

بيّن – انطلاقا من قصيدة الشّاعر عبد السّلام الحبيب، وعلى ضوء ما درستَ – هذه القيم ودور الشّعراء الجزائريّين والعرب في إذكاء ذلك الشّعور، وأثره في تحقيق آمال الأمّة وتطلّعاتها حاضرا ومستقبلا.

موضوع اللغة العربية لشعبة آداب و فلسفة بكالوريا 2011

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2011

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04سا و30د

على المترشّح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّص:

اليوم يومك يا جزائر فاقطفي ... طاب الجنى وتدانتْ الأثمارُ
يا مَنْ غرست ثرى النّضال جماجمًا ... إنّ الحصيدَ لعزّةٌ وفخارُ
الزّرعُ أخرجَ شطأه وتضوّعتْ ... ميسًا على ربواتك الأزهار
حقّ الجلاءُ على غدائك واتطوتْ ... راياتهم، فالأرضُ لي والدّار
نوفمبرُ أشرقَ للعيونِ فطالما ... عشيتْ تحنُّ لنورك الأبصار
قرنٌ من الآلام عشنا في الدّجى ... متسائلين أتسطعُ الأنوار؟
نوفمبرُ قُلْ للرّاحلين ورهطهم ... (إنّ الحفائظ ما شفاها الثّار)
سنظلُّ نحقدُ ما طوتْ غبراؤنا ... رمّنا يُرفرفُ حولها التّذكار
مضتِ الثّلاثون العجافُ وقبلها ... مئةٌ تفضّتْ والنّفوسُ جرار
يتبخترُ الدّخلاءُ في جنّاتنا ... صلفًا، فهم ما بيننا أمّار
أمنوا الزّمانَ مكابرين، وفاتهم ... أنّ الزّمانَ على المدى دوّارُ
و(توهّموا منّا الخنوع) وغرّهم ... يا شعبُ أنّك واجمٌ صبّار
ضلّوا السّبيلَ بنا وساءَ حسابُهم ... بعدَ السّكونِ يُدمدم الإعصارُ

عبد السلام الحبيب الجزائري.

شرح المفردات:

*الشطأ: ورق الزرع، *تضوّعت: انتشرت، *الحفائظ: جمع حفيظة: الغضب، *طوى: أخفى،
*غبراؤنا: الغبراء: الأرض، *رميم: رم العظم: بلي وتحطم.

2011

الموضوع الثاني

النّص:

" يقتضينا الإنصاف أن نقول إنّ النّصف الأوّل من هذا القرن، شهد ارتقاء مُطّردا، ساعد على إنقاذ الملايين من الهلاك بالأوبئة، ومدّ في أمد الحياة على الأرض، وخفّف الآلام، وقهر الأمراض بالعقاقير الجديدة العجيبة، ويسّر انتشار التّربيّة والمعرفة، ورفع مستوى العيش، وخفض من مساوئ التّكتّل الصّناعي، وحسّن من أحوال العمّال...وإنّ المرء ليُقلّب نظره في ما حوله، فيرى كيف قاس الإنسان، بعلمه كُتَل الأجرام ومساراتها في رحاب الكون، وكيف نفذ إلى قلب الذّرّة ففلقه، وأخرج منه هلاكا، وضياء، وشفاء، وقُوّة محرّكة. وكيف يارى الطّبيعة، فصنع ما تصنعه وما لا تصنعه، فيُعجب به ويزهى.

إنّ المشكلات الّتي تعانيها الإنسانيّة اليوم، هي المشكلات الّتي لم تزل تعانيها منذ أن انشقّت الحُجُب عن المعرفة الإنسانيّة، والضّمير الإنسانيّ في فجرهما الأوّل، وإن تغيّرت مظاهرها: كيف نضمن قسطا من السّلام من دون جمود يتيح للعقول أن تتفتّح وأن تزدهر، وللهمم أن تتحفّز، وأن تعمل ؟ كيف نسيطر على القوى الرّاعبة الّتي فتقها العلم، وجعلتها الصّناعة في منال اليدين، فلننتفع بها، من دون أن يتعرض لنا خطر الهلاك، في موجة من الضّغط الكاسح، أو لفحة من الإشعاع المميت؟ كيف نحسن الانتفاع بموارد الأرض ، أجدى انتفاع، من دون أن نُدمّر البيئة الطّبيعيّة الّتي تزكو فيها الموارد؟

إنّ تاريخ الإنسان على الأرض، والتّجارب الّتي بلاها، والوسائل الّتي أتاحها العلم، والوفر الّذي خلقته الصّناعة والزّراعة الحديثتان، أو في وسعهما أن تخلقاه، واليقظات الرّوحيّة في بعض عصور التّاريخ، إنّ كلّ ذلك خليق أن يمهّد للإنسان السّير إلى حلّ تلك المشكلات، إذا عقل ومضى مستوحيا خير ما أودع في سرّه مستعينا بربّه.

كلّ حلّ مرتقب لمشكلات الحياة الّتي نعانيها في هذا العصر، ولتوجيه مستقبلها على سطح الأرض، (إنّما هو رهن بتثقيف العقول) والنّفوس في آن، أي بالتّعليم والتّربية معا...فإذا (طلبنا التّوفيق) في جعل الحياة، حياة الفرد، وحياة الجماعة، حياة أفضل وأكرم، فعلينا بالمادّة الإنسانيّة، نعالجها، أي علينا بتربية الرّجال والنّساء الّذين ينشدون الحقيقة، ويبرّون بالوعد، ويفون للصّدق، ويطيعون القانون، ويؤثرون التّعاون، ويتنادون إلى الحقّ، ويعدلون في الحكم، ويعترفون بالفضل.

وفي تاريخنا، لو استلهمناه، أساس لهذا النّهج، ففي الأديان السّمحة، الّتي أشرقت على الدّنيا، من هذه الرّقعة العريقة من الأرض، أركان هذه النّظرة إلى الحياة، وفيها قامت الحضارات كان العلم من أرسخ دعائمها؛ فينبغي أن نستلهم منابتنا، فهي في الطّليعة بين منابت الإنسانيّة، وأن نستخرج منها الحوافز الّتي تُمكّننا من أن نُنشئ المواطن الصّالح الّذي تندمج فيه قُدرة العقل، وفضيلة النّفس ".

فؤاد صروف بتصرف-

الأسئـــــلة:

البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما الموضوع الّذي يعالجه الكاتب في هذا النّصّ؟ وما الهدف منه؟
2. ما المشكلات الّتي تعانيها الإنسانية ؟ وما هي أسبابها ؟ وما الحلول الّتي اقترحها الكاتب لها؟
3. هل كان الكاتب موضوعيا في طرح أفكاره ؟ علّل.
4. ضع عنوانا مناسبا للنّصّ.
5. لخّص النّصّ محترما تقنيّة التّلخيص.

البناء اللّغويّ: (06 نقاط)

1. بيّن دور التّكرار والضّمير في تحقيق الاتّساق في تركيب فقرات النّصّ.
2. بيّن معاني حروف الجرّ والعطف في قول الكاتب:" إنّ تاريخ الإنسان على الأرض...أو في وسعهما أن تخلقاه ".
3. عيّن النّمط السّائد في هذا النّصّ، واذكر مؤشّرين له، مع التّمثيل.
4. أعرب ما تحته خطّ إعراب مفردات و ما بين قوسين إعراب جمل.
5. ما نوع الصّورتين البيانيّتين الآتيتين، وما وجه بلاغتهما: وقهر الأمراض"، " إنّ المرء ليقلّب نظره " ؟

التّقويم النّقديّ: (04 نقاط)

النّصّ من فنّ المقال؛ عرّف بهذا الفنّ واذكر أنواعه وأهمّ خصائصه الفنّيّة مستعينا بهذا السّند وبما درسته.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2012

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04سا و30د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّـــص:

-1 -

أبا تمّامَ: **(إنّ الشّعرَ في أعماقه سَفر)**
وإبحارٌ إلى الآتي، وكشفٌ ليس يُنتَظر
ولكنّا .. جعلنا منه شيئا يشبه الزّفّة
وإيقاعا نحاسيًّا يدقّ كأنه القَدَرُ.

-2-

أميرَ الحرف .. سامحْنا
فقد خنّا جميعا مهنة الحرف
وأرهقناه بالتّشطير، والتّربيع، والتّخميس، والوصف
أبا تمّامَ إنّ النّار **تأكلنا**
وما زلنا **(نجادل بعضنا بعضا)**
عن المصروف، والممنوع من صرف
وجيش الغاصب المحتلّ ممنوع من الصّرف !
وما زلنا نطقطقُ عظْمَ أرْجلنا
ونقعد في بيوت الله ننتظر..
بأن يأتي الإمام **عليّ** .. أو يأتي لنا عمر
ولن يأتوا .. ولن يأتوا
فلا أحد بسيف سواه ينتصر.

-3-

أبا تمّام: إنّ الناس بالكلمات قد كفروا
وبالشّعراء قد كفروا..
فقل لي أيّها الشاعر:
لماذا شِعرُنا العربيّ قد يَبِستْ مفاصله
من التّكرار واصفرّتْ سنابله..؟
وقل لي أيّها الشاعر:
لماذا الشّعر – حين يشيخ –
لا يستلّ سكّينًا.. وينتحرُ؟!

نزار قباني.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربيـــة الوطنيـــة — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2013

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأول

النّص:

1. قصـــورٌ تُشـــيَّدُ فـــوق القصـــورْ — كـــأنَّ الخَوَرْنَـــقَ يَعْلـــو السَّديـــرْ
2. تكـــادُ تُزحْـــزِحُ صـــدْرَ السَّمـــاء — وتَبْـــرُزُ مـــن فـــوقِ سَطْـــح الأثيـــرْ
3. كفـــاكمْ صـــعودًا رجـــالَ اليَســـار — وجُـــودُوا علينـــا بمـــالٍ يسيـــرْ
4. عَلَـــوْتُمْ عـــن الأرْضِ جِـــدًّا فمَـــا — رأيْـــتُمْ مـــن الأرض مـــاذا يصيـــرْ
5. بطـــونُ صـــناديقكم أُتْخِمَـــتْ — وَبَطْـــنُ الفقيـــر كَجيـــب الفقيـــرْ
6. جُســـومٌ يراهـــا الطَّـــوى فاغْتَـــدَى — يُفَـــتِّشُ بـــاللَّمسِ عنهـــا البصيـــرْ
7. تقـــول: بِجِـــدّي (حصَلـــت هـــذا) — أيَشْـــمُل جِـــدُّك كـــلَّ الأمـــور
8. أ بِالْجِـــدّ تدفـــع شـــرَّ الـــزلازل — أو خطـــرَ البحـــر إمّـــا يثـــورْ
9. أ ليســـت حياتـــك وهـــي أعـــزّ — مـــن المـــال طـــوع العزيـــز القديـــرْ
10. هـــبِ الجـــودَ إحـــدى الرزايـــا وجُـــدْ — تنـــلْ أجـــرَ مُعـــطٍ وأجـــر صبـــورْ
11. تـــذكّر جياعـــا ببَـــرّ الشـــام — وبـــرُّ الشـــام أعـــزّ البـــروزْ
12. يـــذوبون جـــوعا إلـــى بُلْغـــةٍ — وتُـــولِمُ بـــين الغـــدا والفطـــورْ
13. علـــى كـــل بـــاع مـــن الـــدرب أمٌّ — بوجـــه كسيـــفٍ وقلـــبٍ كسيـــرْ
14. تنـــادي النـــدى مـــن وراء البحـــارْ — ومـــا مـــن مجيـــب ولا مـــن مُجيـــرْ
15. تناهـــبَ مـــن صـــدرها توأمـــانِ — رضـــيعٌ وجـــوعٌ، ففـــازَ الأخيـــرْ
16. أحاســـبُ ثغـــري علـــى بســـمةٍ — إذا (ضـــحك النـــاس مـــلءَ الثغـــورْ)
17. إذا لـــم يكـــن فـــي البحـــار سبيـــلٌ — إلـــيهم ســـلكتُ ســـبيلَ الشعـــورْ

«الشاعر القروي»

من كتاب: "شعراؤنا" لـ عبد اللطيف شرارة، ص93

المعجم اللغوي:

1. الخَوَرنق والسدير: قصران كانا في الحيرة.
2. البلغَةُ: ما يكفي من العيش ولا يفضل.

الأسئـلة

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1. مَنِ المخَاطَبُ في النَّصّ ؟ وعلامَ يَحُثُّهُ الشاعر؟
2. ما المقصود بقول الشاعر: «**تناهبَ من صدرها توأمانِ رضيعٌ وجوعٌ، ففازَ الأخيرْ**» ؟
3. في النّصّ عاطفتان متباينتان. وضّحهما.
4. هل يمكن أن تُدرج النَّصّ ضمن الأدب الملتزم ؟ علّل واستشهد من النّصّ.
5. حَدِّد النّمط الغالب على النَّصّ، مبرزا مؤشّرين من مؤشراته.
6. النَّصّ رسالة من الشاعر. لخّص مضمونها.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. مثّل لحقل المعاناة بأربع كلمات من النّصّ.
2. استخرج من النّصّ اسم جمع، ثمّ هات المفرد منه. ماذا تستنتج؟
3. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
4. ما نوع الأسلوب الوارد في البيت الحادي عشر ؟ بيّن غرضه البلاغي.
5. ما الصّورة البيانية الواردة في العبارة التالية: (**أ بِالجِدّ تَدْفَعُ شَرَّ الزلازل**) وضّحها مبيّنا نوعها وبلاغتها.
6. هل يمكنك أن تقدّم وتؤخّر في الأبيات من 1 إلى 5 من القصيدة ؟ علّل.

ثالثا- التقويم النقدي: (04 نقاط)

يبدو الشاعر من خلال النّصّ متأثراً بالمدرسة الرومنسية. أكّد هذا الحكم باستنباط أربع خصائص من خصائصها، اثنتين منها تتعلق بالشكل واثنتين بالمضمون، مع التمثيل من النّصّ.

الموضوع الثاني

النّص:

« في هذا **الوطن** الجزائري شعب عربي مسلم، ذو ميراث روحاني عريق. وهو الإسلام وآدابه وأخلاقه. وذو ميراث مادّي شَادَهُ أسلافُه لحفظ ذلك التراث. وهو المساجد بهَيَاكِلِها وأوقافها. وذو نظام قضائي مصلحيّ، لحفظ تكوينه العائليّ والاجتماعيّ. وذو منظومة من الفضائل العربية الشرقية متنقلة بالإرث الطبيعي من الأصول السامية إلى الفروع النامية. وذو لسان وسعَ وحْيَ الله وخلّد حكمةَ الفطرة.

حافظ هذا الشعب على هذا الميراث قرونا تزيد على العشرة، وغالبته حوادثُ الدّهر فلم تغلبه. جاء الاستعمار الفرنسيُّ إلى هذا الوطن، كما تجيءُ الأمراضُ الوافدة، تحمل الموت وأسباب الموت. فوجد هذه المقوّمات راسخة الأصول، نامية الفروع، فتعهّد في الظّاهر باحترامها، والمحافظة عليها وقطع قادتُهُ وأئمتُه العهودَ على أنفسهم وعلَى دولتهم ليَكُونُنّ الحامينَ للموجود، **ولكنّهم** عملوا في الباطن على محوها بالتدريج، وتَمّ لهم – على طول الزّمن بالقوة وبطرائق التضليل والتغفيل– جُزْءٌ مما **(أرادوا)**. والاستعمار سُلٌّ يحاربُ أسبابَ المناعةِ في الجسم الصّحيح وهو في هذا الوطن قَدْ أدار قوانينَه على نسخ الأحكام الإسلامية وعبَثَ بحرمة المعابد وحارب الإيمان بالإلحاد، والفضائل بحماية الرذائل، والتعليم بإفشاء الأمية.

ومهما يكنْ نجاح الاستعمار في هذا الباب فما هو بالنجاح الذي يُشرّف فرنسا أو يُمجّد تاريخها، بعد **(أن أبقى جروحا دامية)** في نفوس المسلمين. »

«البشير الإبراهيمي»

من عيون البصائر ص 22 – بتصرف–

الأسئـلة

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما الميراث العريق الذي تحتفظ به الجزائر ؟
2. ما المقصود بالعبارة التالية: "**غالبته حوادث الدهر فلم تغلبه**" ؟
3. حلّل الكاتب الاستعمار الفرنسي، مبيّنا خطورته. فيم تمثلت هذه الخطورة ؟
4. إلى أيّ فنٍ أدبي ينتمي النّصّ ؟ ما هي خصائصه ؟
5. الإبراهيمي من الأدباء الذين يتأنقون في أسلوبهم. أثبت أو انفِ هذا الحكم مستعينا بالنّصّ.
6. ما النّمط الغالب على النّصّ ؟ اذكر بعض مؤشراته مستشهدا من النّصّ.
7. لخّصِ النّصّ معتمدا تقنيةَ التلخيص.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. استخرج من النّصّ أربع كلمات تنتمي إلى حقل الظلم.
2. استخرج من النّصّ صيغتين مختلفتين من صيغ منتهى الجموع، مبيّنا وزن كلٍّ منهما.
3. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
4. وضّح العلاقة التي تربط الفقرة الأخيرة بالفقرتين السابقتين.
5. ما نوع الصورة البيانية الواردة في قول الكاتب: "**يشرّف فرنسا**" ؟ وضّحها مبيّنا نوعها وبلاغتها.

ثالثا- التقويم النقدي: (04 نقاط)

« قد مرّت المقالة بمراحل قبل أن تصل إلى صورتها المتكاملة بخصائصها ».

- ما هي المراحل التي مرّت بها المقالة ؟
- اذكر خصائص كلّ مرحلة، ثمّ ثلاثة أعلام من أعلامها.

الأسئـلة

أولا- البناء الفكري: (10 نقاط)

1. ما الميراث العريق الذي تحتفظ به الجزائر ؟
2. ما المقصود بالعبارة التالية: "**غالبته حوادث الدهر فلم تغلبه**" ؟
3. حلّل الكاتب الاستعمار الفرنسي، مبيّنا خطورته. فيم تمثلت هذه الخطورة ؟
4. إلى أيّ فنٍ أدبي ينتمي النّصّ ؟ ما هي خصائصه ؟
5. الإبراهيمي من الأدباء الذين يتأنقون في أسلوبهم. أثبت أو انفِ هذا الحكم مستعينا بالنّصّ.
6. ما النّمط الغالب على النّصّ ؟ اذكر بعض مؤشراته مستشهدا من النّصّ.
7. لخّصِ النّصّ معتمدا تقنيةَ التلخيص.

ثانيا- البناء اللغوي: (06 نقاط)

1. استخرج من النّصّ أربع كلمات تنتمي إلى حقل الظلم.
2. استخرج من النّصّ صيغتين مختلفتين من صيغ منتهى الجموع، مبيّنا وزن كلٍّ منهما.
3. أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
4. وضّح العلاقة التي تربط الفقرة الأخيرة بالفقرتين السابقتين.
5. ما نوع الصورة البيانية الواردة في قول الكاتب: "**يشرّف فرنسا**" ؟ وضّحها مبيّنا نوعها وبلاغتها.

ثالثا- التقويم النقدي: (04 نقاط)

« قد مرّت المقالة بمراحل قبل أن تصل إلى صورتها المتكاملة بخصائصها ».

- ما هي المراحل التي مرّت بها المقالة ؟
- اذكر خصائص كلّ مرحلة، ثمّ ثلاثة أعلام من أعلامها.

الأســـئلة:

أولا - البناء الفكري: (10 نقاط)

1- مَنِ المُخاطَبُ في النّص؟ وعمَّ اعتذرَ له الشّاعر؟

2- ما دلالة قول الشّاعر: " وجيش الغاصب المحتلّ ممنوع من الصّرف"؟

3- ما هي أسباب نفور القرّاء من الشّعر العربيّ المعاصر؟

4- وظّفَ الشّاعر بعض الرموز. استخرجها وبيّن دلالاتها.

5- حدّد النّمطَ الغالبَ على النّص، مُبرزًا مؤشّرين من مؤشّراتِه.

6- لخّصْ مضمونَ النّص، مُراعيًا تقنيةَ التّلخيصِ.

ثانيا - البناء اللغوي: (06 نقاط)

1- ما الحقل الدّلاليّ الّذي تنتمي إليه الأفعال الآتية: (**نطقطق، نقعد، ننتظر**)؟

2- استخرج من المقطع الثالث أسلوبين إنشائيين مختلفين، مبيّنا النّوع والغرض في كلّ منهما.

3- ما نوعُ المجازِ في قول الشّاعر:" **إنّ النّاس بالكلمات قد كفروا**" ؟ وما بلاغته؟

4- عيّن في العبارة: " **واصفرّتْ سنابله** " المسند والمسند إليه.

5- أعرب ما تحته خطّ إعرابًا مفصّلا، وما بيْن قوسين إعرابَ جُمل.

6- ادرس عروضيًا السّطرَيْن الشّعريين الرّابع والخامس من المقطع الثاني من النّص.

ثالثا - التقويم النقدي: (04 نقاط)

عكست هذه القصيدة مظاهر التّجديد في الشّعر العربيّ المعاصر. أبرزْ منها مظهرين يتعلّقان بالشّكل وآخرين بالمضمون.

B12R23A23BAC2014

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2014

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 04 سا30 د

على المترشح أنْ يختار أحد الموضوعين التاليين:

الموضوع الأوّل

النـــصّ:

قال الشاعر الجزائريّ "محمد بلقاسم خمار" على لسان الجزائر*:

1. دفقةَ الفجرِ، مَولـدَ النّورِ مَرْحَى — عُـمَّ ذلكَ الربوعَ أُنْـسًا ورَوْحَا
2. كنتَ في مُهجتي سَجينَ ظُنُـونٍ — كنتَ ليـلاً أحـالَه النّـورُ صُبْحَا
3. إنّه النّصـرُ يا بِـلادي ، تَغَنّيْ — سَـاحَ كالغيثِ هامِيَ المُزْنِ سَمْحَا
4. هتفَ الخلقُ لي وصاحوا رُعودًا — حين أرْسَـلتُ للجبـالِ أسُـودًا
5. (أيُّ عزْمٍ هاجَ الجزائرَ للحَـرْ — بِ) وأيُّ الآمـالِ شاعتْ وجُودَا؟
6. قلتُ حُرِّيتي ... فإمّـا حيـــاةٌ — أوْ مَمَـاتٌ بها أهُـزُّ الخلـــودَا
7. إنّ أصْداءَ ثَوْرتي يـا "نُوفمبرْ" — لمْ تزلْ أسْـدُها بأرْضيَ تَـزْأرْ
8. أبَديٌّ صَوْتُ الجِهاد وإنْ تَـــــــمَّ لهُ النّصْرُ في النّضال المُظَفَّـرْ
9. كُـلُّ شِبْـرٍ به دمـاء شهيـدٍ — وبُـذورٌ (تَفَتَّـحَتْ للتَّحَـرُّرْ)
10. أيُّها الشّهْرُ لستُ أنسى أسودي — من رِفاقٍ عَميروشَ وابْنِ المَهيدي
11. كـمْ عـدوٌّ أرادنـي للمَنـايا — وأبَـى الصامِـدون إلاّ خُلـودي
12. هذه الأرضُ لي وبِلكُمْ حُدودي — مَنْ تَعَـدّى فقَـدْ تَحَدّى وُجودي
13. أنَـا في مُعْجمِ الفَخارِ جَزائرْ — أنـا شعْبٌ شِعارُه: "أنا ثائـرْ!!"
14. أنا للخَلْـقِ قِبْلَـةٌ وصَـلاةٌ — أنـا للخُلْـدِ بهْجَـةٌ وبَشَـائرْ

الشرح: - رَوْحًا: الرَّوْحُ: بَرْدُ نَسيمِ الرِّيحِ.

- المُزْن: السَّحاب، مفرده مُزْنَة.

* نظَم هذه القصيدة بدمشق في 1962/11/01.

الأسئلة:

أولا: البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. بمَ تغنّى الشاعر في النصّ ؟ وضّحْ ذلك.
2. استخرجْ من النصّ الصفاتِ التي صوّر بها الشاعر عظمةَ النّصْر.
3. عاشت الجزائرُ على مَبدأ لمْ تَحِدْ عنه، ما هو؟ دلّ عليه من النصّ.
4. في النصّ إصرار واعتراف من الشاعر. بيّنهما مشيرا إلى الأبيات الدّالة عليهما.
5. ما الذي يعنيه الشاعر بقوله: « **أنا للخُلْق قِبلة** »؟
6. ما النمطُ الغالبُ على النصّ ؟ اذكر مُؤشّرين له.
7. لخّصْ مُحتوى النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا: البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. بمَ تُوحي اللفظتانِ التاليتان: « أسود »، « تزأر »؟
2. بيّنْ نوع الأسلوب وغرضَه البلاغيّ في العبارتين التاليتين:

أ- « أيّها الشّهْر ».

ب- « أنا شعْبٌ شعارُه: " أنا ثائرٌ!! " ».

3. ما نوْع الصورة البيانيّة في عبارة: « **لست أنسى أسودي** »؟ اشرحها مبيّنا أثرها في المعنى.
4. أعْربْ ما يلي إعرابَ مفرداتٍ: « **أنْسَنا** » في الشطر الثاني من البيت الأول، و« **أسودي** » في الشطر الأول من البيت العاشر.

وما يلي إعراب جمل: « **أيّ عزْمٍ هاجَ الجزائرَ للحَرْبِ** » في الشطر الأول من البيت الخامس، و« **تَفَتّحَتْ للتّحَرُّرْ** » في الشطر الثاني من البيت التاسع.

5. عيّنْ معاني حَرْفَيْ الجرّ في قوله: - « كالغيْثِ » - « هذه الأرض لي ».
6. قطّع السطرين التاليين للشاعر صلاح عبد الصبور، مبيّناً التفعيلات والبحر:

هُناكَ شَيْءٌ في نُفوسِنَا حَزِينْ

قَدْ يَخْتَفِي وَلاَ يَبِينْ

ثالثا: التقويم النقديّ: (04 نقاط)

- يعكسُ النّص الذي بين يديْك ظاهرة " الالتزام" عند الشعراء المعاصرين.

عرّفْ بهذه الظاهرة، واذكر ثلاثاً من خصائصها.

الأسئلة:

أولا: البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. بِمَ تغنّى الشاعر في النصّ ؟ وضّحْ ذلك.
2. استخرجْ من النصّ الصفات التي صوّر بها الشاعر عظمة النّصْر.
3. عاشت الجزائرُ على مَبدأ لمْ تَحِدْ عنْه، ما هو؟ دلّ عليه من النصّ.
4. في النصّ إصرار واعتراف من الشاعر. بيّنهما مشيرا إلى الأبيات الدّالة عليهما.
5. ما الذي يعنيه الشاعر بقوله: « أنا للخَلْقِ قِبلة »؟
6. ما النمَطُ الغالبُ على النصّ ؟ اذكر مُؤشّرين له.
7. لخّصْ مُحتوى النصّ بأسلوبك الخاصّ.

ثانيا: البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. بِمَ تُوحي اللفظتانِ التاليتان: « أسود »، « تزْأر »؟
2. بيّنْ نوع الأسلوب وغرضَه البلاغيّ في العبارتين التاليتين:

أ- « أيّها الشّهْر ».

ب- « أنا شعْبٌ شعارُه: " أنا ثائرْ!! " ».

3. ما نوْع الصورة البيانيّة في عبارة: « لست أنسى أسودي »؟ اشرحها مبيّنا أثرها في المعنى.
4. أعْربْ ما يلي إعرابَ مفرداتٍ: « أنْسَنا » في الشطر الثاني من البيت الأول، و« أسودي » في الشطر الأول من البيت العاشر.

وما يلي إعراب جمل: « أيُّ عزْمٍ هاجَ الجزائرَ للحَرْبِ » في الشطر الأول من البيت الخامس، و« تَفَتّحَتْ للتّحَرُّرْ » في الشطر الثاني من البيت التاسع.

5. عيّنْ معاني حَرْفَيْ الجرّ في قوله: - « كالغيْثِ » - « هذه الأرض لي ».
6. قطّع السطرين التاليين للشاعر صلاح عبد الصبور، مبيّناً التفعيلات والبحر:

هُناكَ شَيْئٌ في نُفوسِنا حَزِينْ

قَدْ يَخْتَفِي وَلاَ يَبِينْ

ثالثا: التقويم النقديّ: (04 نقاط)

- يعكِسُ النّص الذي بين يديْك ظاهرة " الالتزام" عند الشعراء المعاصرين.

عرّفْ بهذه الظاهرة، واذكر ثلاثاً من خصائصها.

الموضوع الثاني

النـــصّ:

«...والتاريخُ ممّا يحتاج إليه المَلِكُ والوزيرُ، والقائدُ والأميرُ، والكاتبُ والمُشيرُ والغَنيُّ والفقيرُ، والبادي والحاضرُ، والمُقيمُ والمُسافرُ.

فالملك يَعْتَبِر بما (مَضى) من الدُّول ومَن سلف من الأمم، والوزيرُ يَقْتدي بأفعالِ مَن تقدّمه ممّن حازَ فضيلتَيْ السيف والقلَم، وقائدُ الجيْش يطّلع منه على مكايد الحرْب، ومَواقفِ الطَّعْن والضرْب، والمُشير يتدبّر الرأيَ فلا يُصدره إلاّ عن رَوِيّة، والكاتبُ يستشْهد به في رسائله وكُتبه، ويتوسّع به إذا ضاق عليه المجال في سَرْبِه، والغنيّ يحمَد الله تعالى على ما أوْلاه من نِعمهِ ورزَقهُ من نَواله، ويُنفق ممّا آتاه الله إذا علم أنّه لا بدّ من زواله وانتقاله، والفقيرُ يَرغب في الزهد لعلْمه أنّ الدنيا لا تدوم، ومَن عدا هؤلاء يَسمعُه على سبيل المُسامَرة، ووجْه المُحاضَرة والمُذاكرة، والرغْبةِ في الاطّلاع على أخبارِ الأمم، ومَعرفةِ أيّام العربِ وحروب العجَم.

ولمّا رأيتُ غالبَ مَن أرّخ في الملّة الإسلاميّة وضَع التاريخ على حُكْم السنين ومَساقِها، لا الدّول واتّساقها، علمتُ أنّ ذلك ربما قطَع على المُطالِع لذّةً واقعةً (استحلاها)، وقضيّةً استجْلاها، فانقضتْ أخبارُ السنة ولا استوْعبَ تَكْميلة فُصولها ولا انْتهى إلى جُملتها وتفْصيلها، وانتقل المؤرّخ بدخول السنةِ التي تَليها من تلك الوقائع وأخبارها، والمَمالك وآثارها، والدّولة وسيَرِها، والحالة وخَبرها، فلا يرجِع المُطالع إلى ما كان قد أهمّه إلا بعد مَشقّة، وقدْ يعْدِل عنه إذا طالتِ المَسافةُ وبعُدتْ عليْه الشُّقّةُ.

فاخترتُ أنْ أُقيم التاريخَ دُوَلاً، ولا أُبْقي عن دَوْلة إذا شرعتُ فيها حوْلا، حتّى أسردَها من أوائلها إلى أواخرها، وأذكرُ جُمَلاً من وقائعها ومآثرها، وسياقة أخبارِ مُلوكِها، ونَظْمِ عُقود سُلوكِها، ومَقرّ مَمالِكها، وتَشَعُّبِ مَسالِكها، فإذا انقضتْ مُدّتُها، وانقرضتْ عُدّتها، وانتقلتْ من العيْن إلى الأثر، ومِنَ العَيان إلى الخَبر، رجَعتُ إلى غيْرها فقَفَوْتُ أثرَها، وشرحتُ خبرَها، وذكرتُ أسبابَها، وسردتُ أنسابَها، وبدأتُ بأصلِها، وتفوّهتُ بأخبار مَن نبَغ من أهلِها، واستقصيتُها دوْلةً بعْد دولةٍ، ورغبتُ مع ذلك في الاختصار دونَ الاقتصار، وأوردتُ ما يُحتاجُ إلى إيراده من غيْر تَكْرارٍ أوْ إكثارٍ».

– نهايةُ الأرَبِ في فُنون الأدب للنُّويْري / بتصرّف –

شرح المفردات:

– سَرْبِـهِ: طريقه.

أولا: البناء الفكريّ: (10 نقاط)

1. ما أهميّة فنّ التاريخ في نظر الكاتب؟ ما تعليله لذلك؟
2. ما الذي عابه على المؤرخين الذين سبقوه؟ هلْ توافقه في ذلك؟ علّلْ.
3. اقترحَ صاحب النصّ منهجيّةً لكتابة التاريخ. وضّحها بإيجاز.
4. اعتمد الكاتب في الفقرتين الأولى والثانية منهجية في العرض. بيّنها مع الشرح.
5. إلى أيّ نوع من أنواع النثر تصنّفُ هذا النّص؟ علّلْ حكمك.
6. ما النمط الغالب على النّص؟ اذكر مؤشرين له مع التّمثيل.
7. لخّص مضمون النّص.

ثانيا: البناء اللغويّ: (06 نقاط)

1. ما الحقْل الدلاليّ للألفاظ التالية: « أخبار – الوقائع – سيَرها – سردتُ »؟
2. ما نوعُ الأسلوب البلاغيْ المعتمَد في النّصّ؟ ولماذا ؟
3. في العبارة الآتية: « قطَع على المُطالِع لذّةَ واقعةَ استحلاها » صورة بيانية. اشرحها مبيّنا نوعها وبلاغتها.
4. عيّنْ المُسنَد والمُسنَد إليه في قول الكاتب: « وانْتقل المؤرّخ بدخول السنة... ».
5. أعربْ ما يلي إعرابَ مفردات: « يقتدي » في قول الكاتب: « والوزيرُ يَقْتدي بأفعالِ مَن تقدّمهُ »، و« إذا » الواردة في قوله: « إذا شرعْتُ فيها جوّلا ».
وأعرب ما يلي إعرابَ جُمل: « مَضى » الواردة في قول الكاتب: « فالمَلِك يَعْتَبِر بما مَضى و« استحلاها » الواردة في قوله: « ربما قطَع على المُطالِع لذّةَ واقعةَ استحلاها ».

ثالثا: التقويم النقديّ: (04 نقاط)

- تميّزَ الأدبُ العربيُّ في عُهود الانحطاط بجملةٍ منَ الخصائص التي لمْ ترْقَ به إلى أدبِ العصور الزّاهية.
- اذكرْ ثلاثاً من خصائص أدب هذه المرحلة، وثلاثةً من أبرزِ أعلامها.

الموضوع الثاني

النّـــصّ:

«...والتاريخُ ممّا يحتاج إليه المَلِكُ والوزيرُ، والقائدُ والأميرُ، والكاتبُ والمُشيرُ والغَنيُّ والفقيرُ، والبادي والحاضرُ، والمُقيمُ والمُسافرُ.

فالمَلِك يَعتَبِر بما (مَضى) من الدُّول ومَن سلف من الأمم، والوزيرُ يَقْتدي بأفعالِ مَن تقدّمه ممّن حاز فضيلتَيْ السيف والقلَم، وقائدُ الجيْش يطّلع منه على مكايد الحرْب، ومَواقعِ الطَّعْن والضرْب، والمُشير يتبيّن الرأيَ فلا يُصدره إلاّ عن رَوِيّة، والكاتبُ يستشْهد به في رسائله وكُتبه، ويتوسّع به إذا ضاق عليه المجال في سَرْبِه، والغنيّ يحمَد الله تعالى على ما أوْلاه من نِعمهِ ورزَقهُ من نَواله، ويُنفق ممّا آتاه الله إذا علم أنّه لا بدّ من زواله وانتقاله، والفقيرُ يَرغب في الزهد لعلْمه أنّ الدنيا لا تدوم، ومَن عدا هؤلاء يَسمعُه على سبيل المُسامَرة، ووجْه المُحاضَرة والمُذاكرة، والرغْبةِ في الاطّلاع على أخبارِ الأمم، ومَعرفةِ أيّام العربِ وحروب العجَم.

ولمّا رأيتُ غالبَ مَن أرّخ في الملّة الإسلاميّة وضَع التاريخ على حُكْم السنين ومَساقِها، لا الدّول واتّساقها، علمتُ أنّ ذلك ربما قطَع على المُطالِع لذّةَ واقعةٍ (استحلاها)، وقضيّةً استجْلاها، فانقضتْ أخبارُ السنة ولا استوْعبَ تَكْملة فُصولها ولا انتهى إلى جُملتها وتفْصيلها، وانتقل المؤرّخ بدخول السنةِ التي تَليها من تلك الوقائع وأخبارها، والمَمالك وآثارها، والدّولة وسيَرِها، والحالة وخَبرها، فلا يرجع المُطالع إلى ما كان قد أهمّه إلا بعْد مَشقّة، وقدْ يعْدل عنه إذا طالتِ المَسافةُ وبعُدتْ عليْه الشقّةُ.

فاخترتُ أنْ أُقيم التاريخَ دُوَلاً، ولا أبْغي عن دَوْلة إذا شرعْتُ فيها حوَلا، حتّى أسردَها من أوائلها إلى أواخرها، وأذكرُ جُملاً من وقائعها ومآثرها، وسياقة أخبارِ مُلوكِها، ونَظْمِ عُقود سُلوكِها، ومَقَرّ ممالكها، وتَشَعُّبِ مَسالكها، فإذا انقضتْ مُدّتُها، وانقرضتْ عُدّتها، وانتقلتْ من العيْن إلى الأثَر، ومنَ العَيان إلى الخَبر، رجَعتُ إلى غيْرها فقَفَوْتُ أثرَها، وشرحْتُ خبرَها، وذكرْتُ أسبابَها، وسردْتُ أنسابَها، وبدأتُ بأصلِها، وتفوّهتُ بأخبار مَن نبَغ من أهلِها، واستقصيتُها دولةً بعْد دولةٍ، ورغبْتُ مع ذلك في الاختصار دونَ الاقتصار، وأوردْتُ ما يُحتاجُ إلى إيراده من غيْر تَكْرار أوْ إكثار».

– نهايةُ الأرَبِ في فنون الأدب للنُّويْري / بتصرّف –

شرح المفردات:

– سَرْبِــهِ: طريقه.

الملحق(2)

المحور	نصوص أدبية	ص	قواعد اللغة	ص	بلاغة وعروض	ص	نصوص تواصلية	ص	مطالعة موجهة	ص	تعبير	ص	مشاريع	ص
1	في مدح الرسول (ص)	9	الإعراب اللفظي الإعراب التقديري	11 12	تشابه الأطراف	13	الشعر في عهد المماليك	20	إنسان ما بعد الموحدين	22	تلخيص نص	26	إعداد الخريطة السياسية للعالم العربي قبيل النهضة	28
	في الزهد	14	إعراب المعتل الآخر	17	التضمين والتناص	18								
2	خواص القمر وتأثيراته	30	معاني حروف الجر	34	الجمع	37	حركة التأليف في عصر المماليك	45	مثقفونا والبيئة	48	كتابة مقال عن الجهات المسؤولة عن تكوين شخصية الفرد	52	-	
	علم التاريخ	38	معاني حروف العطف	42	التقسيم	77								
3	آلام الاغتراب	55	المضاف إلى ياء المتكلم	58	بلاغة المجاز العقلي والمرسل	58	اختلال البلاد العربية وآثاره في الشعر والأدب	63	المجتمع المعلوماتي	65	-		إعداد إضبارة عن عوامل النهضة ومظاهرها، وأهم أعلامها	70
	من وحي المنفى	59	نون الوقاية	62	بلاغة التشبيه	62								
4	أنا	72	إذ، إذا، إذن، حينئذ	75	الكناية وبلاغتها	81	الشعر مفهومه وغايته	82	ثقافة أخر	85	كتابة مقال نقدي وصفي عن الأدب المهجري	90	-	
	هنا وهناك	77	الجمل التي لها محل من الإعراب	79										
5	منشورات فدائية	94	الجمل التي لا محل لها من الإعراب	97	الرجز في الشعر الحر	99	الالتزام في الشعر العربي الحديث	107	رصيف الأزهار لا يجيب	109	-		تحضير تقصيبية تمثل المدارس الأدبية الأوروبية وأثرها في الأدب العربي	114
			الخبر وأنواعه	98										
	حالة حصار	101	إعراب المسند والمسند إليه	104	المتقارب في الشعر الحر	105								
6	الإنسان الكبير	116	أحكام التمييز والحال	120	الرمل في الشعر الحر	122	الأوراس في الشعر العربي	131	إشكالية التعبير في الأدب الجزائري	135	كتابة مقال فكري موضوعه «ماهية الحكم الحقيقي الذي أصدره»	139		
	جميلة	123	الفضلة وإعرابها	127	الكامل في الشعر الحر	129								
			الهمزة المزيدة في أول الأمر	129										

7	أغنيات للألم	142	صيغ منتهى الجموع وقياسها	145	المتدارك في الشعر الحر	145	الإحساس بالألم عند الشعراء المعاصرين	151	التسامح الديني مطلب إنساني	154	كتابة مقال قصصي حواري موضوعه «الخيبة السحاق للضعيف وللقوي نقطة انطلاق»	159	إنتاج تقصيبة لجمعية العلماء	160					
	أحزان الغربة	146	جموع القلة تصريف الأجوف	149	الوافر والهزج في الشعر الحر	150													
8	أبو تمام	162	البدل وعطف البيان	166	الإرصاد	172	الرمز الشعري	173	الصدمة الحضارية: متى نتخطاها؟	176	-		-						
	خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين	168	اسم الجنس الإفرادي والجمعي	171															
9	منزلة المثقفين في الأمة	182	لو، لولا، لوما موازين الأفعال	185 186	بلاغة الاستعارة	187	المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر العربي	193	الأصالة والمعاصرة	196	كتابة مقال تفسيري حجاجي عن النمو الديمغرافي	201	إنتاج إضبارة للفن القصصي بأنواعه ومقوماته	202					
	الصراع بين التقليد والتجديد	189	أمّا، إمّا	192															
10	الجرح والأمل	204	الأحرف المشبهة بالفعل	210	التفريق	211	صورة الاحتلال في القصة الجزائرية	220	من رواية «الأمير:»	223	تحليل قصة قصيرة انطلاقا من الخصائص الفنية	228	-						
	الطريق إلى قرية العلوب	212	اسم الجمع	218	الجمع مع التقسيم	219													
11	من مسرحية شهرزاد	230	أيٌّ، أيّ، إي تصريف اللفيف	233 234	الجمع مع التفريق	234	المسرح في الأدب العربي	242	ثقافة الحوار	245	-		إعداد مسرحية	252					
	كابوس في الظهيرة	235	كم، كأين، كذا إعراب المتعدي إلى أكثر من مفعول	240 241															
12	لالة فاطمة نسومر «المرأة الصقر»	254	نونا التوكيد	260	المشاكلة	262	المسرح الجزائري: الواقع والآفاق	274	العلامة الجزائري «محمد أبوشنب»	277	تحليل نص مسرحي	284							
	من مسرحية المغص	264	ما: معانيها وإعرابها تصريف الناقص	270 272															

7	أغنيات للألم	142	صيغ منتهى الجموع وقياسها	145	المتدارك في الشعر الحر	145	الإحساس بالألم عند الشعراء المعاصرين	151	التسامح الديني مطلب إنساني	154	كتابة مقال قصصي حواري موضوعه «الحيبة انسحاق للضعيف وللقوي نقطة انطلاق»	159	إنتاج تقصيبة لجمعية العلماء	160
	أحزان الغربة	146	جموع القلة تصريف الأحرف	149	الوافر والهزج في الشعر الحر	150								
	أبو تمام	162	البدل وعطف البيان	166										
8	خطاب غير تاريخي على قبر صلاح الدين	168	اسم الجنس الإفرادي والجمعي	171	الإرصاد	172	الرمز الشعري	173	الصدمة الحضارية: متى نتخطاها؟	176	-		-	
9	منزلة المثقفين في الأمة	182	لو، لولا، لوما موازين الأفعال	185 186	بلاغة الاستعارة	187	المقالة والصحافة ودورهما في نهضة الفكر العربي	193	الأصالة والمعاصرة	196	كتابة مقال تفسيري حجاجي عن النمو الديمغرافي	201	إنتاج إضارة للفن القصصي بأنواعه ومفوماته	202
	الصراع بين التقليد والتجديد	189	أمّا، إمّا	192										
10	الجرح والأمل	204	الأحرف المشبهة بالفعل	210	التفريق	211	صورة الاحتلال في القصة الجزائرية	220	من رواية «الأمير:»	223	تحليل قصة قصيرة انطلاقا من الخصائص الفنية	228	-	
	الطريق إلى قرية الطيوب	212	اسم الجمع	218	الجمع مع التقسيم	219								
11	من مسرحية شهرزاد	230	أيٌّ، أيّ، إي تصريف اللفيف	233 234	الجمع مع التفريق	234	المسرح في الأدب العربي	242	ثقافة الحوار	245	-		إعداد مسرحية	252
	كابوس في الظهيرة	235	كم، كأين، كذا إعراب المتعدي إلى أكثر من مفعول	240 241										
12	لالة فاطمة نسومر «المرأة الصقر»	254	نونا التوكيد	260	المشاكلة	262	المسرح الجزائري: الواقع والآفاق	274	العلامة الجزائري «محمد أبوشنب»	277	تحليل نص مسرحي	284		
	من مسرحية المعض	264	ما: معانيها وإعرابها تصريف الناقص	270 272										

الملحق(3)

مستويات أسئلة جميع البكالوريات وفق تصنيف بلوم

الشهادة	الموضوع	الأسئلة	المستوى
2008	م1	1-لمن يتوجه الشاعر بالخطاب 2-ما الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة 3-لم وظف الشاعر كثيرا ضمير المخاطب؟ 4-ما العلاقة التي تربط البيتين.1. والأخير، وضح 5-أنثر الأبيات من 1إلى 5 6-ما القرائن اللغوية التي إعتمدها الشاعر في الربط بين الأبيات؟ 7-إعرب (لاهيا)....إلخ 8-في البيت 13 صورة بيانية إستخرجها؟ 9-قطع البيت الأول وحدد تفعيلاته 10-أذكر قيمة بارزة في النص ووضحها؟ 11-أذكر مظاهر التجديد مع التمثيل	الفهم والإستيعاب الفهم التحليل التذكر التركيب التذكر التطبيق التطبيق التحليل التذكر التذكر
	م2	1-وضح العلاقة بين المدارس و....إلخ 2-ما العلم الذي يتحدث إليه الكاتب؟ 3-وضح موقف الكاتب وبين موقفك؟ 4-تتجلى في النص مظاهر الإتساق، وضحها؟ 5-لخص مضمون النص 6-إعرب ما تحته خط 7-عين المسند والمسند إليه...إلخ 8-حدد الصورة البيانية وإشرحها وبين أثرها؟ 9-ما القرائن التي تحقق الإنسجام...إلخ؟ 10-هل ترى الكاتب محايدا في هذا الموضوع؟ علل 11-ما المدرسة التي ينتمي إليها الكاتب؟ أذكر خصائصها	التطبيق التذكر التطبيق التطبيق التركيب التطبيق الفهم والإستيعاب التحليل التذكر التحليل التذكر
2009	م1	1-إلى ما يدعوا الشاعر؟. ولماذا هذه الدعوة؟ إستشهد من النص بما يعزز إجابتك 2-بما توحي لك الكلمات؟ ما الجامع بينها؟ 3-ما الفكرة التي تتضمنها الأسطر الأربعة؟ 4-ما النمط المستعمل؟ أذكر خاصيتين له؟ 5-إستخرج من النص ثلاثة مظاهر من مظاهر الإتساق؟ 6-لخص مضمون الفقرة 1و2 7-مثل لحقل الثورة والسلم 8-إستخرج حروف المعاني وأذكر دلالتها؟ 9-إعرب ما تحته خط 10-أذكر الصورة البيانية وبين وجه بلاغتها 11-قطع البيت وسم بحره وبين وجه التجديد فيه 12-وضح مفهوم الإلتزام وبين رأيك؟	الفهم التحليل التحليل التحليل التطبيق التركيب التحليل التطبيق التطبيق التطبيق التقويم

	م2	1-ما القضية التي تشغل بال الكاتب؟ إستشهد 2-أين تلمس نبرة النقد والسخرية....إلخ، وضح إجابتك مثلا جمل 3-ما الرسالة الإجتماعية التي يريد الكاتب...إلخ 4-هل إعتمد الكاتب في نصه على تعليل أحكامه.أم هي مجرد خواطر.علل 5-ما النمط المعتمد، أذكر خاصتين مع التعليل 6-لخص مضمون النص 7-مثل لحقل الظاهر الحضارية التي ينتقدها؟ 8-بم توحي لك الألفاظ، وهل لها علاقة بموقف الكاتب 9-إعرب ما تحته خط 10-أذكر الصورة البيانية وبين وجه دلالتها؟ 11-وضح القول	الفهم والإستيعاب التطبيق التحليل التحليل التحليل التركيب التطبيق الفهم التطبيق التذكر الفهم والإستيعاب
2010	م1	1-بما يعترف الشاعر؟ 2-حدد المجال الدلالي للكلمات؟ 3-ضع عنوان مناسب للفقرات؟ 4-وضح العاطفتان المتباينتان؟ 5-أنثر الأبيات.. 6-ما نمط النص؟ 7-إعرب ما تحته خط؟ 8-ما دلالة الأفعال في إنسجام النص؟ 9-إستخرج صيغة منتهى الجموع؟ 10-ما نوع الأسلوب وما غرضه؟ 11-إستخرج الصورة البيانية مع الشرح.. 12-ما علاقة البيت الأول بالأخير... 13-لماذا شاعت المدائح النبوية؟ 14-ما هي خصائصها الفنية؟ 15-ما منزلة البوصيري في عصره؟	الفهم التحليل التركيب الفهم التركيب التحليل التطبيق التحليل التطبيق التحليل التذكر التذكر الفهم والإستيعاب التذكر التقويم
	م2	1-ما القضية التي شغلت بال الكاتب؟ 2-لما إعتبر الكاتب الخصومة نعمة؟ هل توافقه؟ علل؟ 3-فيم تمثلت ثمرة الخصومة...؟وضح ذلك 4-ما فضل النقد على الأدب...حسب رأي الكاتب؟ 5-حدد المعسكرين؟ ما طبيعة الصراع بينهما؟ ما فائدته؟ 6-لخص مضمون النص؟ 7-إعرب ما تحته سطر 8-بين المحل الإعرابي؟ 9-حدد السند المسند إليه؟ 10-إستخرج صورة بيانية؟ وأذكر نوعها واشرحها؟ 11-عرف المقال وأذكر أبرز أعلامه؟	الفهم والإستيعاب التحليل الفهم الفهم التحليل التركيب التطبيق التطبيق التحليل التذكر التذكر
2011	م1	1-عم يتحدث الشاعر في الأبيات؟ 2-لم خص الشاعر نوفمبر بالخطاب؟ ما مضمونه؟ 3-كيف كان حقد الشاعر على الدخلاء؟ ولماذا؟ 4-بماذا توحي لك الكلمات...؟ 5-أذكر عاطفتان متبينتان؟	الفهم الفهم التحليل التحليل التذكر

		6-إستخرج قيمة تاريخية مستشهدا لها؟ 7-لخص مضمون النص؟ 8-ما المعاني التي تفيدها حروف الجر 9-ما الإيحاء النفسي الذي يثيره الإستفهام....؟ 10-ما النمط السائد...؟ أذكر مؤشرين؟ 11-إعرب ما تحته خط؟ 12-إشرح الصورة البيانية وبين نوعها؟ 13-بين قيم الثورة الجزائرية...؟	التطبيق التركيب الفهم الفهم التحليل التطبيق الفهم والإستيعاب التحليل
	م2	1-ما موضوع النص؟ ما هدفه؟ 2-ما المشكلة التي تعاني منها الإنسانية؟ 3-هل كان الكاتب موضوعيا....إلخ علل؟ 4-ضع عنوان للنص؟ 5-لخص النص؟ 6-بين دور التكرار؟ 7-بين معاني حروف الجر؟ 8-عين النمط السائد؟ مع التمثيل 9-إعرب ما تحته خط؟ 10-ما نوع الصورتين البيانيتين؟ 11-عرف فن المقال وأذكر أنواعه؟	الفهم الفهم التحليل التركيب التركيب التحليل التحليل التحليل التطبيق التذكر التذكر
2012	م1	1-من المخاطب في النص؟ وعم إعتذر له؟ 2-ما دلالة قول الشاعر<<.....>>؟ 3-ما هي أسباب مفور القراء....إلخ؟ 4-إستخرج الرموز وبين دلالتها؟ 5-حدد النمط السائد؟ 6-لخص مضمون النص؟ 7-ما الحق الدلالي للكلمات....؟ 8-إستخرج أسلوب إنشائي؟ مبينا النوع والغرض؟ 9-ما نوع المجاز؟ 10-عين المسند والمسند إليه؟ 11-إعرب ما تحته خط؟ 12-أدرس عروضيا السطرين 4و5 13-أذكر مظهرين للتجديد؟	الفهم التحليل الفهم والإستيعاب التطبيق التحليل التركيب التحليل التطبيق التذكر التحليل التطبيق التحليل التذكر
	م2	1-ما موضوع النص؟ 2-ما الحقيقة التي أثبتها الكاتب؟ 3-بماذا شبه الكاتب حياة الناس؟ 4-بين نوعي المعارك؟ 5-ما هي الحقيقة التي نبه إليها الكاتب؟ ولماذا؟ 6-هل الكاتب موضوعي؟ علل 7-لخص النص؟ 8-مثل للحقول التالية....؟ 9-حدد القرائن اللغوية التي ساهمت في الإتساق؟ 10-ما النمط الذي إعتمده الكاتب؟ مثل 11-إعرب ما تحته خط؟	الفهم الفهم الفهم التحليل التحليل التحليل التركيب التطبيق التذكر التحليل التطبيق

		12-إشرح الصورتان البيانيتان وبين نوعها؟ 13-عرف فن المقال وأذكر أشهر رواده؟	الفهم التذكر
2013	م1	1-من المخاطب؟ وعلام يحثه الشاعر؟ 2-ما المقصود بقول الشاعر <<.....>>؟ 3-وضح العاطفتين التاليتين....؟ 4-هل يمكن أن تدرج النص ضمن الأدب الملتزم؟ علل من النص؟ 5-حدد النمط الغالب على النص؟ 6-لخص النص؟ 7-مثل لحقل المعاناة؟ 8-إستخرج اسم جمع ثم هات مفرده، ماذا تستنتج؟ 9-إعرب ما تحته خط؟ 10-ما نوع الأسلوب؟ بين غرضه؟ 11-ما الصورة البيانية في العبارة<<....>> وضحها؟ 12-هل يمكنك أن تقدم وتؤخر في الأبيات؟ 13-أكد أن الشاعر متأثر بالرومانسية مع التمثيل	الفهم الفهم التحليل التحليل التحليل التركيب التطبيق التطبيق التطبيق التحليل التحليل الفهم التقويم
	م2	1-ما الميراث العتيق الذي تحتفظ به الجزائر؟ 2-ما المقصود بالعبارة: <<.....>>؟ 3-فيم تمثلت خطورة الإستعمار الفرنسي؟ 4-إلى أي فن أدبي ينتمي النص؟ ما هي خصائصه؟ 5-الإبراهيمي ممن يتأنقون بأسلوبهم، أثبت أو أنفِ هذا الحكم؟ 6-ما النمط الغالب على النص؟ 7-لخص النص؟ 8-إستخرج 4كلمات تنتمي إلى حقل الظلم؟ 9-استخرج من النص صيغتين لمنتهى الجموع؟ 10-إعرب ما تحته خط؟ 11-وضح العلاقة التي تربط الفقرتين....؟ 12-ما نوع الصورة البيانية....؟ وضحها؟ 13-ما هي المراحل التي مرت بها المقالة؟ 14-أذكر خصائص كل مرحلة ثم ثلاثة أعلام من أعلامها؟	الفهم الفهم الفهم التحليل التقويم التحليل التركيب التطبيق التطبيق التطبيق التحليل التذكر التذكر التذكر
2014	م1	1-بم تغنى الشاعر في النص؟ 2-استخرج الصفات التي صور بها....؟ 3-ما هو المبدأ الذي لم تحد عنه الجزائر؟ دل عليه؟ 4-بين اصرار الشاعر؟ 5-ما الذي يعنيه الشاعر بقوله: <<.....>>؟ 6-ما النمط الغالب على النص؟ 7-لخص محتوى النص؟ 8-بم توحي اللفظتان....؟ 9-بين نوع الأسلوب وغرضه؟ 10-ما نوع الصورة البيانية؟ إشرحها؟ 11-إعرب ما تحته خط؟ 12-عين معاني حروف الجر....؟ 13-قطع السطرين مبينا التفعيلات؟ 14-عرف ظاهرة الإلتزام؟ وأذكر ثلاثة من خصائصها؟	الفهم التحليل التطبيق التطبيق الفهم التحليل التركيب الفهم التطبيق التذكر التطبيق التذكر التطبيق التذكر

	م2	1-ما أهمية فن التأريخ؟ علل؟ 2-ما الذي عابه على المؤرخين؟ هل توافقه؟ علل؟ 3-وضح منهجية الكاتب....؟ 4-بين طريقة العرض وإشرحها في الفقرتين 1و2؟ 5-إلى أي نوع من أنواع النثر ينتمي النص؟ 6-ما نمط النص؟ مثل؟ 7-لخص مضمون النص؟ 8-ما الحقل الدلالي للألفاظ التالية....؟ 9-ما نوع الأسلوب البلاغي المعتمد؟ 10-إشرح الصورة البيانية وأذكر نوعها وغرضها؟ 11-عين المسند والمسند إليه؟ 12-إعرب ما تحته خط؟ 13-أذكر(3) من خصائص أدب الإنحطاط....؟	التحليل التحليل الفهم التطبيق التذكر التحليل التركيب التطبيق التحليل الفهم التحليل التطبيق التذكر
2015	م1	1-ما موضوع النص؟ وما غايته؟ 2-دل على خطاب السخط والندم؟ 3-أين يتجلى وثوق الشاعر؟ علل 4-أذكر عاطفتان متبيانتان؟ 5-ما نمط النص؟ 6-لخص مضمون النص؟ 7-على من يعود ضمير (ها) في البيت (03)؟ 8-عين المسند والمسند إليه؟ 9-إعرب كلمة الوعى؟ 10-إشرح الصورة البيانية وبين نوعها وبلاغتها؟ 11-في أي نزعة تدرج هذا الإهتمام؟ 12-ما هي دوافع الشعراء في هذه النزعة؟ وما غايتهم؟ 13-أذكر 04 من الشعراء؟	الفهم التحليل التحليل التذكر التحليل التركيب الفهم التحليل التطبيق الفهم التذكر التحليل التذكر
	م2	1-ما القضية التي يعالجها الكاتب؟ وما الهدف منه؟ 2-ما مصير الوقت؟ ولماذا؟ 3-ما المقصود بالعبارة التالية: <<....>> 4-حدد عناصر المعادلة التي يراها الكاتب....؟ 5-فيم تمثل أسلوب المقارنة....؟ وهل تراه أسلوب ناجح؟ 6-ما النمط الغالب على النص؟ 7-لخص الفقرتين؟ 8-ما الحقل الدلالي للألفاظ التالية:....؟ 9-حدد معاني حروف الجر....؟ 10-إعرب ما تحته خط؟ 11-ما نوع الجمع؟ 12-إشرح الصورتين البيانيتين....؟ 13-عرف فن المقال؟ 14-حدد البداية والعرض والخاتمة؟ 15-إستخرج (04) من خصائص المقال؟ 16-أذكر (04) من كتّاب المقال؟	الفهم التحليل الفهم التحليل التقويم التحليل التركيب التحليل التذكر التطبيق التذكر الفهم التذكر التطبيق التطبيق التذكر